

تشمل مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا والطاقة والصناعة

# مبادرة «الحزام والطريق»: المغرب يعزز ولوجه إلى التمويل الصيني لإنجاز مشاريعه الكبرى



بوريطة: المغرب أول بلد مغربي ومن أوائل البلدان | نينغ جي تشه: المغرب والصين في إفريقيا التي انضمت إلى مبادرة «الحزام والطريق» | يدشنان عهدا جديدا من التعاون

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 7 يناير 2022 الموافق 4 جمادى الثانية 1443 العدد 13.037

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الثلث:  
4 دراهم

كلنا  
الخاطر

المغرب  
الصين:  
الأسد  
واستراتيجية  
التنين



عبد الحميد  
جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

## الخارجية الأمريكية تؤكد سيادة المغرب على صحرائه وتشر خريطة المملكة كاملة

ألمانيا تشيد بمبادرة الحكم الذاتي كـ «أساس جيد» لتسوية قضية الصحراء المغربية

الرئيس شتاينماير وجه دعوة إلى جلالة الملك للملك للقيام بـ «زيارة دولة إلى ألمانيا»

## المغرب يحتل الصف الأول إفريقيا والسادس عالميا في تجارة البيع بالتجزئة

القطاع يشغل 1.2 مليون شخص ومبيعاته تشكل 12% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد

Figure 1  
2021 Global Retail Development Index

2021 rank	Country	Population (million)	GDP PPP per capita (US\$)	National retail sales (US\$ billion)	Market attractiveness	Country risk	Market saturation	Time pressure	Final 2021 score	Rank vs. 2019
1	China	1,402	17,192	4,072	100.0	88.4	13.1	100.0	72.8	0
2	India	1,400	6,461	1,583	59.1	80.7	63.7	42.7	64.4	0
3	Malaysia	33	27,402	112	74.5	74.0	27.2	43.9	54.1	0
4	Indonesia	272	12,222	407	51.3	30.7	57.6	60.7	53.0	+1
5	Bangladesh	170	5,307	171	15.7	2.4	96.0	88.4	53.0	New
6	Morocco	36	7,620	46	31.5	82.6	68.5	51.8	52.2	+6
7	Egypt	101	12,790	200	34.3	20.5	71.5	72.8	52.0	+19
8	Ghana	31	5,603	24	13.5	70.2	96.5	52.7	51.9	-4
9	Vietnam	96	10,660	125	27.8	42.2	56.0	98.4	51.8	+2
10	Dominican Republic	11	18,608	25	44.5	70.2	62.2	39.7	51.4	+4

في رسالة موجهة إلى جلالة الملك بمناسبة السنة الجديدة، أكد رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينماير، أن «المغرب قام تحت قيادتك بإصلاحات واسعة»، مذكرا بـ دعم ألمانيا المستمر والقوي للتطور الراجح للمغرب».

وأضاف الرئيس الألماني «أؤمن عاليا بمبادراتكم المبتكرة في مكافحة التغير المناخي وفي مجال التحول الطاقوي»، مبرزا أنه «بفضل التطور الديناميكي لبلدكم، أصبح المغرب موقعا مهما للاستثمار بالنسبة للمقاولات الألمانية بإفريقيا».

وفي هذا السياق، وجه الرئيس شتاينماير دعوة إلى جلالة الملك للقيام بـ «زيارة دولة إلى ألمانيا»، من أجل «إرساء شراكة جديدة بين البلدين».

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكد الرئيس الألماني شتاينماير في رسالته إلى جلالة الملك أن ألمانيا «تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدم في سنة 2007 بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساس جيد للتوصل إلى اتفاق» لهذا النزاع الإقليمي.

توقيع خطة تنفيذ التعاون بين المغرب والصين في إطار مبادرة الطريق والحزام، أو مزاج واحد وطريق واحد، يعد خطوة في طريق الألف ميل التي قدمتها الصين.

الصين هي التي عرضت حكمتها، منذ بداية القرن، بأن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة، وفي هذا العرض مع ذلك ما لم يسبق للبشرية أن عرفته وربما لن تعرفه.. إلى حدود منتصف الألفية الحالية.

مبادرة الطريق والحزام هي استعادة حديثة لتاريخ الصين العريق في التجارة العالمية، الذي عبرت به القرن التاسع عشر تحت مسمى طريق الحرير، طريق ماركو بولو وابن بطوطة ورجالها الذين.

العرض الصيني يتمثل في أكبر مشروع للبنية التحتية في تاريخ البشرية، سواء ببنيات التوصل والطرق البرية والبحرية، أو في بنيات أخرى صناعية وتكنولوجية وصحية وتعليمية إلى غير ذلك من البنيات التحتية الضرورية لضخ جرعة جديدة من الثقة في نظام عالمي اقتصادي بدأ تشقق الثقة فيه وأضحى مع الوباء ومع فوارق الطبقات والدول والشعوب...

كان الرئيس الجديد، سليل الطبقة الوسطى التي جافتها الثورة الثقافية ذات صين صعبة، قد أطلق مشروعه في زيارته لكازاخستان في 2013، وكان الحلم الصيني لتغيير وجه العالم في بدايته، ولم تمر إلا 3 سنوات، حتى كان ملك المغرب في بيجين لزيارة صاحب المشروع تحت عنوان بالبنط الجيوستراتيجي الكبير: «تنوع الشراكات الاستراتيجية». بما يعني انفتاح المغرب على قوى دولية غير القوى الحليفة المعتادة غربا وشرقا...

2016 - 2017 بدأت أولى نتائج هذا القرار عبر رفع التأشيرة عن السياح الصينيين، مما رفع عددهم إلى ستة أضعاف العدد المعتاد، ثم تحول شركات صينية كبيرة من قبيل شركة بناء المواصلات الصينية المعروفة بريابعيتها الأبدية CCCC، ثم انطلق قطار التعاون بسرعة بلغت أضعاف ما كانت عليه، وتحقق في نهاية السنة التي نودعها رقم مبادلات قياسي بالنسبة لعدد السنوات التي تطلبها حيث بلغ 6 مليارات دولارا، وصارت الصين عمليا ثالث شريك تجاري للمغرب... تبين من بعد أن التعاون أخذ شكلا استباقيا مع كوفيد 2020، حيث سارع المغرب إلى عقد اتفاق تحت رعاية الملك شخصيا لاستباق ظروف الوباء، وأقام المغرب استباقيا سورته الصيني في وجه الوباء، منذ بدايته، وسيتوج ذلك بالتواصل بين محمد السادس وشي جنين بينغ، في غشت 2020 وفتح الباب للتعاون الاستراتيجي في مجال الصناعات البيوتكنولوجية، ثم في ترصيد السيادة الصحية من خلال الانفتاح على الشرق الآسيوي الصاعد...

وماذا يقدم المغرب للصين، وماذا سيربح معها؟ في الواقع لدى المغرب رزنامة جغرافية وسياسية وبشرية تغري الصين، التي تضع لكل مجال معادلاته الحسابية المنوطة، أولا، يقدم المغرب موقعا جغرافيا ليس لدى جيرانه، أوله البهران المتوسط والمحيط، مع معبر جبل طارق، الذي يعد ممرا استراتيجيا في عالم اليوم، وثانيه المغرب نقطة تلاقي بين قارتي إفريقيا وأوروبا، ثم ثالثه دائرة تلاقي أربعة دوائر جيواستراتيجية، وهي غرب المتوسط، ومجال إفريقيا وإفريقيا جنوب الصحراء والساحل والشرق الأوسط.

ويقدم في أصل كل ذلك، وبالرغم من تعدد المعادلات في جغرافيته، استقرارا سياسيا منتجا تمت نمته سياسيا واقتصاديا، وترابيا بشكل يبعث على الثقة من لدن الشريك الصيني وغيره... وهو إلى ذلك يقدم نفسه كشريك له وضع اعتباري متقدم مع الاتحاد الأوروبي ثم مع الولايات المتحدة عبر اتفاقية التبادل الحر...

وإلى جانب ذلك، تريد الصين منصة إفريقية، تطل على أوروبا، ولها امتدادات عمليا في إفريقيا، وكذلك مما يتجه من خلال شبكة الأبنك المغربية التي ترى فيها الصين مرافقا ماليا جديرا بالثقة بالنسبة لشركائها ومقاولاتها العابرة للقارات... في الاتفاقية الموقعة محطة تنفيذ، يعرف المغرب حاجياته من الصين، في الولوجية إلى التمويل الصيني لمشاريعه الكبرى... ولا بد من القول إن المغرب يعرف ما يريد من الصين، التمويل، ويعرف الهدف أي المشاريع الكبرى، وهو في ذلك ينتظر من بيجين التعاون على تسريع صناعاته الوطنية الكبرى، بالإضافة إلى مرافقته في بنياته التحتية الطرقية الكبرى، والتي تم الإعلان عنها في أكثر من خطاب ملكي، وفي أكثر من مشروع للاتقاء بطرق الحياة الجديدة، علما أن المغرب يملك شبكة طريقية محترمة كانت من عناصر الإغراء بالنسبة لصاحب القرار الصيني...

## فرقة «تكادة» تفقد أحد أعضائها البارزين عمر الدخوش

ضمن هذا العدد  
الملحق الثقافي:  
هشام استيتو:  
سعيد يقطين  
المفكر والعالم  
محمد بودويك:  
الثقافة في مواجهة  
الوباء  
مصطفى الحسنوي:  
لغة الجسد / لغة  
الأخر  
أحمد لطف الله:  
مناصفة

ضمن هذا العدد  
الملحق الثقافي:  
هشام استيتو:  
سعيد يقطين  
المفكر والعالم  
محمد بودويك:  
الثقافة في مواجهة  
الوباء  
مصطفى الحسنوي:  
لغة الجسد / لغة  
الأخر  
أحمد لطف الله:  
مناصفة

## المنتخب الوطني يستكمل صفوفه بياوندي وخاليلوزيتش يفتح حصصه الأخيرة لرجال الإعلام

المنتخب الوطني يستكمل صفوفه بياوندي وخاليلوزيتش يفتح حصصه الأخيرة لرجال الإعلام

## البنك الدولي يقوض «نظريات المؤامرة» التي روج لها النظام الجزائري بشأن حرائق الغابات

قوض التقرير الأخير للبنك الدولي حول الوضع الاقتصادي في الجزائر «بشكل جذري نظريات المؤامرة للنظام الجزائري»، وذلك وفق صحيفة «الجزيري بار بلوس».

واستنكرت الصحيفة إلقاء النظام الجزائري «بشكل دائم مسؤولية اندلاع حرائق الغابات على المكونات السياسية الجزائرية المعارضة، الممولة والمدعومة (...) من قوى أجنبية أو دول معادية لاستقرار الجزائر».

وقد قوضت نظرية «المؤامرة» هذه، تقول الصحيفة، بفضل الخبرة التي قدمها التقرير الأخير للبنك الدولي، الذي فكك بشكل مفصل الهشاشة التي تعاني منها الجزائر في مواجهة الكوارث الطبيعية بشكل عام وحرائق الغابات بشكل خاص.

وأضافت أن أكثر من 99 في المائة من المناطق الغابوية في الجزائر مهددة بحرائق متوسطة أو عالية جدا.

وأشار ذات المصدر إلى أن «عدد الحرائق قد ارتفع منذ 2010، وتم تمديد فترة رصد وتعبئة مصالح مكافحة حرائق الغابات منذ حرائق ما بين 2016 و 2020»، مذكرا بأن الخسائر السنوية تقدر بما بين 15 و 19 مليون دولار.

وبلغت التعويضات المدفوعة للضحايا سنة 2020 نحو 6 ملايين دولار، وفق ذات التقرير،

الذي بالنسبة له «تعرض الجزائر أيضا لعدد من المخاطر المناخية الأخرى».

ويرجع التقرير، كما نقلت عنه الصحيفة، هذه المخاطر إلى اعتبارات مناخية أو سوسيو - اقتصادية محضة مرتبطة بالأساس بالتدبير الحسي للجزائر على مستوى التهنية الترابية وحماية البيئة.

ووفقا لذات الوثيقة فإن فترات الجفاف المتكررة التي بدأت سنة 1977 تشكل تهديدا حقيقيا لموارد المياه الشحيحة أصلا بالبلاد. كما أن تعرية التربة يؤثر على أكثر من 13 مليون هكتار من الأراضي.

ويهدد التصحر كذلك وفق التقرير، أكثر من 17 مليون هكتار في مناطق السهول، كما تصل تعرية المناطق الساحلية إلى 313 مليون دولار في السنة (0.2 من الناتج المحلي الإجمالي).

وقالت الصحيفة إن تقرير البنك الدولي أثار حفيظة النظام الجزائري لسبب بسيط هو أنه فكك تماما أكاذيبه ودعايته التي يدسها لشعبه ليغض الطرف عن أخطائه في سوء تدبير البلاد.

وقال البنك الدولي إن المناطق الحضرية معرضة بشكل خاص للكوارث الطبيعية.

## المغرب يحتل الصف الأول إفريقيا والسادس عالميا في تجارة البيع بالتجزئة

القطاع يشغل 1.2 مليون شخص ومبيعاته تشكل 12% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد

التجزئة في الناتج المحلي الإجمالي إلى 15 في المائة وزيادة نسبة تجارة التجزئة الحديثة إلى 30 في المائة من إجمالي التجارة. وتشكل الأزمة الوبائية إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون تحقيق هذه الرؤية.

وقد دفعت طفرة التجارة الإلكترونية، التي من المتوقع أن تنمو بنحو 16% بحلول عام 2025، تجار التجزئة التقليديين إلى تعزيز قدراتهم الرقمية. وتستثمر مرجان القابضة، وهي أكبر متاجر التجزئة المغربية، في قدرات سلسلة التوريد الخاصة بها وإنشاء شبكة أكثر مرونة، وتسريع تحولها الرقمي من خلال تقديم منتجات عبر الإنترنت، ودمج المزيد من ميزات القنوات المتعددة.

بدورها، أعلنت إيكيا هذا العام عن استثمار ما يقرب من 400 مليون درهم لتفتح متجر Decathlon في عام 2021، افتتحت Decathlon أكبر متجر إفريقي لها في الدار البيضاء (تدير الشركة بالفعل 16 نقطة بيع في المغرب). ويقدم المتجر، الذي يغطي ما يقرب من 3000 متر مربع، معدات وملابس لأكثر من 60 رياضة مختلفة، وDecathlon Club (رواق رياضي للتمارين الجماعية)، ورواق Pause Diet الذي يركز على المنتجات الغذائية، بالإضافة لمتجر لتسويق منتجات رياضية أخرى من العلامات التجارية الكبرى.



من الناتج المحلي الإجمالي السنوي، وتشكل العمالة في تجارة التجزئة 12.8% من إجمالي العمالة، أو حوالي 1.2 مليون شخص. وهذه الأرقام تبقى مع ذلك دون الطموح الذي سعى إليه مخطط «رواج» لعام 2020 (الرؤية الاستراتيجية التي انطلقت في أوائل عام 2000)، والتي حددت هدفا لزيادة مساهمة قطاع

مغربي في الدار البيضاء، وافتتحت مجموعة Labelvie، المشغلة لمتاجر كارفور، 11 متجرا هذا العام بما في ذلك السوق الممتاز كارفور في النصف الأول من عام 2021. وفي عام 2020، بدأت المجموعة، بالشراكة مع مجموعة جوميا، خدمات التوصيل للمنازل مع خيارات دفع مرنة. وتمثل مبيعات التجزئة في المغرب 12%

### عماد عادل

ذكر تقرير اقتصادي جديد أنجزه المكتب الاستشاري الأمريكي للدراسات الاستراتيجية «كيرني» أن الاقتصاد المغربي بدأ يتعافى، مدعوما بزيادة استهلاك الأسر للمواد المعيشية والطلب على الصادرات والسياسات الحكومية المتبعة خلال العشرية الأخيرة. وبعد انكماش بلغ نحو 6% في عام 2020، يتوقع الاقتصاد المغربي نمواً بلغ 5.3% في 2021. ومن المتوقع أن يبلغ متوسط التضخم 1.1%، بعد أن كان 0.6% في عام 2020.

وقال مكتب كيرني الذي نشر مؤخرا تصنيفه الخاص بقطاع البيع بالتجزئة إن المغرب يعد أول البلدان الرائدة إفريقيا تليه مصر وغانا، ويحتل المركز السادس بعد الصين والهند وماليزيا واندونيسيا وبنغلادش.

ويعتمد المغرب على إجراءات مواتية للأعمال لجذب الاستثمار الأجنبي وخصوصا تلك القائمة من القطاع الخاص. وفي هذا المجال تخطط شركة فواز الحكير، وهي شركة بيع بالتجزئة مقرها المملكة العربية السعودية، لإطلاق أول متجر لها Kiko Milano في المغرب هذا العام وتخطط لـ 25 متجرا في السنوات العشر المقبلة. كما تطورت سلسلة متاجر U Express الفرنسية من خلال افتتاح متجر

### بأخذ عينات عشوائية لتحديد درجة تفشي الوباء

## وزارات الداخلية والصحة والتربية الوطنية تتعقب كوفيد 19 ومتحوراته في صفوف تلاميذ وأطر المؤسسات التعليمية والخاصة

### وحيد مبارك

دعت وزارة الداخلية في تعليمات ذات طابع استعجالي مصالح الإدارة التربوية، على امتداد جغرافية المملكة، لتعقب فيروس كوفيد 19 ومتحوراته، في صفوف المؤسسات التعليمية، سواء منها العمومية أو الخاصة. وأكدت التعليمات الجديدة على ضرورة إشراف مسؤولي الوزارة على صعيد عمالات الأقاليم والمقاطعات بتنسيق مع مصالح وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية على أخذ عينات عشوائية من التلاميذ والأطر التربوية والإدارية وإجراء اختبارات الكشف عن الفيروس عليها من أجل تقييم الوضع الوبائي الذي تعرفه بلادنا في الآونة الأخيرة.

تدابير شددت وزارة الداخلية على أهميتها واستعجاليتها من أجل الوقوف على درجة تفشي فيروس كوفيد 19، ومعرفة ما إذا كان المتحور دلتا هو السائد أم أن أوميكرون استطاع التغلغل أكثر فأكثر وأضحى منافسا قويا له. وتأتي هذه الخطوة في سياق الوضعية الوبائية التي تتميز بمد تصاعدي لمنحى الإصابات بشكل سريع، إذ انتقل عدد الحالات



المسجلة في اليوم الواحد من العشرات إلى المئات

فالألاف، بعد مدة تميزت بالاستقرار النسبي للوباء، وهو ما أصبح يبعث على القلق، لاسيما وأن مصالحي الإنعاش والعناية المركزة باتت تستقبل هي الأخرى حالات جديدة كل يوم، كما أن أوميكرون لم يعد سببا في الإصابات بالعدوى فقط بل بات مؤديا إلى الوفاة كذلك، خلافا لما كان يروجه البعض في مواجهتهم

التلقيح ضد الفيروس.

وتكمن أهمية عملية أخذ العينات من التلاميذ وأطر المؤسسات التعليمية العمومية ومنها الخاصة بكيفية عشوائية، وفقا لمصالح «الاتحاد الاستراتيجي»، في تحديد بؤر محتملة للعدوى والقيام بتدابير استباقية في هذا الصدد، إضافة إلى الوقوف على حقيقة الوضعية الوبائية على الصعيد المدرسي،

كما أنها ستمكّن من اتخاذ كل القرارات الممكنة على ضوء نتائج ملموسة وعلمية، والتأكد من مدى تطبيق الإجراءات الوقائية والحاجزية.

وانتقل عدد حالات الإصابة التي تعلن عنها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بشكل يومي من 885 حالة تم تسجيلها مطلع الأسبوع الجاري إلى 4299 حالة يوم الثلاثاء، ف 5618 إصابة جديدة يوم الأربعاء، أما عدد الوفيات فقد انتقل من 7 وفيات يوم الإثنين إلى 5 يوم الثلاثاء، وهو نفس العدد الذي جرى تسجيله أول أمس الأربعاء، في حين بلغت نسبة ملاء أسرة الإنعاش 3.7 في المئة. وبحسب الأرقام الرسمية فإن إجمالي الحالات الخطيرة والحرجة يبلغ 194 حالة، 39 جرى تسجيلها في 24 ساعة، 6 توجد تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي و 62 تحت التنفس الاصطناعي، هذا في الوقت الذي تنصدر فيه الدار البيضاء مرة أخرى عدد الحالات الجديدة التي يتم تسجيلها، مما يؤكّد اتساع رقعة انتشار الفيروس بها، الأمر الذي كان قد دفع ولاية جهة الدار البيضاء سطات إلى توجيه دعوة للتح على تشجيع العمل عن بعد في الإدارات العمومية وبمؤسسات القطاع الخاص، ونفس الأمر بتبناه الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

## خلال تنصيب أعضاء اللجنة المكلفة بتطبيق العقوبات التي نص عليها مجلس الأمن حول الإرهاب وانتشار التسلح محمد عبد النبوي؛ الحدث يتوج مسارا تراكميا من الإجراءات العملية في الاستجابة للمعايير الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب

الدول بتطبيق أنظمة العقوبات المالية الصادرة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وفقا لقرارات مجلس الأمن. وتحديدًا تلك التي تتعلق بمنع وقمع الإرهاب وتمويله. ومن أهم تلك القرارات: القرار عدد 1297/1989/2203 والقرارات اللاحقة له في شأن العقوبات المتعلقة بالأشخاص والكيانات التابعة للقاعدة وداعش. والقرار عدد 1988 في ما يخص الأشخاص والكيانات التابعة لحركة طالبان. هذه القرارات تلزم الدول بأن تجمد دون تأخير الأموال أو الأصول أو الموارد الاقتصادية الخاصة بأي شخص أو كيان مدرج بموجب هذه القرارات، ثم التوصية السابعة، يضيف عبد النبوي، التي تلزم الدول بتطبيق العقوبات المالية المستهدفة، وفقا لقرارات مجلس الأمن، التي تتعلق بمنع وقمع انتشار أسلحة الدمار الشامل وتمويله. ولاسيما القرار 1718 والقرارات اللاحقة له.

المنتظم الدولي بنجاعة وفعالية التجربة المغربية في هذا الباب. وأكد أن استشعار السلطات المغربية لأهمية التعاون الدولي في مجال تجفيف منابع الإرهاب والتضييق على مصادر تمويله، هو ما يجعل من تنصيب أعضاء اللجنة محط تنويه وتقدير، بالنظر للفعالية التي تم العطاها بها مع ترسيم عملها في زمن لم يتجاوز ستة أشهر. بدءا بوضع إطارها القانوني بموجب التعديلات التي أدخلها القانون عدد 12.18 الصادر بتنفيذه الظهير المؤرخ في 8 يونيو 2020 على المادة 32 من القانون رقم 43.05 المتعلق بمكافحة غسل الأموال. ومرورا بنشر المرسوم التنظيمي في الجريدة الرسمية بتاريخ 19 غشت 2021. وانتهاء ببحث تنصيب أعضاء اللجنة، لتكتمل بذلك حلقة التفاعل تام مع توصيتين أساسيتين من توصيات فريق العمل المالي. ويتعلق الأمر بوضع محمد عبد النبوي، بالتوصية السادسة التي تلزم

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة بالإرهاب وانتشار التسلح وتمويلهما، منجزا يكتسي أهمية بالغة. ووصف محمد عبد النبوي هذا الحدث بالمهم، ليس فقط لأنه أخرج إلى الوجود الية وطنية بعمق دولي وصلاحيات تنفيذية لقرارات أممية؛ ولا كونه يكشف عن إرادة حقيقية، ويتوج مسارا تراكميا من الإجراءات العملية في الاستجابة للمعايير الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، ولكن لأنه سيرفع كذلك، كما يرى، من منسوب الثقة والمصداقية اللتين تحظى بهما المملكة المغربية دوليا في مجال مكافحة الإرهاب.

هذه المصادقية كان من ثمارها، يضيف الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، منح مجموعة العمل المالي لبلادنا في أبريل 2019 درجة «أساسي»، بالنسبة للنتيجة المباشرة المتعلقة بمكافحة الإرهاب وتمويله، اعترافا من



جلال كندالي

اعتبر الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية أن تنصيب أعضاء اللجنة الوطنية المكلفة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في قرارات

## جماعة الدار البيضاء «تراجع» عن مجانية النقل للأشخاص في وضعية إعاقة

البيضاء، بحيث لديه إرادة قوية لبلورة وتسطير مشاريع لفائدة هذه الشريحة الاجتماعية عند إعداد مشروع برنامج عمل الجماعة للفترة 2022 / 2027، وذلك وفق مقاربة تشاركية». وتابع أن مكونات وإدارة الجماعة تحذوها رغبة وإرادة جامحة للتفاوض وبلورة مشاريع ذات صبغة اجتماعية للنهوض بذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تحسين وضعيتهم عبر تظافر جهود جميع المتدخلين في القطاع. ولم ينف البلاغ أن لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والتنمية البشرية نقطة

وجاء في بيان الجماعة أن موضوع مجانية النقل للأشخاص في وضعية إعاقة عبر وسائل النقل الجماعي بالعاصمة الاقتصادية، يتطلب التشاور مع مختلف الشركاء (...) وأن «تدبير قطاع النقل الجماعي سواء بواسطة الطرامواي أو الحافلات يتم في إطار عقود مع كل من شركة الدار البيضاء للنقل، وشركة الرزا، وبالتالي، فإن طرح موضوع المجانية يتطلب التشاور مع شركائنا في تدبير هذا القطاع». وأكد البلاغ أن فلة الأشخاص في وضعية إعاقة تشكل أحد اهتمامات مجلس جماعة الدار

بعدها استشير الأشخاص في وضعية إعاقة خيرا من إقدام لجنة الشؤون الاجتماعية لجماعة الدار البيضاء، على التوصية بتشكيل لجنة لتتبع ملف استفادتهم من مجانية استعمال مختلف وسائل النقل العمومي الجماعي، عاد مسؤولو الجماعة، أول أمس الأربعاء، ليفتندوا ما أسموه «الأخبار الزائفة التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص اعتماد جماعة الدار البيضاء المجانية في استعمال مختلف وسائل النقل الجماعي من طرف الأشخاص في وضعية إعاقة.»

بعدها استشير الأشخاص في وضعية إعاقة خيرا من إقدام لجنة الشؤون الاجتماعية لجماعة الدار البيضاء، على التوصية بتشكيل لجنة لتتبع ملف استفادتهم من مجانية استعمال مختلف وسائل النقل العمومي الجماعي، عاد مسؤولو الجماعة، أول أمس الأربعاء، ليفتندوا ما أسموه «الأخبار الزائفة التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص اعتماد جماعة الدار البيضاء المجانية في استعمال مختلف وسائل النقل الجماعي من طرف الأشخاص في وضعية إعاقة.»

## بنك المغرب يصدر قائمة الخدمات البنكية المجانية

أصدر بنك المغرب، أول أمس الأربعاء، قائمة تضم 22 خدمة بنكية تقدمها البنوك مجاناً لربائحتها.

وأوضح بنك المغرب أن الأمر يتعلق بفتح الحساب، وتسليم دفتر الشيكات، وتسليم دفتر التوفير، وتوطين الراتب، وتسليم شهادة كشف الهوية البنكية، والدفع نقدا (دون احتساب أداء مبلغ الطابع الجبائي)، وسحب النقود من شبكات البنوك حيث يوجد الحساب الذي سيتم تسجيل المبلغ في مدينته، وسحب النقود بعد تقديم دفتر التوفير، من شبكات البنوك حيث يوجد الحساب الذي سيتم تسجيل المبلغ في مدينته.

وتشمل هذه الخدمات أيضا سحب النقود من الشبائيك البنكية الألية التابعة للبنك حيث يوجد الحساب، وإصدار التحويلات من حساب إلى حساب بين الأشخاص داخل نفس البنك، واستقبال تحويلات الأموال الوطنية، واستقبال عمليات الوضع تحت التصرف الوطنية داخل نفس المؤسسة البنكية، وإعداد وإرسال كشف الحساب للربون، والإطلاع على كشف الرصيد وتاريخ عمليات الحساب وطباعته عبر الشبكات البنكية الآلي أو الإنترنت دون احتساب مصاريف الاشتراك في قنوات التوزيع هذه، وتعغير عناصر التعريف بهوية صاحب الحساب، وإغلاق الحساب.

وتم إقرار هذه الخدمات، يضيف بنك المغرب، بموجب تعليمية والي بنك المغرب رقم «1/جي/2010» بتاريخ 3 ماي 2010، المتعلقة بالحد الأدنى من الخدمات البنكية التي يتعين أن تقدمها البنوك لربائحتها مجاناً.

كما تشمل هذه الخدمات البنكية المجانية الولوج والإطلاع على خدمات البنك المباشر بالنسبة للأشخاص الذاتيين، وإعادة إصدار القن السري للبطاقة البنكية، والتعرض على البطاقة البنكية في حالة ضياعها أو سرقتها، واستبدال البطاقة البنكية المعيبة والتي لم يستخدمها صاحبها بعد، ورفض الشيك بحجة عيب في الشكل، والتعرض على الشيك في حالة ضياعه أو سرقة.

وقد تم اعتماد هذه الخدمات سنة 2016 بمبادرة جماعية من أعضاء المجموعة المهنية لبنوك المغرب ويتوجبه من بنك المغرب.

## كلية الحقوق بمراكش تلجأ إلى التدريس عن بعد بالنسبة للإجازة المهنية والماستر

### مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

لجأت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش التابعة لجامعة القاضي عياض إلى اعتماد التعليم عن بعد بالنسبة لطلبة الإجازة المهنية والماستر. وجاء اعتماد هذا الإجراء حسب مصدر من المؤسسة طبقا للقرار التي اتخذته اللجنة البيداغوجية المنبثقة عن مجلس الكلية، بعد ظهور حالات للإصابة بفيروس كوفيد19 في صفوف طلبة الماستر والإجازة المهنية.

وحسب نفس المصدر فإن عمادة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية قررت أن يمتد اعتماد التدريس عن بعد للماستر والإجازة المهنية بخصوص الدروس المتبقية إلى غاية 15 من يناير الجاري.

ورفعت عدد من المؤسسات التعليمية بمراكش درجة الحذر لصد أي انتشار محتمل لعدوى فيروس كورونا في صفوف المتدربين أو الأطقم العاملة بها، وعمدت في هذا السياق إحدى المدارس الخاصة المتواجدة بطريق آيت أورير إلى إغلاق أبوابها لمدة أسبوع ابتداء من يوم الأربعاء 5 يناير الجاري إثر رصد عدد من حالات الإصابة بالفيروس المذكور في صفوف التلاميذ.

## ارتفاع مبيعات الإسمنت بنسبة 14.8 بالمائة حتى متم شهر دجنبر الماضي

أفادت وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة بأن مبيعات الإسمنت بلغت حوالي 13.79 مليون طن حتى متم شهر دجنبر الماضي، بارتفاع بنسبة 14.79 في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2020.

وأضاف المصدر ذاته أنه وفق أرقام الجمعية المهنية لشركات الإسمنت، فإن مبيعات الإسمنت، حققت، في شهر دجنبر لوحده، 1.25 مليون طن، بارتفاع نسبته 6.93 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

باسم الله الرحمن الرحيم:  
يا أيُّها النفس الطموحة ارجعي إلى ربك راضية  
مرضية فادخلي في عيادي وادخلي جنتي  
صدق الله العظيم



### قابا أحمد في ذمة الله

انتقل إلى غفو الله ورحمته أخونا المرحوم قابا أحمد، وذلك يوم السبت فاتح يناير 2022 بعد مرض لم يفتغ معه علاج.

وبهذه المناسبة الحزينة يتقدم أبناء المرحوم الحاج العوتي رشيد وعبد الهادي بتعازيم الحارة إلى عائلة الحاموسي بتقديمهم الحاجة أمينة وبناتها الأخت زهور (زوجة المرحوم) والسعدية وعائشة وحسن وبوشعيب وكذلك عبد القادر، راجين من العلي القدير أن يشمل المرحوم برحمته الواسعة ويسكنه قسح جناته.

إن الله وإن إليه راجعون

## هل هناك إرادة حقيقية لعودة التخييم السوسيو تربوي إلى الواجهة



في اجتماع وزير الشباب والثقافة والتواصل اجتماعا مطولا مع المكتب الجامعي للجامعة الوطنية للتخييم بحضور مساعدي الوزير، عرضت على طاولته العديد من المواضيع الموقفة، التي تتطلب إرادة سياسية حقيقية من الحكومة ككل وليس الوزارة المنهكة والمفككة.

المعلومات الأولية التي تسربت من الحضور، والتي عرضتها إحاطة الجامعة باختصار شديد، يطرح في الصدارة توقيت إطلاق العرض الوطني للتخييم، وتنزيل مضماني المرسوم الصادر في غشت الماضي الذي ينص على إعلان العرض في شهر يناير من كل سنة، وهذا المعطى يعتبر رهان وتحدي الوزير الجديد على القطاع، ولا يقبل التأخير أو التنازل على حساب أطفال وياقنين وشباب المغرب الذين عانوا من آثار الجائحة ما يكفي، وعلى مدى سنتين متتالية، وحسب رئيس الجامعة، وهو خبير في شؤون القطاع، أن الأولويات المؤطرة لعرض التخييم ومكوناته، يجب أن تبدأ من الشراكة المنظمة لعمل الشريكين، ومن استصدار قرار اللجنة المشتركة المركزية والجهوية بمأسسة الحوار والتنفيذ بالتناوب، وبعد ذلك إصدار قرار تنظيم العرض، وقرار مماثل لإقامة أنشطة التكوين التربوي، ليأتي بعد ذلك فتح المراكز وتأهيلها (المخيمات مراكز الاستقبال) ثم إطلاق الصفقات وبرامج العمل المتاحة داخل العرض الوطني للتخييم وليس خارجه، سؤال هذا الحور الذي حدد الوزير 15 يوما للعودة إلى التفاصيل والمقررات، بعد الإطلاع على عروض وثائق الجامعة التي وصفت بالأطروحة، التي تعبر عن الغنى في المقاربات، والتنوع والإحاطة في مسارات النشاط، وقد أثرت مسألة عودة فعاليات التنشيط والتكوين ومخيمات القرب والقار وجامعات الياقنين والشباب، بكيفية تحترم معايير السلامة والصحة، رغم أن هذا النوع من الأنشطة كغاية بإبعاد المستهدفين عن أخطار الجائحة وليس العكس، لوجود ضمانات في الفضاءات أفضل بكثير من الشارع وما يحيط به، كما أن فتح عدة مؤسسات تمارس نفس العمل، تدفع الفاعلين للسؤال لماذا فقط الضغط على قطاع الشباب الخاطئ القصير أو الضعيف.

في الاجتماع المذكور لم تغب مسألة مأسسة الدعم العمومي والحوار الجمعي ودعم تقوية المكاتب الجهوية للجامعة باعتبار قطبا جمعيو يحافظ على الدينامية وتقاسم الأدوار ودمقرطة الأنشطة والعرض، ومن واجب الوزارة أن توفر لهم أماكن الاشتغال، وتواكب عملهم الذي أصبح مطلوبا لقيمتهم ورايمنتهم.

الوزير تجاوب مع أطروحات الجامعة، وعبر عن رغبته في التجديد وتحسين أنماط التكوين والنشيط والتأطير، وجعلها تواكب طموحات وانتظارات الأطفال والشباب، وهذا يتطلب جراحة وتضافر الجهود والبحث عن شركاء جدد.

وفي انتظار ذلك لنا عودة في الموضوع

## الخارجية الأمريكية تؤكد سيادة المغرب على صحرائه وتنشر خريطة المملكة كاملة



أكدت وزارة الخارجية الأمريكية مجددا سيادة المغرب على صحرائه، وذلك بنشرها لخريطة العالم الجديدة، والتي تضم مناطق اختصاص ومكاتب تابعة لوزارة.

ونشرت الخارجية الأمريكية خريطة المملكة بكامل ترابها، بما فيه الصحراء المغربية، وهو ما يعكس استمرار الموقف الأمريكي المتناغم مع خيار الوحدة الترابية الوطنية وسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية دون نقصان. وتعتبر الخريطة المنشورة أكثر خرائط العالم شعبية التي أنتجتها الحكومة الفيدرالية الأمريكية، ويبدو أن كل مكتب في الوزارة لديه واحدة على الأقل معلقة على جدرانها في ظروف مختلفة مؤرخة وباهتة.

وتقول مجلة الخارجية الأمريكية، حسب مقال أورده «هسبريس»، إن الخريطة هي أكثر من مجرد لقطة زمنية لوجود الإدارة في جميع أنحاء العالم، إلى جانب سابقتها، تروي قصة عن العلاقات الدبلوماسية للولايات المتحدة عندما كشفت عبر مشهد جيوسياسي ديناميكي على مر القرون.

وتقول خريطة 2021 محل نسخة 2014، وهي أول إعادة تصميم مهمة للخريطة منذ منتصف القرن العشرين، وتتضمن التحديثات والتغييرات في الحدود الدولية (مثل المغرب وإسرائيل)، وتغييرات الأسماء (إيسواتيني، ومقدونيا الشمالية، ونور سلطان، وما إلى ذلك)، وإزالة أو إضافة منشورات (مثل إضافة القنصلية الأمريكية الجديدة في نوك، غرينلاند).

وأورد موقع «هسبريس» أنه لم يتم نشر خريطة «وظائف الخدمة الخارجية» في الأرشيف إلا في حدود عام 1932، وهي الأولى من نوعها التي انشأها رسامو الخرائط في «GGI» (كما يطلق عليها الآن) بعد تأسيس المكتب في عام 1921 جزءا من شعبة الشؤون السياسية والاقتصادية.

ومع تطور السياسة الخارجية للولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، تطورت الخريطة أيضا. نظرا لجزء كبير من تأسيس الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار في إفريقيا، حصلت أكثر من خمسين دولة-ما يقرب من نصف إجمالي الدول ذات السيادة التي اعترفت بها الولايات المتحدة في تلك الحقبة-على استقلالها بين عامي 1943 و1965.

يشار إلى أنه في نهاية السنة الماضية، وتحديدا بتاريخ 22 دجنبر 2021، جرى الاحتفال بالذكرى الأولى للتوقيع على الإعلان الثلاثي المشترك بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وبضم تأكيد واشنطن لاعترافها بسيادة المملكة المغربية على أقاليمها الجنوبية، واعتمادها خريطة جديدة للمغرب تضم الصحراء المغربية.

## أشادت بالإصلاحات الواسعة التي تم إطلاقها تحت قيادة جلالة الملك

## ألمانيا تشيد بمبادرة الحكم الذاتي ك «أساس جيد» لتسوية قضية الصحراء المغربية، وتعبر عن امتنانها للانخراط الفعال لجلالة الملك من أجل عملية السلام بليبيا

كما ذكر «بدمع بلاده، منذ سنوات عديدة، لمسلسل الأمم المتحدة من أجل حل سياسي عادل ودائم ومقبول من كافة الأطراف».

وحرص الرئيس الألماني في رسالته إلى جلالة الملك، على إبراز الدور المهم للمملكة على المستوى الإقليمي. وأكد الرئيس شتاينماير في هذا الصدد: «أشيد بالمساهمة الكبيرة لبلدكم من أجل الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة». وفي هذا الإطار، سجل «الانخراط المتفرد للمغرب في مجال محاربة الإرهاب الدولي، وهو أمر ضروري بالنسبة لبلادي (ألمانيا) وأمنها».

وأكد الرئيس الألماني «نعتبر، أيضا، النموذج المغربي لتكوين الأئمة بمثابة عنصر واعد من شأنه القضاء على التطرف».

وخلص الرئيس الألماني في رسالته إلى جلالة الملك «إن بلدي وأنا شخصيا، متمنون لكم للغاية على انخراطكم الفعال من أجل مسلسل السلام في ليبيا».

في رسالة موجهة إلى جلالة الملك بمناسبة السنة الجديدة، أكد رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينماير، أن «المغرب قام تحت قيادتك بإصلاحات واسعة»، مذكرا بـ«دعم ألمانيا المستمر والقوي للتطور الرائع للمغرب».

وأضاف الرئيس الألماني «أثمن عاليا مبادراتكم المتكررة في مكافحة التغير المناخي وفي مجال التحول الطاقوي، مبرزًا أنه بفضل التطور الديناميكي لبلدكم، أصبح المغرب موقعا مهما للاستثمار بالنسبة للمقاولات الألمانية بإفريقيا». وفي هذا السياق، وجه الرئيس شتاينماير دعوة إلى جلالة الملك للقيام بـ«زيارة دولة إلى ألمانيا»، من أجل «إرساء شراكة جديدة بين البلدين».

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكد الرئيس الألماني شتاينماير في رسالته إلى جلالة الملك أن ألمانيا «تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدم في سنة 2007 بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساس جيد للتوصل إلى اتفاق» لهذا النزاع الإقليمي.



الرئيس الألماني



جلالة الملك محمد السادس

## العالم بحاجة إلى نحو 22 مليار جرعة من اللقاحات لصد تهديد أوميكرون



الكامل لـ 70 بالمائة من سكان العالم بحلول هذا الخريف من خلال مجموعة متنوعة من اللقاحات. وتم بالفعل إعطاء أكثر من 9 مليارات جرعة لقاح على مستوى العالم، وحصل حوالي 50 بالمائة من سكان العالم على التطعيم الكامل، وفقا لبيانات مشروع «Our World in Data» التابع لجامعة أكسفورد.

غير أن أكثر من 3 مليارات شخص حول العالم لم يتلقوا أي جرعة من لقاح فيروس كورونا حتى الآن، وفقا لقاعدة البيانات نفسها.

عالميا. واستنتج المؤلفون أن هناك حاجة الآن إلى حوالي 22 مليار جرعة من اللقاحات لإبطاء انتشار الوباء، نظرا لقدرة متحور أوميكرون على التهرب من بعض أشكال الحماية المناعية التي منحتها جرعات التطعيم السابقة.

ويستلزم هذا التوقع إنتاج 15 مليار جرعة إضافية من اللقاحات هذا العام. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الدعوة لتوفير مليارات الجرعات الإضافية من اللقاحات تفوق الأهداف التي وضعتها قادة العالم، الذين حدوا هدفا يتمثل في «التطعيم

أحد فريق من الخبراء الصحيين والعلماء في تقرير لهم أن المتحور أوميكرون السريع الانتشار زاد من الحاجة إلى مليارات الجرعات الإضافية من اللقاحات لحماية الفئات المعرضة للخطر والحد من المتحورات الجديدة في جميع أنحاء العالم.

وكتب مؤلفو التقرير، الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن «الدليل العلمي واضح، حيث فقط من خلال النشر العالمي للقاحات الأكثر فعالية حاليا ضد العدوى، ستكون قادرين على إعاقة تطور الفيروس والبدء في السيطرة على الجائحة

## البنك الدولي يقوض «نظريات المؤامرة» التي روج لها النظام الجزائري بشأن حرائق الغابات



الطبيعية. وبحسب المصدر فإن 86 في المائة من السكان بالجزائر كانوا يعيشون في المدن سنة 2008، متوقعا أن يضاعف عدد سكان المدن سنة 2030، كما يعيش تسعة من كل عشرة جزائريين في المناطق الساحلية الشمالية التي لا تمثل سوى 12.6 في المائة من التراب الوطني.

وأبرز التقرير أن هذا الوضع «أدى إلى تهيمش وتنازل الإحياء العشوائية، وبناء مساكن مؤقتة، فضلا عن الأزدحام في وسائل النقل والتلوث والتعرض لمخاطر متعددة»، مشيرا إلى أن العاصمة معرضة بشكل خاص للمخاطر المتعلقة بالمناخ، لا سيما الزلازل والفيضانات، وأثار التغيرات المناخية بسبب الكثافة السكانية المرتفعة والموقع الجغرافي.

ونكر التقرير بالناتج المقلقة للظفرة الديمغرافية في الجزائر، والتي صاحبها سوء تدبير المجال الحضري في البلاد.

مرتبطة بالأساس بالتدبير السيء للجزائر على مستوى التهئية الترابية وحماية البيئة.

ووفقا لذات الوثيقة فإن فترات الجفاف المتكررة التي بدأت سنة 1977 تشكل تهديدا حقيقيا لموارد المياه الشحيحة أصلا بالبلاد. كما أن تعرية التربة يؤثر على أكثر من 13 مليون هكتار من الأراضي.

ويهدد التصحر، كذلك وفق التقرير، أكثر من 17 مليون هكتار في مناطق السهول، كما تصل تعرية المناطق الساحلية إلى 313 مليون دولار في السنة (0.2 من الناتج المحلي الإجمالي).

وقالت الصحيفة إن تقرير البنك الدولي أثار حفيظة النظام الجزائري بسبب بساط هو أنه فكك تماما أكاذيبه ودعايته التي يدسها لشعبه ليغض الطرف عن أخطائه في سوء تدبير البلاد.

وقال البنك الدولي إن المناطق الحضرية معرضة بشكل خاص للكوارث

قوض التقرير الأخير للبنك الدولي حول الوضع الاقتصادي في الجزائر « بشكل جذري نظريات المؤامرة للنظام الجزائري»، وذلك وفق صحيفة «الجيري بار بلوس».

واستنكرت الصحيفة إلقاء النظام الجزائري «بشكل دائم مسؤولية اندلاع حرائق الغابات على المكونات السياسية الجزائرية المعارضة، الممولة والدعومة (...) من قوى أجنبية أو دول معادية لاستقرار الجزائر».

وقد قوضت نظرية «المؤامرة» هذه، تقودها الصحيفة، بفضل الخبرة التي قدمها التقرير الأخير للبنك الدولي، الذي فكك بشكل مفصل الهشاشة التي تعاني منها الجزائر في مواجهة الكوارث الطبيعية بشكل عام وحرائق الغابات بشكل خاص.

وأضافت أن أكثر من 99 في المائة من المناطق الغابوية في الجزائر مهددة بحرائق متوسطة أو عالية جدا.

وأشار ذات المصدر إلى أن «عدد الحرائق قد ارتفع منذ 2010، وتم تمديد فترة رصد وتعينة مصالح مكافحة حرائق الغابات منذ حرائق ما بين 2016 و2020»، مذكرا بأن الخسائر السنوية تقدر بما بين 15 و19 مليون دولار.

وبلغت التعويضات المدفوعة للضحايا سنة 2020 نحو 6 ملايين دولار، وفق ذات التقرير، الذي بالنسبة له «تتعرض الجزائر أيضا لعدد من المخاطر المناخية الأخرى».

ويرجع التقرير، كما نقلت عنه الصحيفة، هذه المخاطر إلى اعتبارات مناخية أو سوسيو - اقتصادية محضة

ويرجع التقرير، كما نقلت عنه الصحيفة، هذه المخاطر إلى اعتبارات مناخية أو سوسيو - اقتصادية محضة

## صحفي لبناني: على النظام الجزائري البحث عن خيار آخر غير التصعيد مع المغرب والتذرع بشعارات فارغة عفا عليها الزمن



قال الكاتب الصحفي اللبناني خير الله خير الله إنه يفترض في النظام الجزائري البحث عن خيار آخر غير التصعيد مع المغرب، والتذرع بشعارات فارغة عفا عليها الزمن، من نوع العلاقات القائمة بين المملكة المغربية وإسرائيل، وهي علاقات عنيفة ومعروفة وغير موجهة ضد الجزائر بأي شكل.

وأبرز الكاتب الصحفي اللبناني، في مقال نشرته جريدة «النهار العربي» اللبنانية الأربعاء، أن المغرب «قدم كل الخدمات التي يستطيع تقديمها من أجل خدمة القضية الفلسطينية، وهذا ما يعرفه الفلسطينيون قبل غيرهم»، مضيفا أن «كل ما يفعله المغرب، إنما يفعله على نحو مكشوف، ولم يستقبل أي مسؤول إسرائيلي في السن، أكثر من ذلك، شارك عسكريا في حرب أكتوبر 1973 على الجبهة السورية، حيث روت دماء العسكريين المغاربة أرض هضبة الجولان المحتلة».

وأكد أنه «بدل التصعيد مع المغرب لأسباب وأهمية، تعبر عن عقدة عميقة تجاه الدولة الجارة وشعبها، لدى النظام الجزائري طريق آخر يسير فيه، طريق التصالح مع شعبه بدل متابعة الأتقاص منه».

ولفت الكاتب الصحفي اللبناني إلى أنه «يصعب التكهن بمدى التصعيد مع المغرب الذي يمكن أن يذهب إليه النظام الجزائري، الذي اكتشف عام 2021 إلى أي حد يعاني من الإفلاس، الذي وصل به إلى حد

على المغرب.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak



jaridati@gmail.com

## تشمل مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا والطاقة والصناعة

مبادرة «الحزام والطريق»: المغرب يعزز ولوجه إلى التمويل الصيني لإنجاز مشاريعه الكبرى

**بوريطة: المغرب أول بلد مغاربي ومن أوائل البلدان في إفريقيا التي انضمت إلى مبادرة «الحزام والطريق»**

**نينغ جي تشه: المغرب والصين يدشانان عهدا جديدا من التعاون**



تهدف اتفاقية «خطة التنفيذ المشترك لمبادرة الحزام والطريق»، التي وقعها كل من بوريطة ونائب رئيس اللجنة الوطنية الصينية للإصلاح والتنمية، السيد نينغ جي تشه، إلى تشجيع الولوج إلى التمويلات الصينية المنصوص عليها في «مبادرة الحزام والطريق»، بهدف إنجاز مشاريع مهمة في المغرب أو لتسهيل المبادلات التجارية، وتأسيس شركات مختلطة في مختلف المجالات (المناطق الصناعية والطاقات، بما في ذلك الطاقات المتجددة).



وقعت الرباط وبكين الأربعاء «خطة التنفيذ المشترك» لمشروع اقتصادي، ضمن مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تهدف إلى تعزيز الحضور الاقتصادي للعلاقات الآسيوية في بلدان عدة بينها المغرب.

وتهدف الاتفاقية تهدف إلى «تعزيز الولوج إلى التمويل الصيني (...) لإنجاز مشاريع كبرى في المغرب»، وتتعهد الحكومة الصينية بموجبها تشجيع الشركات الصينية الكبرى على التموقع أو الاستثمار في المملكة.

ووقع الاتفاقية، وزير الخارجية ناصر بوريطة ونائب رئيس لجنة التنمية والإصلاح الصيني نينغ جي تشه خلال لقاء من بعد وتشمل خصوصا مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا والطاقة والصناعة، من دون أن يتم الإعلان بعد عن المشاريع المرتقبة.

وكان المغرب انضم في 2017 إلى مبادرة «الحزام والطريق»، التي أطلقها الرئيس الصيني شي جينبينغ في 2013. وتقتضي إنشاء حزام بري يربط الصين، ثاني قوة اقتصادية عالميا، بأوروبا الغربية عبر آسيا الوسطى وروسيا، إضافة إلى طريق بحرية للوصول إلى إفريقيا وأوروبا عبر بحر الصين والمحيط الهندي.

زادت الاستثمارات الصينية المباشرة في المغرب منذ ذلك الحين لتصل إلى 380 مليون دولار حاليا، والمبادلات التجارية بنسبة 50 بالمائة (6 مليارات دولار العام الماضي)، وفق ما أوضح المسؤولان المغربي والصيني اللذان أكدا على «تعميق التعاون الثنائي» و«الحوار السياسي».

## بوريطة: متكاملة لتعزيز الشراكة بين المغرب والصين

أكد ناصر بوريطة أن خطة التنفيذ المشترك لمبادرة الحزام والطريق بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية تمثل أداة متكاملة لتعزيز الشراكة الثنائية.

وأشار بوريطة، في كلمة له خلال حفل التوقيع على الاتفاقية المتعلقة بالخطة، الذي نظم عن طريق الناظر المرئي، أن هذه

الخطة تضع إطارا تم التفكير فيه بعناية، ولمبادئ واضحة وآليات متينة، كما أنها توفر أداة متكاملة للتدبير الاستراتيجي، والتفعيل الملموس لشراكة شاملة انطلاقا من الحوار السياسي وصولا إلى تعاون قطاعي شامل.

وذكر الوزير بأن هذا التعاون، المدعو اليوم إلى المرور إلى مستوى عال من الالتزام المهيكلي، يشمل، على الخصوص، البنيات التحتية والتجارة والاستثمارات والصناعة والتعليم والعلوم والتكنولوجيات والتنمية الخضراء والصحة، مبرزا أن هذا الحفل يمثل فرصة لإظهار مكانة الصين ضمن الأولويات الدبلوماسية للمملكة.

وشدد في هذا الصدد، على أن المغرب والصين، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، ورئيس جمهورية الصين الشعبية، تشي جين بينغ، دخلا عهدا جديدا من علاقتهما الثنائية، موضحا أن الصداقة التي تجمع بين البلدين ضاربة الجذور في تاريخ عريق وغني من التبادل بين الشعبين، كما أنها قائمة على أساس علاقات دبلوماسية تمتد لأمم طويل، يعود إلى سنة 1958. وما فتئت تتعزز منذ ذلك الحين.

وأضاف الوزير، أنه مع مرور السنوات، استطاع البلدان بناء الثقة اعتمادا على احترام السيادة والوحدة الترابية والتضامن الإيجابي، مؤكدا أن الزيارة الملكية التاريخية لبكين في ماي 2016، شكلت لحظة تأسيسية وقادت إلى التوقيع من قبل صاحب الجلالة والرئيس الصيني، على إعلان مشترك بخصوص إقامة شراكة إستراتيجية. وأبرز أن هذه الوثيقة أعطت زخما غير مسبوق للصداقة المغربية الصينية، من خلال نتائج ملموسة.

وأستشهد الوزير، على سبيل المثال، بتحقيق نمو قوي في المبادلات بلغ 50 بالمائة خلال السنوات الخمس الأخيرة (إذ انتقلت من 4 مليارات دولار في 2016 إلى 6 مليارات دولار في 2021)، وارتفاع كبير في الاستثمارات الصينية، بأكثر من 80 مشروعا يجري تطويرها عبر تراب المملكة، منها المشروع الضخم «مدينة محمد السادس طنجة تيك»، الذي انطلق في أبريل 2019 ببكين، على هامش منتدى «الحزام والطريق».

كما أبرز بوريطة تنامي قطاع السياحة بنسبة عشرين ضعفا، وذلك على إثر القرار الملكي القاضي بإعفاء المواطنين الصينيين من التأشيرة (يونيو 2016)، حيث انتقل عدد الزوار الصينيين من

10 آلاف فقط سنة 2015 إلى 200 ألف شخص سنة 2018. وذكر أيضا بأن المغرب وقع سنة 2017 على مذكرة تفاهم تهم مبادرة «الحزام والطريق»، مما جعله أول بلد مغاربي ومن أوائل البلدان في إفريقيا التي انضمت إلى هذه المبادرة.

وعلى صعيد آخر، أشار الوزير إلى أن الشراكة الإستراتيجية التي أرساها صاحب الجلالة والرئيس الصيني منذ 2016، والتي لم ترقها الجائحة، برهنت على صمودها، مؤكدا أن التحديات غير المسبوقة التي فرضها وباء كوفيد 19، أعلنت زخما جديدا لهذه الشراكة، وأظهرت بأن التضامن والإنسجام مكونان بنيويان مستدامان في العلاقة بين البلدين. وفي هذا الصدد، أبرز أن المغرب يضمن عاليا تجاوب وإرادة السلطات الصينية في الاستجابة لحاجيات المملكة في ما يتعلق بشراء التجهيزات الطبية والوقائية.

وأضاف الوزير أن المغرب التزم بصفته شريكا رائدا للصين، في التجارب السريية للتحاق المضاد لكوفيد، واختار بطريقة استباقية الاعتماد بشكل واسع على اللقاح الصيني، وذلك في إطار التدبير الملكي الاستباقي للجائحة. وتابع الوزير أنه اعتمادا على هذا النجاح الثابت، تجاوزت المملكة هذه المرحلة من خلال إحداث وحدة صناعية في المغرب لإنتاج اللقاح المضاد لكوفيد 19، تستفيد من شراكة رائدة مع شركة «سينوفارم» العمومية الصينية.

وأوضح الوزير أن «هذه الوحدة ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والسيادة الصحية للمملكة، مع تعزيز سيادة القارة الإفريقية، وهو ما يمثل وجها آخر من أوجه الشراكة بين المغرب والصين». وسجل بوريطة من جهة أخرى، أن الشراكة بين المغرب والصين تستمد قوتها من الانفتاح على إفريقيا، مشيرا إلى أن الاتفاقية الموقعة تنص صراحة على تعاون ثلاثي الأطراف لفائدة القارة.

وأبرز أن المغرب والصين سينكبان على الإطلاق والتنفيذ المشترك لمشاريع تعاون ثلاثية الأطراف، تهدف إلى النهوض بالتنمية المستدامة في إفريقيا.

كما أكد أن المملكة ستضطلع بدور محوري في توسيع نطاق منافع التعاون نحو الدول الإفريقية الشقيقة، التي يلتزم المغرب تجاهها بشكل قوي، مذكرا أن هذا الالتزام عب ر عنه صاحب الجلالة الملك محمد السادس بشكل واضح خلال قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي سنة 2015.

من جانب آخر، أبرز الوزير أن «مبادرة الحزام والطريق» تفتح آفاقا جديدة في مجال التجارة والاستثمارات، وتجلب فرصا إضافية تتوافق مع النموذج التنموي الجديد للمملكة. وشدد أيضا على أن هذه المبادرة ستستفيد أيضا من الدعم الديناميكي للمغرب، بفضل استقراره السياسي وموقعه الجغرافي، وانفتاحه الاقتصادي وقدراته في مختلف القطاعات وكذا ارتباطاته.

وعبر بوريطة عن اقتناعه بأن هذه المبادرة ستمكن من تحقيق الطموح المشترك للمغرب والصين، من أجل تنمية إفريقيا، ولخلق تعاون جنوب-جنوب ثلاثي رابع.

وخلص إلى أن المغرب، الذي يفرض نفسه كبلد إفريقي وعربي ومتوسطي محوري في تفعيل «مبادرة الحزام والطريق»، شريك له نفس طموح الصين المتمثل في جعل «مبادرة الحزام والطريق» نجاحا للتعاون جنوب-جنوب. من جهته قال نائب رئيس اللجنة الوطنية الصينية للإصلاح والتنمية نينغ جي تشه، اليوم الأربعاء، إن مبادرة الحزام والطريق، الحاملة لروح السلام والتعاون والانفتاح والاندماج والتعلم والمنفعة المشتركة، تسع للمغرب والصين بتدشين عهد جديد من التعاون.

وأوضح نينغ خلال حفل التوقيع على اتفاقية خطة التنفيذ المشترك للحزام والطريق بين المغرب والصين، الذي تم تنظيمه

الزيارة الملكية التاريخية لبكين في ماي 2016، شكلت لحظة تأسيسية وقادت إلى التوقيع من قبل صاحب الجلالة والرئيس الصيني، على إعلان مشترك بخصوص إقامة شراكة إستراتيجية.

عبر تقنية الناظر المرئي، أن هذه المبادرة «تمنح زخما لتعاون أعمق في مجال البنية التحتية وتقاسم فوائد التنمية» وهو ما «يؤشر لعهد جديد في التعاون بين الصين والمغرب».

وبعد أن رحب بسلسلة المشاورات السياسية بين البلدين، ذكر نينغ جي تشه بأن الرئيس شي جين بينغ وجمالة الملك محمد السادس رفعا العلاقات الدبلوماسية الثنائية إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية في ماي 2016، موضحا أن المغرب والصين وقعا مذكرة تفاهم حول مبادرة الحزام والطريق في نوفمبر 2017، وبذلك أصبحت المملكة أول بلد مغاربي ينضم إلى هذه المبادرة.

وكشف المسؤول الصيني، الذي رحب بتنامي حجم المبادلات التجارية الثنائية، أن الاستثمارات المباشرة للصين في المغرب بلغت 380 مليون دولار، مبرزا أن غالبية هذه الاستثمارات مخصصة للبنيات التحتية والاتصالات والصيد البحري.

وتابع أنه في سنة 2020، بلغ حجم التجارة الثنائية 4.76 مليار دولار، بزيادة قدرها 2 في المئة على الرغم من جائحة كوفيد 19- وركود التجارة الدولية.

وقال في هذا الصدد «نتوقع أن يتجاوز حجم التجارة 6 مليارات هذا العام، مشيرا إلى أنه كان من المنتظر أن تكون 2021 سنة حافلة بالنسبة للتعاون التجاري الثنائي».

وفي معرض تطرقه إلى تدبير جائحة كورونا، أشار نينغ إلى أن شركة سينوفارم والحكومة المغربية يعملان سويا عن كثب لتعزيز المرحلة الثالثة من التجارب، والتزود وإنتاج لقاح كوفيد 19-، مؤكدا أن هذا التعاون سيضفي دينامية جديدة في الإقلاع الاقتصادي ويحافظ على رفاه الساكنة.

وأوضح المسؤول الصيني أن التواصل بين الشعوب صار وثيقا أكثر فأكثر، مشيرا إلى أنه «منذ بداية تفشي جائحة كوفيد 19-، أصبح شعبي بلدينا أكثر دعما وتضامنا مع بعضها البعض».

وقال إن «المغرب هو البلد الوحيد في المنطقة الذي يتوفر على ثلاثة معاهد كونفوشيوسية ويساعد على تخريج العديد من المبعوثين المدنيين وعلى تنمية الصداقة بين الصين والمغرب». وأكد أن الرئيس شي جين بينغ وجمالة الملك محمد السادس يوليان أهمية كبرى للشراكة الثنائية الإستراتيجية، مبرزا أن المغرب شريك مهم في تعاون «مبادرة الحزام والطريق».

ومن أجل تطوير جودة مبادرة الحزام والطريق والتعاون الملموس في مختلف المجالات، عملت الحكومتان الصينية والمغربية معا من أجل تنفيذ خطة هذه المبادرة.

وقال إن هذه الخطة تحدد خارطة الطريق الشاملة، على عدة مستويات وفي عدة مجالات، من أجل تعميق التعاون الثنائي. وخلص إلى القول «نأمل أن نتكمن من الحفاظ على التواصل الوثيق، وتعزيز تنفيذ الخطة، وتحقيق المزيد من النتائج الملموسة، وبت زخم جديد في تطوير جودة مبادرة الحزام والطريق بين الصين والمغرب في المستقبل».

## سعيد عاهد يستضيف «كائنات» عبد الحميد جماهري «الساوية»

سيكون لسكان القارة السادسة «الشعر»، ومحبي الحياة التي تنتصر للجمال وسط الانقراض وروائح الخوف، يوم غد الجمعة 7 يناير الجاري، موعد للإلتصاق إلى تراتيل قادمة من السماء، في لقاء محاورة يجمع بين شاعرين عبد الحميد جماهري وديوانه الأخير «جاؤوا لنقص في السماء» في ضيافة الشاعر والمترجم سعيد عاهد. اللقاء يحتضنه نادي التنس بالمحمدية في الساعة السادسة مساء.

ديوان «جاؤوا لنقص في السماء» هو باختصار، ملحة السقوط في هاوية الحياة بكل ما تحمله الملحمة من توالٍ للأحداث والماسي ويدي السقوط المفجع للذات، في قالب لغوي ثري، يتقاطع فيه المزاج الصوفي بالمزاج الملحمي بغنائية أثرية تعبر المنجز الشعري، انتصارا لرومانسية ما.

تنوزع موضوعات الديوان بين الحب، الموت، القلق الوجودي، الألم، الحيرة، الألم، اللامتناهية، الحلم...حسب مزاج القصائد المتقلب، بنفس يطول تارة ويتكثف تارة أخرى.



# الملحق الثقافي

## حديث محبرة

### الثقافة في مواجهة الوباء



محمد بودويك

( إن كل شيء في الطبيعة غنائي في جوهره المثالي، مأساوي في قدره، هزلي في وجوده )

الفيلسوف الأمريكي إسباني: خورخي سانتاغيانا ( 1863 . 1952 )

جاء في قول مشوب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ( لو كان الفقر رجلا لقتلته ). لكن، حرف « لو » الدال على التقليل والإمتناع، يقول كل شيء، فالقتل ممنوع بالتأكيد، لأن القتل، عادة، يقع على الشيء المادي، يقع على الملموس والمحسوس. وبما أن الفقر ليس رجلا ولن يكون، إنما هو مجاز فحسب، فقتله ممنوع بل مستحيل. ويعني ذلك من بين ما يعنيه: استمرار الفقر لأنه غير متشكل ولا مُصَوَّر، بل مستشكل ومتحول يتمرأ تداعيات ونوبا وعقاييل، بحسب الدرجات والفئات والمنازل، ويلبس لبوسات تختلف من شخص إلى شخص آخر، حدة وخفة، وقياسا عليه، فإن جائحة كوفيد19 كالفقر ليست رجلا لقتل، إذ هي تتسلسل جينومي لفيروس فائق ترى بالمجاهر الدقيقة في المختبرات، وأماكن البحث والتجريب، يتعقبه العلماء حثيثا تقعبا يدعو إلى الإعجاب والإكبار والتعجبيل... فإذا هو كالترياق لا يستقر في مكان، ولا يطاوع اليد الطالبة الراغبة متى ما امتدت إلى جمعه لغليه قصد وأره أو تستخيره لأنه يحمل في ذاته بذرة مسخه وتحوله.

لقد حيرت الجائحة الكون والإنسان، حيرت علماء البيولوجيا والميكروبيولوجيا، والفيرسولوجيا، ومختبرات الأبحاث والتجارب العلمية الدقيقة المرفودة بالتكنولوجيا الفائقة، حيرتهم من حيث تأنيها على الإنصاع، والبقاء بهياتها الأولى، وشكلها البدئي، وحيرتهم من حيث حصادها وإزهاقها لأرواح الملايين عبر المعمورة. حصد شرس كاسح لا يهدأ لحظة حتى يواصل العبت بمنجله اللامرئي في الحقول الإنسانية شمالا وجنوبا يستوي في ذلك الدول المصنعة التي بلغت شأوا بعيدا في العلم والتكنولوجيا، والروبية الرقمية، والدول النامية ( الرعوية والزراعية والمتعثرة ) التي تخاف دوما جائحة الجراد الذي لا يبقى ولا يذر، والتي تخطو بؤدة لاستجلاب وأزراع ما حققته الدول « المثال ».

وليس بخاف أن البشرية عرفت - عبر توارخها الطويلة والمتندة - أنواعا متنوعة من الأمراض الفتاك، والأوبئة الجارفة، والشور المتزايدة، وكانت جابهتها بالقتل المتاح بالحد المتوسط من الاكتشافات والفوتوح العلمية والتجريب، ونجحت في حصارها، وتطويق أذاها وشربها. غير أن إوباء الحالي لا يزال يضرب الأقدمة والبرؤوس من كل الأعمار، ومن دون هوادة، مُنمنا الأسر والعوائل والمجتمعات، عَسر على الراسخين في الطب، والأبحاث المخبرية والبكتيرية والفيروسية، السيطرة عليه، ورُكَّنه إلى زاوية السنيان، وطَّهه طي كتاب لا يفتح أبدا، كتاب شبيه بكتاب (اسم الوردة) لأمبرتو إيكو. ذلك أن كورونا 19 تلبس لكل حال لبوسها، ولكل طارئ متحور «ماركته المسجلة». ويسمى إغريقيا أو لا يبتينا كلما أتهار كائن في مكان ما، كان اصطلاحات والمفاهيم قابضة تتخطف الفيروسات ليتداولها الكون حتى تحدا، ويحدا بها الناس، وهكذا دون ذلك إلى أن يصبح الكوفيد ضيفا عزيزا مرحبا به بينما تماما مثل الرُشح الأنفي، والإنفلونزا الموسمية، والسارس، ومرض السكري، والصداق النصفي، والألم والفقر، وغيرها. وهذا ما يصرح به الأطباء الكبار وكانهم غلبوا، وكان الأمر أصبح قدرا مقهورا.

وإذا، لم ألق راحة الثقافة، وأجرها إلى مجال ومضمار لا يندرج في وارد وصميم انشغالها وتهامها. وهب أني نحتت في الاحتياط على إرخالها الضمار والمجال، وإيلاجها سُم الخياط، فماذا هي فاعلة، وكيف، وبأي فن قبل أن تردت إلى دارتها النبيلة المشرفة المحوطة بالقيم الخالدة، والكذاء الاصطناعي، والاكتشافات، وغزو أعماق الأنفي، وانجاس التنفس، وضيق الصدر، والسعال، وخفقان القلب، والموت في المحصلة»

بالإمكان القول إن الثقافة وهي تواجه الوباء، وتتصدى له بطريقتها، وأدواتها، إنما تواجه الطبيعة، ويرداد الأمر استنشالا وانغلاقا إذا علمنا أن الفيروس الفتاك هذا، ذو طبيعة غامضة مستعصية يتأرجح معناها الانواجدي بين معنى انتقام الطبيعة لنفسها، وبين معنى أن يكون مصدره حيوانا ما، أو صنعة يد أئمة، ونتيج علم يراد به الحو والتدمير.

لكن، دعنا عند السطح، من دون إغفال في التعامل والغوص والاستقصاء. لنقول إن الثقافة تواجه الطبيعة، لأن الطبيعة عانت معاناة شديدة منذ أن غزاها الإنسان مسلحا بالعلم والتقنية والجنس، وكانت سائكة هادئة حنونا تعطي من غير من ولا حساب، فانتقاضها الذي تلعن عنه، بين الفينة والأخرى، ما هو - في النتيجة - سوى محاولة رد ابن رُججها الإنسان، إلى رشده وصوابه، والكف عن غيّه ورعونته وجنونه.

وعلى الرغم من أن كوكبة منيرة من الشعراء والأدباء والمفكرين، والفلاسفة، والموسيقين، والنشكيليين، حذرت - في ما كتبت وطرحت وأبدعت، وصدحت - من مخاطر وأهوال الصناعة والتصنيع، والتلصيح، والمكننة، والتكنجة، والرؤبية وما يترتب عليها من أعطاب وإفراق وشور، وإفراق للكرة الكاثرة من بني الإنسان، فإن عجلة الأختراع، والكذاء الاصطناعي، والاكتشافات، وغزو أعماق الحار، وباطن الأرض، والفضاء الكوني بعامه، لم تتوقف لحظة، بل استمر تزيينها وتصليحها، وتبديدها أكثر لتعطي أوفر، وما ضرها إذا طنحت في طريقها، الحجز والشجر والطنير، والبشر.

هي ذي الثقافة التي نواجه بها الجائحة، لا بالدعاء عليها بالويل والثبور، بل بالقضاء المكين عليها عن طريق العلم والبحث الطبي الذوب، وبوجوب إيقاظ الضمائر النائمة أو المومة، وتشكيل جبهة ثقافية كونيبة بكل اللغات والتجديرات، تعيد الاعتبار للإنسان، يطلق إنسان بتوفير الطعام لكل قم، والدواء لكل داء، والسكن اللائق للفقير والمقلع، والخيرات التي يعج بها الكون، للفاصي والداني، للسكان في القرى والبوادي، والمدن، ويستوي في ذلك، جنوب الكرة وشمالها، إذ أبانت الجائحة الكونية الرهيبة عن استمرار الفروق بين الناس، وانحسار الهوة أكثر، وارتفاع حصائل الهجرة والضياع والفقر، واستشراس الظلم والاحتكار والاحتقار والانتحار.

ولنا في ما كتبه اليوم من شعر ورواية، وقصة، ومسرح، وفكر، وما غننيه من آغان، ونودونه من موسيقا، وترسمة من لوحات تشكيلية، وما تعرضه من أفلام سينمائية متنوعة، وما كتبه أسلافنا: أرحاما، وأشباها، ومواطنين، وأغيارا، بكل اللغات، لنا فيه ما يدفع خطر الجائحة، ويهدد شجها المخيف والمهدد، ويرغبنا في العيش المشترك، في المحبة الكونية، والتقدير المتبادل، والإختلاف الفني، والسلام العام المهيم، وتقاسم النعم والآلاء والخيرات في ما بيننا.

إن كوكبنا الأزرق يفرق رويدا... رويدا في وهدة سحيقة، وهدة بلا قرار، وما لم نتكاتف وننساند، وذلك أسباب وبواي التفرة والخلافات المفعلة، فإن الجائحة ستستمر كاشفة - في كل مرة وكرة - عن وجهها الغبيض، لا بسة دروعا واقية لا يؤثر فيها لا سيوف ولا رصاص ولا منقجر، ولا دواء ولا دعاء، إنها جائحة الظلم والتعبد، والتبغيض، والأنانة المقيته، والمركزة الصلّة، والشمس البشرية المذاعة والمفتراة.



### سعيد يقطين المفكر والعالم

## كيف تتحول طريق السفر إلى جامعة للعلم والإبداع؟



هشام استيتو

أصبح تتم الآن خارج الدراسات الأدبية والاجتماعية والإنسانية. من هذا المنطلق أعاد المحاضر النظر في مفهوم السرد العربي، ففي كتابه «الكلام والخبر» طرح أسئلة حول كيفية التفكير في السرد العربي؟ ما هو هذا السرد؟ كيف يمكننا التعامل معه؟ لماذا كان الشعر ديوان العرب؟ ما هو الأدب؟ ما هو الجنس الأدبي؟

هذه النقطة الأخيرة هي المدخل للحديث عن أنماط السرد العربي ليفصح المحاضر عن معتقده الأدبي المعتدل في الإيمان بنظرية الأجناس الأدبية بخلاف كثير من الباحثين العرب رغم المساهمة في موضوعات متعددة، ويمكن ذلك الباحث من فتح نوافذ متعددة للبحث. لقد أخذني هذا التامل للبعد المنهجي الذي اختار به أكاديمي مرموق التقديم لمحاضراته، والذي يستشف منه الطبيعة الإبداعية «للسرد الثقافي» المرتبط في تفاعله بقوة اللحظة التي تصب في الاتجاهات المختلفة للمثقف الخاضع لضوابط البحث العلمي، ليتمكن من المواجهة بين صرامة البحث العلمي، وقرحة الخلق التي يتحلى بها، وفي ذلك تطابق كامل بين رصيده الأكاديمي، ودوره الثقافي البارز في تعميم الاشتغال الأكاديمي على المثقف المهتم، بما يفتح نوافذ متعددة الأبعاد للطرفين.

ونفس التوجه المنهجي تطرق لطموح أخراج موسوعة السرد العربي، إن بعد وصفه لتناول الرواية بالبحر اعتبر أن تناول التراث السرد العربي بالمحطات، ووصف تخلفنا في الأدب الرقمي وتقدم الآخرين فيه، موضحا ما يعنيه عصر الزمن بخصوص هذا الأدب والذي يجعلنا في مرحلة ما قبل البداية.

يقطين كان يتحدث عن النوافذ المكونة للاشتغالات المتعددة التي تختلف درجاتها بالنسبة له، والتي لمست من خلال كلامه أنها تصب في باب معرفي واحد يمكن أن يأخذ فروعا تحفظ الخصوصية الفنية له، إلا أن الطبيعة الموسوعية المفردة يمكن أن تتحقق للدارس المرموق الذي يحاول الربط بين المتمايز ضمن نسق معين في أفق خلق نظرية تحترم العمودية التأسيسية، والأفقية المرفعية. لذلك عندما تم طبع كتابه ذخيرة العجائب العربية في الشارقة السنة الماضية عنوانها بالجزء الأول في أفق إصدار جزء ثان، وهو ذخيرة العجائب العربية عند استئنافنا الطريق وصلت بنا الرحلة إلى ذخيرة العجائب العربية من خلال كتب التاريخ والجغرافيا والرحلة.

هذه النافذة كما فضل الدكتور يقطين التعبير عنها للدلالة على تخصص ضمن بناء فكري شامل، تحدث عنها الدكتور شرف الدين ماجدولين في تقديمه للمحاضرة عبر التطرق لنسق يحدد تعامل المحاضر مع السرد والسرديات، هذا السرد الذي يعتبره سعيد يقطين كالأدب يجب أن ينطلق من خلفية وإلا كان كالأدب مرحليا.

المحاضرة تجاوزت التقيد الضيق بالعنوان المتفق عليه بين المحاضر والمؤلفين، بل تجاوزتها للتطرق إلى التركيز على البعد المنهجي الذي يمكن أن يحق للزمن الثقافي في سياق السؤال الحضاري الزمن حول الحداداة وموقع الأصلة منها من جهة، ومن جهة أخرى لإبعاد التصنيف المعرفي للأدب والدراسات الأدبية التي تحاول الخضوع للعلم وضوابطه مقدما نموذج السانديات والدراسات السردية.

هذه الأخيرة كمفهوم لم يظهر إلا بشكل متأخر مع المرحلة البنوية عندما اعتبر رولان بارت أن السرد موجود في كل شيء، على غير التواضع حوله من قبل وإن تم الاشتغال في بدايات البنويين أنفسهم على النص الأدبي في الدراسات السردية، إلا أن مجال الدراسات السردية أصبح أوسع من هذا التحديد القديم، لذلك فإن أهم التطويرات للدراسات السردية

يلغى بسبب التضييق الذي كان يعرفه المغرب في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات. أيضا أبرز ضيف شفشاون الكبير جانب التواضع العلمي في شخصيته عندما تحدث عن مرحلة الإعداد للمحاضرة، عبر التواصل مع الشاعر عبد الحق بن رحمون الذي طلب منه تحديد موضوع لها، حيث اعتبر الأستاذ يقطين ذلك استكتابا يحفز الباحث على الاشتغال ببعض الموضوعات التي تشكل جزءا من اختصاصه أو قريبا منه أو بعيدة عنه، وكلما كان الباحث قريبا للتواصل وتحديد نفسه والانفتاح، مكّنه ذلك من المساهمة في موضوعات متعددة، ويمكن ذلك الباحث من فتح نوافذ متعددة للبحث.

اختار به أكاديمي مرموق التقديم لمحاضراته، والذي يستشف منه الطبيعة الإبداعية «للسرد الثقافي» المرتبط في تفاعله بقوة اللحظة التي تصب في الاتجاهات المختلفة للمثقف الخاضع لضوابط البحث العلمي، ليتمكن من المواجهة بين صرامة البحث العلمي، وقرحة الخلق التي يتحلى بها، وفي ذلك تطابق كامل بين رصيده الأكاديمي، ودوره الثقافي البارز في تعميم الاشتغال الأكاديمي على المثقف المهتم، بما يفتح نوافذ متعددة الأبعاد للطرفين.

ونفس التوجه المنهجي تطرق لطموح أخراج موسوعة السرد العربي، إن بعد وصفه لتناول الرواية بالبحر اعتبر أن تناول التراث السرد العربي بالمحطات، ووصف تخلفنا في الأدب الرقمي وتقدم الآخرين فيه، موضحا ما يعنيه عصر الزمن بخصوص هذا الأدب والذي يجعلنا في مرحلة ما قبل البداية.

يقطين كان يتحدث عن النوافذ المكونة للاشتغالات المتعددة التي تختلف درجاتها بالنسبة له، والتي لمست من خلال كلامه أنها تصب في باب معرفي واحد يمكن أن يأخذ فروعا تحفظ الخصوصية الفنية له، إلا أن الطبيعة الموسوعية المفردة يمكن أن تتحقق للدارس المرموق الذي يحاول الربط بين المتمايز ضمن نسق معين في أفق خلق نظرية تحترم العمودية التأسيسية، والأفقية المرفعية. لذلك عندما تم طبع كتابه ذخيرة العجائب العربية في الشارقة السنة الماضية عنوانها بالجزء الأول في أفق إصدار جزء ثان، وهو ذخيرة العجائب العربية عند استئنافنا الطريق وصلت بنا الرحلة إلى ذخيرة العجائب العربية من خلال كتب التاريخ والجغرافيا والرحلة.

هذه النافذة كما فضل الدكتور يقطين التعبير عنها للدلالة على تخصص ضمن بناء فكري شامل، تحدث عنها الدكتور شرف الدين ماجدولين في تقديمه للمحاضرة عبر التطرق لنسق يحدد تعامل المحاضر مع السرد والسرديات، هذا السرد الذي يعتبره سعيد يقطين كالأدب يجب أن ينطلق من خلفية وإلا كان كالأدب مرحليا.

المحاضرة تجاوزت التقيد الضيق بالعنوان المتفق عليه بين المحاضر والمؤلفين، بل تجاوزتها للتطرق إلى التركيز على البعد المنهجي الذي يمكن أن يحق للزمن الثقافي في سياق السؤال الحضاري الزمن حول الحداداة وموقع الأصلة منها من جهة، ومن جهة أخرى لإبعاد التصنيف المعرفي للأدب والدراسات الأدبية التي تحاول الخضوع للعلم وضوابطه مقدما نموذج السانديات والدراسات السردية.

هذه الأخيرة كمفهوم لم يظهر إلا بشكل متأخر مع المرحلة البنوية عندما اعتبر رولان بارت أن السرد موجود في كل شيء، على غير التواضع حوله من قبل وإن تم الاشتغال في بدايات البنويين أنفسهم على النص الأدبي في الدراسات السردية، إلا أن مجال الدراسات السردية أصبح أوسع من هذا التحديد القديم، لذلك فإن أهم التطويرات للدراسات السردية

انوال، ارتايت بداية أن أقدم ما اعتبره بعض ثمار النضال السياسي لليسار في مغرب السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، فما لم يدرك كله لا يجب أن يترك جله في تقديري المتواضع، والمغرب وإن لم يدرك المجتمع الحدائي التقدمي وفقا لما ناضل الدكتور يقطين عليه لسنوات، فإنه يشهد تغيرات على مستوى بعض البنيات الفوقية والتحتية والتي لولا تلك النضالات التي ترك عليها ضيف شفشاون بصماته، لما تحققت.

تحدثت مع الأكاديمي سعيد يقطين عن التغيرات العمرانية التي شهدتها طنجة، والإصلاحات التي عرفتها طرقها، والمدن الحديثة على مشارفها، ومناطقها الصناعية المتعددة، قبل التعرّيج على الحياة الجامعية وما تشهده اليوم من تغيرات.

كان الحديث عاديا وأحسست بضيفي ينزل إلى اهتمامات العالم بالقوة، وهو العالم بالفعل، الأمر الذي جعلني مرتاحا في الحديث معه، حيث انتهى الكلام بيننا إلى التراث العربي.

هنا كان لا بد لي أن أنصت بإمعان، لم يكن حديثي إلا أسئلة، وإن لم تات في صيغة استفهام، كنت أحاول التفاعل من أجل استنارة علم عزيز، علني اصصح من خلاله ما التبس في ذهني عن التراث العربي.

اكتشفت الجانب الموسوعي في هذا الهرم المغربي الذي تجاوز الإحاطة بتخصصه الأدبي في السرد، إلى الإلمام الدقيق بمختلف الاختصاصات الأدبية التراثية، توقف في حديثه عند التراث الشفوي، كنت أحاول إبراز خصوصيته في ثقافتنا العربية لكنني كنت أجدل من الحديث أمامه عن أمر أكاد أجعله، لذلك فسلط منجبة الاستفادة بغير الإمكان من رؤيته الأكاديمية.

عندما قرر أخذ استراحة من الطريق، اقتدرت عليه مقي على الطريق بين شفشاون وتطوان، وقد راقه اختياري، أخذت مجددا في تقديم شروح على معالم هذه الطريق، ليتوقف عند شيخ الصوفية مولاي عبد السلام وصلاته المشيشية، لاقتني معه مجددا في جانب من علمه الراخر والحديث شيق عن نص مكثف خلد القطب الصوفي، تحدثنا عن الخلود في الأدب العربي، ومواقف طريقة جمعت بين السلطة السياسية في عصر الاموي والعباسي بشعراء كبار.

كنت رقيقة جميلة حاولت إطالة زمنها ما استطعت، لكن طبيعة الأمور قضت بسرعة نهايتها، وأنا متحسر على عالم الدكتور سعيد يقطين الجميل بصبره وتفاعله، وكان لزاما علي رغم تعدد اشتغالاتي أن أحضر مساء لقاوة الندوات بمركب محمد السادس للثقافة والفنون حدث كان جمهور شفشاون على موعد مع محاضرة ضيف شفشاون الكبير، في موضوع «أنماط السرد العربي: مداخل وملاحظات» والتي قدم لها الناقد والأستاذ الجامعي الدكتور شرف الدين ماجدولين، كان الحضور مهتما بما يسوق للرجل، وقد تعددت مشارب القاعة، إلا أن الانتباه في صمت وتركيز كان هو السائد.

شاعرية الحنين إلى اللقاة الأولى بشفشاون هي ما مهد به الأستاذ سعيد يقطين، حيث أكد على الطبيعة المؤسسة للفعل الثقافي والتي تضمن استمراريته واستمرارية الأثرات الثقافية ومنها «جمعية أصدقاء المعتقد»، وقد أرخ للفعل الثقافي بشفشاون من خلال المعتقد، عندما كان يدعي لمناسبات ثقافية كان بعضها

الطريق من طنجة إلى شفشاون تأخذ بعدا غنيا في حوار شيق مع قامة علمية وأكاديمية مبدعة من طيبة الباحث والأكاديمي المرموق الدكتور سعيد يقطين، وأنا أقطع المسافة بين تطوان وطنجة من أجل لقاء الأستاذ سعيد يقطين ومرافقته إلى شفشاون، كان لا بد لي أن أطلع بشغف مائدة علمية خاصة وبإذخة، قررت الإعداد لها من خلال تصفية الذهن عن مكررات مواكبة للحياة اليومية مهينا وغيرها.

بداية أسجل إدراكي أنه يستحيل رسم بورتريه منصف للدكتور سعيد يقطين، وذلك بالنظر إلى ما أنجزه أكاديميا وإبداعيا في مسار حافل تعددت فيه الإمكان والمواقف والإنجازات، لذلك أنصت إلى مسؤولياتي إزاء ضيف شفشاون الكبير في رحلته إليها من طنجة، قادمة إليها من الرباط عبر الجراة، مسؤولية الإهتمام في التاريخ المناسبة خاصة ونادرة عبر هذه الأسطر.

والترحيب مهما كان راقيا وتلقائيا، يجب أن يكون بلغا ليتطابق من خلاله الكلام مع واقع المناسبة، لذلك كان لزاما علي الانتباه الجيد لتفاصيل اللقاء الأول من خلال الحرص على الكلام الذي كان بالفعل صادقا من جهتي، وأكثر بلاغة وصدقا وتلقائيا من الدكتور سعيد، وجدته يتمتع برغبة العلماء في تواضعهم، وأنا الذي رسمت له صورة مركبة في مخيلتي زواجت بين وقامة أدبية كبيرة، كان ضيفي بمكانته متفورا على النخبة العلمية والأكاديمية ببلادنا، لتتطرق الرحلة إلى شفشاون.

في عادتي أتحرم العلماء والأدباء وأحرص على أن أقرب من طرق تفكيرهم خصوصا وأنهم نادرون في هذا المجتمع، كنت حريصا على تواضع بعض معالم الطرق الجديدة التي باتت تخترق ضواحي طنجة، وكنت في خضم ذلك أبحث عن خيط يجمع بين مهتم بقضايا الأدب، وقامة أدبية كبيرة، كان ضيفي بمكانته متفورا على النخبة العلمية والأكاديمية ببلادنا، لتتطرق الرحلة إلى شفشاون.

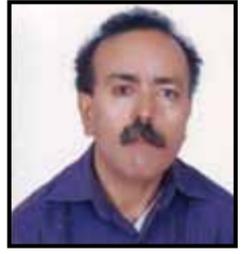
كنت أعرف أنني أمام رئيس قسم اللغة العربية وأدائها في جامعة محمد الخامس، ومنسق لمجموعة البحث في التراث السردى الاندلسي المغربي، وأستاذ في عدة جامعات أوروبية وعربية لها تأثير كبير في المشهد الثقافي العربي والعالمي، لذلك كنت مستوعبا لجسامته المسؤولة الملقاة على عاتقي من الإخوة في جمعية أصدقاء المعتقد.

مسؤولة مرافقة صاحب «القراءة والتجربة» و«تحليل الخطاب الروائي» و«الرواية والتراث السردى» و«الفكر الأدبي العربي».

منها جائزة المغرب للكتاب سنتي 1989 و 1997 وجائزة عبد الحميد شومان للعلماء الشباب في العالم العربي سنة 1992، وجائزة اتحاد كتاب الانترنت العربي سنة 2008.

لأن الدكتور سعيد يقطين يحمل معه حس المناضل الذي حمل لأمته مشعل التنوير من داخل الجامعة ومن خارجها عبر إسهاماته المتعددة، تعرفت عليه من خلال الصفحة الثقافية لجريدة

# لغة الجسد / لغة الآخر



مصطفى الحسناوي

منا ومحاورته ؟ هل الآخر الذي تحول مع ازدهار الرأسمالية إلى ميتافيزيقيا تقودها رغبة كولونيالية/ كونية في العصف بالهويات والاختلافات وتوحيدها ؟ هل الآخر الذي هو عبارة عن استراتيجيات متعددة الأوجه للإخضاع والهيمنة والتعامل مع جسنا كهامش غير يفظ غير متحضر؟ هل الآخر الكوني الذي يرغب في نشر رداء عقلانيته على الأجساد المغايرة له وتسلط مكونات مركزية على الهويات منذ بزوغه الأول ؟ هل هو الآخر / المعرفة الذي يسأل محتويات جسنا ويحاول أن يضع تحت تصرفنا مجموعة من آليات ومناهج التامل والتحليل؟ هل الآخر الذي يدعونا دوما إلى تفكير صورتنا بنفس عتاده المفاهيمي وتمثالاته؟ إن منطلق الاختلاف الخصب والمنتج قد يكون المدخل لأنه لا يتحدد إلا من خلال قابلية الآخر الإغتناء بإسهامات الجسد لأن تدرج وغير ملتبسة، متخلفة من إرث ماضيها الكولونيالي. إن الآخر كمنطقية مع أساطيره الخاصة، لكتبت كحضور وكأثر داخلها، إنه ليس كلية متناسقة لأن له هوامشه وفضاضات صمته، إنه آخر متعدد مخترق من طرف الاختلافات التي تشتغل داخله على الصعيدين الخطابي والممارسي ، كما أن الجسد نفسه ليس موقعا أبيض محايدا، إنه متورط ضرورة في تعددبته في لغاته وفي فعل اكتشاف الآخر. إن له هوامشه وقارات صمته أيضا. لا يمكن للصورة التي نغرض تكوينها عن الآخر أن تكون خاضعة للعبة ذات غاية منفصلة عن أنا الجسد، لأنها لا تتشكل خارج سيرورة تسميتنا لجسنا حتى لا تكون الصورة مجرد استنتاجات لا واعية أو سقوطا مجانيا في جاذبية المعنى/الآخر الذي يشدنا إليه مقيدا قدرتنا على التخيل والتامل : التخيل الذي ينتج الآخر ولا يقيمه والذي لا ينظر من داخله إلى فكر الاختلاف فكرك تحركه عقدة النقص إن استدعاء الصورة كهذه يؤدي بنا إلى مساعلة الجسد: أي جسد هذا الذي يصير قابلا ومهيا للالتقاء ؟ هل بإمكان الجسد إلغاء صفاته والتواصل مع الآخر كآخر مطلق الهيمنة؟ هل يمكن للكلام أن يصير فاعلية تعمل على تحريك وتشغيل جسد الأمل داخل سجل اختلاف شديد الهوية لا كفضاء لما كان بل لما سيصير ويتشكل في أفق الإتيان ، وهل بإمكان اللقاء أن يصير لقاء جسد بجسد لا يمحى عبر الاختلاف بل يتكثف ويتجسد ؟ إنها كلها أسئلة حياطة لكل تفكير ممكن في علاقة كهذه تدعونا باستمرار إلى قول إمكانيات الجسد العلائقية ، وإلى قول الآخر ومحاورته كصورة ممكنة لا مصادرتها انطلاقا من مدلولات تؤسس وضعه ككيونة غير قابلة للتلميس «من الملموس «لقد اعتقدت العنور على مفهوم لآخر- يقول دولوز - بتحديدي له لكذات واكمولوع بل كتعبير عن عالم ممكن (1). إن القول بثنائية الجسد/ الآخر لا يخلو - رغم ذلك - ومن نوع من المجازفة أو المخاطرة الفكرية، بالنظر إلى أنواع القطائع والتحولات المساوية التي عبرها تشكلت صورة الجسد / وصورة بصدامتها وعنف مغايرتها ، وعبر الصراع الذي تم داخلها بين زمنين متعارضين وكيونيتين متناقضتين : الزمن الثلوي للجسد وكيونته المغلفة، الحذرة والذي نظر إلى الآخر دوما كعنصر مضاد لفاعليته التاريخية ومباح دمه باستمرار ، والزمن العقلاني للآخر الذي أتى في صور متعددة: صورة التاجر ، صورة العالم ، صورة المستعمر... إلخ، والذي قد لا تكون صورته استيعاب حضارة الجسد حسب قوانين لا العقلاني لزعة الهيمنة التي تفرض وجود نمو كوني خطي للمناقفة، وتعمل على تحقير الاختلاف وإعادة تأويله حسب مقولات تاريخية: كالناخر التاريخي مثلا . من هنا يتظاهر تمييز العلاقة مع الآخر ونظامها وتاريخيتها باعتبارها علاقة متوترة وذات أشكال متعددة، ومن هنا أيضا ضرورة إقحامها حيز التاريخ ، لا حصرا في مجرد قيمة للتلالم الجرد غير مضمونة إجرائيتها، لأن التاريخ هو فعلا أفق المساعلة الذي يفتق من عنف الخيال ويدفع بنا إلى الوعي بهذه الثنائية



لوحة للفنان التشكيلي محمد تايرت

## الجسد نفسه ليس موقعا أبيض محايدا، إنه متورط ضرورة في تعددبته في لغاته وفي فعل اكتشاف الآخر. إن له هوامشه وقارات صمته أيضا

ضمن سياقات تبلورها وتغيرات مضمونها. إنه أفق يقودها فعلا إلى إعادة كتابة تاريخ علاقة التواصل المشوهة مع الآخر والموشومة بالعنف الممارس على الجسد، وإلى إعادة بناء تجربة التواصل المعق والعلاقة الإطيقية المستحيلة وتفكيك صموات هذا الإرث ومرارته. إن هذا التنشوء خضع عبر مساره التاريخي إلى حتمية عبرت عن نفسها عبر ممارستين اثنتين: الاقتلاع من سياق التواصل. نفي أية مشروعية عن الجسد ولكنها حتمية غير قديرة، لأنها مرتبطة بضرورات التاريخ ومصالح الفعلية الأقوياء فيه وإرادتهم. إن ثقافة الجسد لم تكف أبدا عن إنتاج خطابات حول الآخر وتفكيكه واكتشافه انطلاقا من الخطاب الديني عنه، إلى الخطاب التاريخي، إلى الخطاب الفلسفي وإلى الخطاب التقني. إن مطلب الغوص في التجربة التاريخية والنظر إلى التاريخ كتاريخ شامل ضروري إذن متعارضين وكيونيتين متناقضتين : للمس تحولات هذه العلاقة وصورها بين قوة وعنف «الهيم» والمغايرة المتوحشة «للنحن»، إلى أن صار ممكنا مع بزوغ الزمن الحديث التحدث عن جسد/ ذات متكلمة ذات مستقلة تأسست وانتقلت

## المطلوب منا دائما ونحن بصدد إنتاج معرفة بالآخر هو أن نكون يقظين تجاه أوهام جسنا وأوهام هذا الآخر الذي ننقصه لمعرفة مقوماته ، حدوده وشروط التعامل معه

من مستوى المطلقات إلى مستوى المعرفة بالآخر، الذي تجسد كآخر ولم يبق نسيانا خالصا حيث أصبحنا- في ظل الحداثة - جسدا/ خطابا قابلا للتأويل من طرف الآخر الذي اقترب من مخلبتنا بجهازه

والشروع والانتقال من المستمر إلى المقطع، الذي يجعل من القطيعة شكلا للوعي بالجسد وحدوده، لكن من منظور الاختلاف لا من منظور التوحد مع الذات وماضيها إذ لا وجود - في حيز الاختلاف اليقظ - لفكرة الجسد الخالص. إنه لا يوجد إلا داخل نمط تفكير ووعي دائري مشغول ببقاء مقوماته مكرس للعزل والإقصاء ومسح للجسد بمقولاته الضابطة والصارمة. إن التفكير من داخل القطيعة مع طروحات كهذه هو ما يطرخ لعبة الاختلاف كلعبة تفكير ضرورية ، إنتاج صورة الآخر وتمثلها نقديا. إن مسألة التثبيت بالجسد/ الواحد المكتفي بواحديته قد تكون مسألة ينبغي التعامل معها بحذر لأنها :

(1) تضعنا مباشرة أمام استحالة كتابة الجسد سواء في لغات تعددبته أو في لغة الآخر واستحالة الكتابة بطريقة أخرى ممكنة واستحالة إكتابه خارج السجل السكوني/ اليقيني وداخل سجل الصيرورة ، لأن مسألة التثبيت الواحدي بالجسد تنظر إليه أصلا كجسد قاصر لا جسد راشد.

(2) قد تقودنا نحو منطقة اللاعودة وتدفع بنا إلى الإنزواء في عتمة كهفنا والتماهي مع صورة المرحم وتحجب عنا الآخر ووجه حقيقته أو حقايقه

(3) قد ينتج عنها نوع من القلق الانطولوجي، نوع من نسيان الكينونة وحقيقتها وتغليبها بالميتافيزيقا الواحدة. إنه القلق الذي يسعلن بؤس جسنا وفقره ،لأننا حينها ستكون جسدا واعيا بموته وبفعل استحالة تواصله مع الآخر : إن معرفة الآخر نفترض الاخرراط في نوع من المغامرة المؤسسة لتجربة الجسد - داخل - العالم، الجسد تنسق مفتوح على أوضاع أخرى وحالات ممكنة تخضب بالضرورة توجهاته ونزوعاته وتبعده عن وضع الكبت والحرمان ، أي أن تكون جسدا غير مكثف بوجوده وحده ، بل مرتبط جديا بعالم يستدعيه/ ينادي عليه من البعيد ليصير حاضرا ، خصوصا وأن فهم مكونات تميز الجسد واختلافه لا تتم إلا خلال هذا المرور الجدلي من الذاتي إلى موضوعية الكوني تدفع هذه التجربة بالجسد الخاص نحو التجذر داخل وجوده المتجدد بمختلف تفاعلاته وإلى تجاوز حالة العقاب التي عانى منها ومازال إبان وضعه كجسد مغلق أي بسبب انفصاله عن العالم وتكيفه الصعب مع لغاته وتطوره السريع والمعجم. إن هذا الاشتغال بالآخر محايث للانشغال بالجسد ، بل إن الأول لا ينجز إلا عبر الثاني لأن إرادة الكلام لم يقدرنا على تحويل تمثلا للآخر وعلاقتنا مع جسنا وتمثلنا له، لأن منطق علاقة كهذه غير قابل للاختزال أي ميسار التوحد القائل إن علاقة الإنسان بالآخر وحضوره ليست حكما على الجسد بالصياغ والانفصال الكلي عما يوصله كجسد وكاسم خاص، لأن الهوية لا يمكن أن تترك كهوية أصلية إلا في إطار خضوعها لصيرورة معينة ، ولأن الجسد ليس مادة قابلة للاختزال ، إنه يظل دوما الحضور الذي لايمكن احتواؤه من طرف الآخر : إن سجل الاختلاف يحضر هنا كحد مضيء يتحكم في عملية التواصل الإطبيقي بين الطرفين ، حد التلاقح الفذ بين هذين الموقفين الحضاريين الثقافيين، والانفتاح على أوضاع كينونية أخرى. إنه الحد الذي يتحكم في تحويل اللعبة من وضع الاستحالة وعنف الاختلاف، في المظاهر الزائفة والخداع إلى طاقة مولدة لسيرورة علاقة هي نفسها السمة الأساس لما يصير داخل الزمن جسدا مفتكا لمركزية الآخر العرقية والعقلانية. متحررا من شبكة المسبقات ومن الهوس الأعمى بلهوية مغلقة. إنها صيرورة الجسد /الآخر التي تدفع بنا إلى الاحتفاظ بمغايرتنا وتفكير ذاتنا في الآن نفسه ، من داخل مغايرة أخرى لا تكون بالضرورة ملازمة لنا ولا لشكل فهمنا للكينونة والعالم ، وتدفع بنا أيضا إلى مساعلة تجربة الجسد مع الآخر، باعتبارها مصرا لعرفتنا به لأن ميكانيزماته تنوجه نحونا على أي حال خارج إرادتنا أحيانا كثيرة. يتطلب منا وضع كهذا ألا نزيل عنا رداء غيبرتتنا ، وأن نتعامل مع الآخر ككلية متصلة في ذاكرة جسنا ومتموضعة في

شرايين المتخيل لاسبب عنف الآخر الذي استثمرنا بشكل إنثوغرافي إكزوتيكيا انطلاقا من معرفته العلمية الاستعمارية الرائدة لأيق تمظهرات جسنا ووطنقوسه، لغاته ومخيلته، بل بسبب الآخر المسؤول تجاهنا مسؤولية إيطيقية أولا مسؤولية تنبذ كل استلاب أو نفي أو إحساس بالدونية ونسج له بفهم وتفسير هذه التعددية الثقافية وإنتاج معرفة بالاختلافات خارج مركزية عقله الأوربي. إن قوة حضورنا كجسد مؤمن بصيرورته هي التي تدفعنا إلى تفكيك تاريخية عنف الآخر وأساطيره. هنا بالذات - أي في حيز هذا التفكيك الواعي - تتجلى إرادة التفكير وقدرته على الخلطة المرتبطة بإرادة الجسد ، لأن الكائن الإنساني يعرف كيف يفكر نقديا إذا ما توفرت له إمكانية ذلك، ولكن هذا الممكن نفسه لا يضمن لنا دوما أن نظل قادرين على إنجاز حدث التفكير هذا، إذ المطلوب منا دائما ونحن بصدد إنتاج معرفة بالآخر هو أن نكون يقظين تجاه أوهام جسنا وأوهام هذا الآخر الذي ننقصه لمعرفة مقوماته ، حدوده وشروط التعامل معه، حذرين تجاه مديح الجسد كجسد مطلق الاختلاف، وتجاه تلك النسبية الفجة التي قد نسج بها الآخر وعقله ونفقر عبرها كونيته. إن الصورة الذهنية قد تدفع بنا إلى الانسياق مع لعبة الخطاب، فنخلق آخر غير ملموس بل غير كائن، آخر نجرده من لحظة تحققه الفعلي لأنه بالنسبة لنا سيكون آخر الفكرة التي تخلق مضمونها دوما على مفاص فهمها وتمثلها الإيديولوجي ، إن «الدخول إلى حقل (هذه الثنائية) يتضمن الدخول إلى تاريخ الحقل يعني الاندماج في عمل تاريخ هذا الحقل بواسطة الاعتراف ومعرفة الإشكالية التاريخية المشكلة والتي توجد مؤسسة داخله»(2).

إن الجسد والآخر باعتبارهما قطبا علاقة قلقة داعية إلى التامل لا يفتاننا معا من التأويل وإنتاجيته ، لأن كلا منهما يصهر في تعددبته ومستويات معرفته بذاته أولا ، ويقف في مواجهة الآخر لمعرفة ثانيا، لأنهما معا عالمان ممكنان ضمن شرط علائقي ممكن . إن الآخر بالنسبة لنا هو نفسه هذه المعرفة المتعددة الأوجه التي تهاجر نحونا باستمرار وبصور مختلفة. إنه لا يوجد إلا عبر كتلة المعلومات الخطابيات والتمظهرات التي تمرر نحونا لشكل صورته، شكل حضوره داخل جسنا. إنه آخر يرحل نحونا عبر وسيط محد، هو عبارة عن شبكة كبرى من الإنتاجات الثقافية والممارسات والأشكال الحضارية. إنه ليس هبة تمنح لنا إنه الآخر الذي تشكله انطلاقا من هذا السيل من المعلومات «أن نجتمع في مجموعة أي أن نغير، يعني هذا أيضا جعل الدلالة (لألة/اللات) الآخر في سياق حديثنا) ممكنة. إن هذه هو وظيفة الموضوع أو الحركة الثقافية (...).إن الجسد هو الفعل الذي عبره يغوص الفكر في العالم الذي يفكره وهو أن يعبر عن هذا العالم تبعا لذلك في نفس الوقت الذي يدعونا إلى هذا الغوص / التفكير في السيل الهائل من الأفكار والتمظهرات الذي يرسله نحونا، والذي يصبح تبعا لذلك منسجما- ضمن شروط معينة - مع متطلبات لحظتنا مع الضرورة التواصلية التي تفرض علينا التحاور مع آخر معين ينسجم مع أفق إدراكنا مع رغبتنا التي هي الوجه الآخر لسلطته وقوة حضوره. إنه بمعنى ما آخر الرغبة كسلطة وضرورة والذي يدونه لا تتحقق هذه الرغبة التي صارت رغبتنا، خصوصا وأن قوته تتجلى في «خطابه الإقناعي» من محفزات وإغراءات هذا الخطاب ، وفي استدعائه الدائم والملح له انطلاقا من هذه الرغبة/ السلطة التي عبرها يحضر الآخر، لنمس كيف أنه يتحكم في شكل صورته من معرفة الآخر نقتل مهما تحرت من أسر المسبقات مشروطة بإرادة قوته، وعنفه سواء كان ماديا أو رميا. هنا بالذات، في حيز هذه الإرادة تتجسد الاستحالة، استحالة محو العنف المادي والرمزي الذي طال الجسد بمختلف مكوناته، استحالة أن تكون ذات الآخر ذاتا إيطيقية بامتياز، إذ كيف يمكنه محو ونشم المساوي الذي مازال يسكننا .

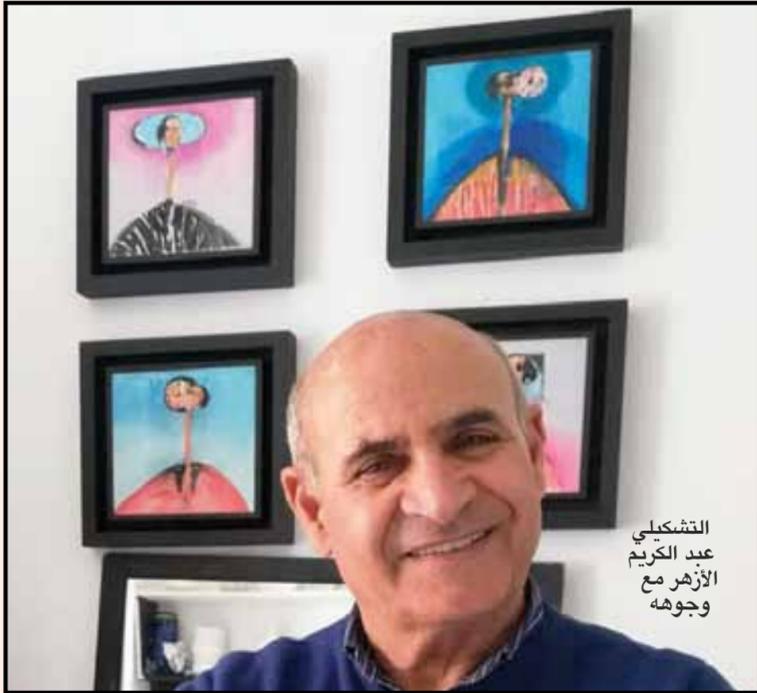
## الوجه كتيمة فنية في أعمال التشكيليين المغاربة



هشام موتغي \*

إن الوجه الإنساني بكل تجلياته، كان دائما ولا يزال موضوعا مثيرا وملهما للاشتغال من طرف مجموعة كبيرة من الفنانين عبر حقب متعددة ومتتالية، منذ عصر النهضة الإيطالي، مروراً بعبء اتجاهات ومدارس ومذاهب فنية متنوعة، كالانطباعية والتكعبية والوحشية والمستقبلية والتعبيرية والسورالية، مروراً بفنون الحداثة، وصولاً إلى الفنون المعاصرة.

ولقد كان الوجه الإنساني يثير ملكة الإبداع عند الفنانين التشكيليين على مر العصور، انطلاقاً من فن البورتريه أو الصورة الشخصية الذاتية، وصولاً إلى ما ذكرناه سابقاً، ففي عصر الانطباعية والانطباعية الجديدة/التنقيطية/ برزت مجموعة من الفنانين الذين عالجوا موضوع الوجه، كل بطريقة الخاصة، من بينهم بول

التشكيلي  
عبد الكريم  
الأزهر مع  
وجوهه

البلاهة تبدو جلية واضحة على تقاسيم ملامحنا.....

(\*)فنان تشكيلي  
باحث

تبدو لنا منومة مغناطيسياً من جراء الكم الهائل من المعلومات الزائفة والفايك نيوز والإشهارات والبروباكاندا الخادعة والمخادعة التي جعلت منا بداء، منساقين كالبيهائم وراء التفاهات وعلامات

من المعاني الدفينة من وراء الوجه، كل وجه على حدة، ولكن هناك تشابهات كثيرة ومتنوعة للوجوه التي اشتغل عليها على فترات وحقب، في مشواره الفني الغني بالعباء، فهذه الملامح

إن شغف الاشتغال حول تيمة الوجه، أوصل يوسف الحداد بدون قيد أو شرط نحو عوالم متوازنة، كلها تصب في قالب قراءة الوجه من منظور خاص، انطلاقاً من فراسة الملامح والتدقيق في العين الإنسانية التي هي المدخل الوحيد الحقيقي لكل فرد وكيان على حدة. فقد لنا الحداد بذلك كمتلقين، أعمالاً فنية جعلنا نعرف الحقيقة الفعلية الجميلة والمعيرة للملامح، بكل صدق وبدون روتوشات ومكياجيات. بعدها نمر إلى تجربة أخرى لوحيد من عمالقة التشكيل المغربي، وحامل مشعل ونبراس الفن في عدة محافل ومعارض وبيئات عالمية، ألا وهو الفنان سعيد المساري المزرد بنطوان والذي يعيش بالديار الإسبانية منذ مدة طويلة.

إن ملامسة الوجه في أعمال الفنان سعيد المساري، تأتي قطعاً عندما يكون منكبا على العمل بورشته، فيحيلنا إلى معنى الوحدة والخلوة التي يعيشها المبدع مضحياً بوقته من أجل تقديم فن واع بالظروف الراهنة. فهذه اللحظات جعلت الفنان يبصر ويرى ما لا نراه نحن

غوغان وفان كوخ وتولوز لوتريك وغيرهم، لتبرز بعدها أسماء أخرى اشتغلت على الوجه من منظور المدرسة أو الاتجاه الذي كانوا ينتمون إليها وإليه، كإابلو بيكاسو في بعض أعماله التكعبية والسورالية، والنمساويين شيلي وأوسكار أوكوشكا واللائحة طويلة.

أما في ما يخص الفنانين المغاربة، فمجموعة منهم عملت على هذا، في فترة ما في مسارهم، كالفنانة الشعبية طلال والقاسمي رحمهما الله. ولكن ما يهمنا الآن في هذه الدراسة، هي تجارب لأربعة فنانين متميزين في ساحة الفنون التشكيلية والبصرية والتعبيرية وهذه التجارب الأربع تعتبر إضافة وازنة داخل بوتقة الإبداع المغربي المتقد.

أولا سوف نسوق تجربة فنية فذة، وذات إضافة نوعية لسار وصيرورة الفن التشكيلي البصري المغربي وما لا العالمي، فمن المحبلة تكون الإنطلاقة الفعلية نحو العالمية. هذه التجربة هي تجربة الفنان المغربي ابن مدينة تطوان، يوسف الحداد خريج المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بنفس المدينة التي ازداد بها.

## كيمياء الحرب والعشب

## في ديوان «معراج السفر أو الرحيل إلى إرم» للشاعر محمد رشوقي

فهي تتفاعل مع مضمون النص، اظن أن التشبيه ضرورة شعرية، والقصيدة التي لا ترتدي أزياء التشبيهات واستعارة الكتابيات يجب أن ترتدي الكمامة. لدينا هنا «ارتجاف المعابر/ كصرخة القريض» 21. لدينا؛ «تحتمي كخلد الثلج» 24. ربما يريدنا أن نفهم أن ما تمة خلود انطولوجي إلا كما يخلد تلج مهدهم بالذوبان.

لدينا، «ترتجف عرايا/.. / كسنايل كلية/أذبلها الحر/أتوى مذعورة تحت بطش المناجل». ص34. يستعمل الشاعر محمد رشوقي التشبيه كطريقة فنية لربط المتلقي، أو لتسوية التفارقات البينية ثقافياً وفنياً بين الناص والنص ومرکز الثقافي. على أننا نسجل أن كل فاصلة من فواصل قصائد الديوان هي صورة شعرية مستقلة، بل هي قصيدة أو مشروع قصيدة بحسب أمرتو إيكو: «كل مفردة هي نص متوقع أو محتمل وأي نص هو تمطيط لمفردة واحدة أو أكثر».

## ما لم يقله الديوان!!

«معراج السفر، أو الرحيل إلى إرم» كعنوان ومتن يسائل أولئك المسافرين إلى الأرض الآمنة على متن الدبابات، والمدافع والراجمات، وحاملات الطائرات، بلا جوازات دخول محملين بالقنابل واللباب.. تسائلهم عما ستقره أرواحٌ مُدْمرة لا يمكن السيطرة عليها «حين تستنشط الروح/باجراس الدم/وشطحات العائدين/من حرب الجياع». الديوان ص 32.

## كخاتمة

لا أنكر أن الديوان قد توافق مع ميولتي الوجدانية والثقافية. ميولات للمعارك، كما الجمال. الإبداع، أن تكشف الجمال في الأشياء البسيطة واللغة البسيطة كذلك، بيد أننا في ديوان الشاعر المبدع محمد رشوقي سنكتشف الجمال في فخامة اللغة وأصالتها، فخامة تعبر عن شيء يشغل باله بدت تجليات هذا الشيء في تيمة الحرب والعشب إن سُمح لي بالتوصيف، إنه يعود بنا إلى نوعية من الكتابة الشعرية تكاد تنتشر بعد نهاية زمن المقاومة وانتقالنا إلى زمن الاحتراب والاسلم، زمن التطبيع مع المعتدي، حين يرثي حالة النكوص ويستنهض القوة الكامنة لتترك صحتها والعودة إلى موقع الحراسة في قصيدة (أهزوجة انكسار):

«وداعا يا صمت القلاع» ص63.

حداقق بابل/مناقيرك الخضر/ابن ثقا الرمل وعساليج النار». سنكتف عند «نجمة من رخام/ تتغضن في رمد المواعيد» و«المزن الهتون». و«صافنات الأتجاج». و «زمهريز أو رغاء». و «يا خذني للوذي». و «كؤئل الصحراء». و«حمتا سوف لن تتوقف حتى السطر الأخير من الديوان.

قراءة الديوان ستحتم عليك الاستعانة بمجموعة من القواميس، الشاعر يمتلك ثقافة ممتدة في عروق اللغة ومفرداتها وتراكيبها. الجديد في النص الشعري لمحمد رشوقي أنه يعيدنا إلى معترك اللغة القوية، الفخمة، فخامة العربية ذاتها. الجديد أصيل والأصيل جديد.

هذه اللغة الثرية والغريبة نوعاً ما، ربما سيعتبرها قارئ جديد لغة مهجورة، مينة، متجاوزة في القرن الحادي والعشرين وفي وقت التحاللات اللغوية والتمارجات المبعثرة للحدود بين اللهجات العالمية، كما لو كانت نقطة الارتكاز في عملية الإبداع والإنتاج لدى الشاعر هي هذا الأسلوب النحوي المنتخب على طريقة دهاقمة اللغة، ولو أنني أقترح تقنياً على الشاعر، أي شاعر يكتب بهذه الإصالة، أن يشكل مفردات النص (ضبطاً)، تسهلاً على القارئ، وأن يذيل النص بهوامش تفسيرية لمساعدة المتلقي على التدقيق. شخصياً لا اعتبرها هوامش بقدر ما هي شعائر روحانية مساعدة على التدقيق، لأنك وانت تقراً إلى النص يتحتم عليك أن ترحل إلى تلك القواميس، قواميس اللغة وقواميس الأساطير، إذا كنت لا تمتلك الآيات هضم النص، وأثناء رحلة البحث والمراجعة سيحدث انقطاع في استرسال الصور إلى الدهن، وربما سيفقد المتلقي الخيط الناظم ويخفت بريق الصورة بسبب عملية التحول والنقل كما لو كان سيرحل خارج النص بحثاً عن ترجمته. نفس الشيء يقال عن أسماء الأساطير الخاوية في ثانياً الديوان، وكمثل نذكر: «جبل افرست»، «مرقى التوباد»، «أقدام أشيل»، «عيون جورنيكا»، «شهوة الأيروس»، «حداقق الميموزا»، «شعاع النجوم». و«جوار المين»، وكيف «ترغو كالنواجل»، وعن «شعاع شاذخ»، «ينهرق كالفيض»، وثمة ما «ينضو عنه ديبب الفصول»، وعن «شمس لا تريم»، وإيقاع الصنج المفعول»، و«عاميص النهر الراكدة»، و «فتنة الجيمور»، و «ارتماضة في المنحدر»، أو حين يتحدث عن «ذؤابات وشابيب»، ربما سنكتف بمههورا، عزيزي القارئ، عند مشهد «عذوقا من نعمي الودق»، وعند «عساليج النار»، وانت تقراً : «تدفنين في

## اللغة و(عتمة) المفردات:

لغة الديوان فصحي، عربية بحاجة لترجمة بالعربية. اعتقد أن لغة الديوان تغذي ذلك الشغف والارتباط الوجداني بالتراث اللغوي الثري.

استقرأ مفردات الديوان بطول، لكنني ساكتفي ببعض الأمثلة، لا من حيث المفردات، أو التراكيب، أو تصاريف الأفعال. بالنسبة للقارئ الجديد أو المتلقي الخجول ستبدو له غريبة حين يتحدث الديوان عن «وشل الغيوم». و«جوار المين»، وكيف «ترغو كالنواجل»، وعن «شعاع شاذخ»، «ينهرق كالفيض»، وثمة ما «ينضو عنه ديبب الفصول»، وعن «شمس لا تريم»، وإيقاع الصنج المفعول»، و«عاميص النهر الراكدة»، و «فتنة الجيمور»، و «ارتماضة في المنحدر»، أو حين يتحدث عن «ذؤابات وشابيب»، ربما سنكتف بمههورا، عزيزي القارئ، عند مشهد «عذوقا من نعمي الودق»، وعند «عساليج النار»، وانت تقراً : «تدفنين في

## التشابهات والتقابلات

ثمة تشبيهات مرعجة لما ترمز إليه من معاناة وحنن الخ. حضورها ينسجم مع روح الديوان،

يجب أن تطعن هي الأخرى، يقول الشاعر في آخر قصيدة من الديوان.(أخسا أيها الليل): في رباك البعيدة/فترات اليقظة/ لرفير البرد/وسطوة الفراق/هكذا إن في هدير فرك المؤؤود/ينقر جبهتي طائر الحرمل/ ولا أنبالي/ أستل من قلب الفراغ/سيفيبيبي/ وأظعن وردة/ لا تحب/ الأعالى. ص95.

يمكن أن نرصد ثنائية الحرب والعشب في قصيدة «قلق الأشجار»، حيث النص وصف للطبيعة، و«رياح الخريف»، و«همهمات الأحرار»، و«صخب الغابات»، و«شجر الشربين والنارجيل على الضفاف»، و«عشاب الأرض»، ينضف عنصر المرأة.

يقول الشاعر: امرأة ساهمة / معقوصة الغدائر/تنوء بأوهاق المنافي.ص19. إنها إحدى ماضي الحرب. المرأة والنزوح ومنافي الوطن، لكن عن أي وطن يتحدث الشاعر، يبدو أنه وطن صامت بلا تاريخ عظيم، بلا أعمال عظيمة. تقراً: «وطن مخذول/يبده شحيج الصمت». الصمت يخذل الوطن، يخذل العالم. الصامتون خطيرون، بحسب الشاعر. يدفعنا للاعتقاد بأن العالم مكان خطير ليس بسبب من يفعلون الأعمال الشريرة، ولكن بسبب الذين ينظرون ويصمتون ولا يفعلون شيئاً كالأصنام.

## اللغة و(عتمة) المفردات:

لغة الديوان فصحي، عربية بحاجة لترجمة بالعربية. اعتقد أن لغة الديوان تغذي ذلك الشغف والارتباط الوجداني بالتراث اللغوي الثري.

استقرأ مفردات الديوان بطول، لكنني ساكتفي ببعض الأمثلة، لا من حيث المفردات، أو التراكيب، أو تصاريف الأفعال. بالنسبة للقارئ الجديد أو المتلقي الخجول ستبدو له غريبة حين يتحدث الديوان عن «وشل الغيوم». و«جوار المين»، وكيف «ترغو كالنواجل»، وعن «شعاع شاذخ»، «ينهرق كالفيض»، وثمة ما «ينضو عنه ديبب الفصول»، وعن «شمس لا تريم»، وإيقاع الصنج المفعول»، و«عاميص النهر الراكدة»، و «فتنة الجيمور»، و «ارتماضة في المنحدر»، أو حين يتحدث عن «ذؤابات وشابيب»، ربما سنكتف بمههورا، عزيزي القارئ، عند مشهد «عذوقا من نعمي الودق»، وعند «عساليج النار»، وانت تقراً : «تدفنين في

«معراج السفر، أو الرحيل إلى إرم» كعنوان  
ومتن، يسائل أولئك المسافرين إلى الأرض  
الآمنة على متن الدبابات، والمدافع وحاملات  
الطائرات، بلا جوازات دخول محملين بالقنابل  
واللهب، تسائلهم عما ستقره أرواحٌ  
مُدْمرة لا يمكن السيطرة عليها

«أنا المارد القديس/مسكون براءة الجسد. بالنزيف/في موسم الرصاص/ والياسمين». ص27. هنا في بحر الجديدة، أتوهم أنها تحطمت على جسد امرأة. أو ربما لحماية هذا الجمال قد تجرعنا السم في العسل:

«كبح جماع قهر/ك يا ليل العرب/ وكن لحداقق الميموزا/ كالعاشق الغوار/ يقيض الدم بالحب». ص95. هل يتحدث الشاعر هنا عن قانونية الحرب والحب، القانونية الأخلاقية، قانونية شرعية القتل دفاعاً عن الشرف في زمن اللاامن؟ عندما لا تكفي الحرب بتدمير الجمال بحسب، بل تحوله من رسول حب إلى جندي، إلى آلة حرب، آلة للقتل. تقراً.

«في حداقق الخوف والهجران/ تستحيل الروود سيوفا/وازهراً الأحقوان سهاماً»ص78. «في حفريات الصمت الأکید/ جد إيقاع السيوف/وازرع وردة مناريس». الديوان ص59. الروود التي لا ترتدي سترة الحرب، سترة الدفاع عن الربوة، فعن سحر أنثى مخضب بالدم، وعن جمال امرأة قامت لأجله الحروب وأطلقت النار وتحطمت السفن الغزاة في ليج الخضم (البحر)، يقول الشاعر: «من شتول الق/ لبرق خلب/ مضمخ بأخاتم النار/ والدم الشهي/أقطف سحر أنوثة». ص58.

«ناوليني يا امرأة/تلوؤ بجوسق الجراح/مسافة من عينيك اللوزيتين/كي أعبر هذا الخضم الطامي». ص73.

الجمال، مرتبط بالغزو في مخيال الشاعر، الذي يعبر عن مخيالنا الجماعي، أمبراطوريات سقطت، سفن الغزاة تحطمت فوق صباح أعشى.

كانه يدعونا لضيافة من نوع خاص، لتكون شركاء في الحرب. تقراً، «عائد من أتون الحرب أعصر مرنا يابسا». القصيدة الأولى كإعلان حرب، ومن خلال الحمولات الدلالية لمجموعة من المفردات التي استدعاها الشاعر يتضح أن الديوان نابض بالحرب، «الرهج» الذي يعبر عن غبار المعارك. «الصهيل»،

«الخنجر»، «الدم الراجف»، «الذوب»، «الدم»، «غذاء الملاحم»، «المزامير» تلك الأداة التي نستعملها للطرب وسماع الموسيقى لكنها تقدم في الديوان ضمن مساحة فنية تنبعث فيها أصوات الدفاع عن الانتفاء لا أصوات الموسيقى والطرب. نجد ذلك «الصحراء»، «رصيف الخراب»، «الطرقات مفخخة»، «المسورة بانفجار الأبنوس»، «كسهم رحيم»... كذلك نص «طبول الدم الأخير» ص 82.

من هنا ينهض الشاعر إلى الحرب، إلى شعر الحرب، الحرب على الحرب، كأنه ينتقل بنا من طاقة الشعر المتحدث بالحكمة إلى قوة الشاعر المحارب، إلى قوة السيف والنار، لطرذ الذباب، يقول: «من اغوار الجرح/ ومدائن الشتات/تندلي أصابع خنثى/تهش ذباب الصديد/ونحل النفايات/ عن حلوى الوطن المذبوح/ بسيف كهام».

ثمة عناصر، بحسب الشاعر، تحدد مصيرنا؛ الأرض والجراح والبيداء، كما لو كان يدفعنا إلى أن نقتنع بأن: «الأرض دون سهيل/مخنثة بالجراح / وشظايا بكاء» بحة أننا ندافع عن النور من أن تغتاله أيادي الظلام:

«فيما خيول الضوء/ تطل من غمق/ تغتاله السكاكين» وفي قصيدة كراس الوصايا يقول: «اكتب وصاياك/بمداد الطعنة»، بينما المقاطع التالية تخجج مأساة عشب تحرقه النار: «أمشاج البراكين/بأحاصر برقها العابر/ إكليل الجبل». من هنا نلاحظ أن الديوان يتراوح بين حالة الحرب وحالة الطبيعة، ساعبر عنها في هذه الورقة بمفردتي الحرب والعشب كنوع من التقابل الذي لا أعرف كيف اسميه لكنه تقابل متناقض مؤسس على خلفية الصراع، «بطش المناجل»، وميلاد «الفارس الغضنفر»، «ال» موشح بالطعنات. إنه قانون حماية البقاء.

ثنائية الحرب والعشب تتبدى بشكل أوضح في نص نوارس صباح أعشى.



محمد غزلي

في مديح القوة، في مديح الحرب الدفاعية، في لعنة الصمت، تتحول بين سطور النار والطبيعة، في قصائد الحرب والعشب من ديوان «معراج السفر أو الرحيل إلى إرم، للكاتب المغربي الشاعر المبدع الأستاذ محمد رشوقي.

في الأونة الأخيرة بتنا نسمع أصواتاً تنهت اختيارات الشاعر المعاصر بالثقافة الاجتماعية، والجنوح إلى الماتيوخوليا السوداء بشكل واضح وملموس، هل نحن أمام أزمة أننا بتنا نشهد جنازات بعض الأنواع/والتييمات الشعرية، شعر المحمة على وجه التحديد؟.

جميل أن نرى العالم مختزلاً من نافذة شاعر عبر تمازج جاذبية اللغة وعمق المحتوى. ولو أننا لن نرى الأشياء كما هي بعين الآخر، أو من نافذة الآخر، لكننا سنقبل أيا ما تراه عين الشاعر ذاك الآخر مادام يفرق في معان أكثر عمقا للأشياء. وينفس الوقت لا نريد أن نتصمم نظرة شخص آخر للأشياء.

اللغة، الفكرة، الصورة، باختصار شديد هي ثلاث كلمات اخترتها لوصف ردة فعلي القرائية على هذا الديوان. أصالة اللغة ووضوح الفكرة وتواجد الصور الفنية كلها مقومات مجتمعة في ديوان محمد رشوقي. إنه ديوان ملهم، فكما تلهمنا نصوص الأنبياء وشهداء الحرب والدم، والمحاربون المقدسون، ورموز التاريخ والثورة، والرحالون وغزاة البحر، وشهداء الجبر، يمكن للشعر أن يكون مصدر إلهام لنا، ولكتاباتنا. إنه ديوان بين الدفعة، والحبر، والحرب. هكذا يحلو لي أن أصف قصائده.

لكن هل يكفي أن يكون الشاعر متباكياً وأن يكون الشعر عبارة عن بكاء ليكون ممتعا وهادفاً؟ أعتقد أن الشعر ما عاد مندليا يكفكف الدموع.

منذ النص الأول، «خنجر الدجي»، يضعنا الشاعر أمام خيار الحرب، الخنجر باعتبارها آلة دفاعية، أو آلة حربية، بحسب موقع حامل الآلة،

## زمن سائل



وتكبر في كفي صغيرته  
شجيرة زمان، وحدائق أسماك  
أن له أن يمضي من تعب إلي قلق جديد  
مكسوا ببرد الأفاصي، والفة الغبار  
ضجرا من عبث الندى بحواف التلال  
والمواويل المنقوشة على حصى  
العواصم  
بالدم، والهبات  
دعوة يسير من حافة إلى حافة  
ومن هاوية إلى أخرى  
إنه كان مشاء يقظا  
وحملا أنخنة، وعواصف  
دعوة وحيدا في تباري المدن الخرساء  
أن له أن يصيد آخر الذباب!

الغبار  
وأنا الولد الحافظ أنفاسي المغسولين  
برائحة الحرث، و البارود  
أنا الذي نخبته من خدر اللغات الخفية  
والرعاف الدافق من أحرمة الأولين  
فأنساني حين الخمام إلى شكاوى  
البنات  
وما تفعله البنات بريش الحمام!  
أن له أن يمر بحانة صغيرة  
وشهقة امرأة في نهار مشمس  
وأن ينأه الليل بين ساقفه  
مثل كلب صغر حذر  
من صغير الريح بين الجدران  
وأن يكبر الورد بين يديه

من أساطير السلالات الخرساء  
محملا بالندى، والكائنات الصغيرة  
ويهتف، حين يحدس الورد كفه  
هذا الذي غمس الموج  
في كهوف الملح، والماء  
وصان النشيد بالنشيد، أبي  
هذا الذي أخرج الرخل  
من أذنة البحار بشفقة من صدره  
ومد قامات البدو  
إلي أعالي النهار، أبي  
وأنا الولد الحافظ ناي القبيلة  
من قلق الجددي الذي  
تحاشي القذيفة، والبلاد  
ومن أخيلة الصحاب العابرين فورة



### فتح الله بوعزة

أن لهذا «الشيخ أن يعود إلى صباه»  
فرحاً بما لديه من مطر  
وسروج، وضخكات  
حاصنا أمه  
وصبايا الحي المرشعات إلى نضجهن  
حررا من بسمة أمه  
ونداء أمه، حين تطل الصغرى  
من كدمة رزقاً تحت اللسان  
أن له أن يرقب عود أبيه

## كأنني لم أكن



### ابراهيم قازو

مُزْهراً بالآلم  
أخطو جهة العدم  
فنتعني فراشات  
ضيعتها الحقائق  
في ليل الحكايات  
القديمة

\*\*\*

الشاعر الذي أنهى للتو  
قصيدة في الحب  
الشاعر نفسه ينظف بندقيته  
كأنني يشارك بعد قليل  
في مباراة رهي الخمام

\*\*\*

عند الهاوية  
أطرز صمتي  
قميصا للوجود  
كأنني كنت  
كأنني لم أكن

\*\*\*

وجهي  
وهيئة للريح  
وللهباء قلبي  
تأثها  
أفكر في العنمة  
كلما النهار وبخ  
الشجرة

## في وداع القمر



مجاناً..  
كما تهوي مفازة الورد..  
أنت فقط، من يتذكر..

6  
عندما تصدح بالشعر  
ستبدو كمن يكبر في كفه  
مخاطبا بالملائكة..

7  
السعادة هي..  
وعبرها شك يقطع دابر البقاء  
أو يلقي جسدا هاما  
بلا روح..  
بلا حزن مضان..

8  
سئل متاهتك؟  
سئل السدنة:  
من يفعل بنا هذا القضاء،  
ولا يرحم الأيام التي سكرت..  
والبطون التي تخرج الأشقاء من دم  
الخب..

9  
لولا العطش ما أنصاعت الفكرة،  
لولا الفكرة ما انكشف الفرح،  
لولا الفرح ما كانت الصداقة،  
لولا الصداقة، ما اقتدى قيس لئلام،  
لولا قيس ما استعرت القصة وجابت  
الأزيمة وأنهمرت الدموع.

10  
هكذا يمكن الخلاص من العنمة،  
هكذا يمكن اجتزاء العزلة من صحراء  
اللامعنى...



### مالكة العلووي

1  
ساعة كبرى.. وساعة ياربع وجهات  
وأخرى بقطة قلب..  
وفالة برقة قلب..  
لكن، ما ذنب العمر؟  
وما شكل العقل الذي يسمع أثر الوعد  
ويملأ جرة الحياة بجرعات الأمل  
القصية!

2  
العام الماضي، الأقل جرصاً على جرد  
الانتصارات..  
بعده جاء الوفاء، واسترعى..  
ثم نامت العانة،  
واعتذرت الحيوانات  
والتقى الليل بالنهار..

3  
في وداع القمر..  
أرض ترحل وتشم يعتاط من نغف  
ترابها..  
والقافون ثوب تعبت..  
وتنأ عن ملأ حنجو بريق روجه  
كان غيمة تعلق بلا انقطاع..

4  
كأنني ليلاً لما سياتي..  
فأظلمة لا تستدعي غياب النور  
والحب وحده ستر الغوار  
ونار مشتعلة..

5  
الكمين أن تبتدر رجاكين العمر

### قصة قصيرة



### أحمد لطف الله

عندما كتبت هذه القصة، لم أكن أنا كلباً، نصفي فقط كان يثيد على القلم، ولأنني لست أشول، فقد كان نصفي الأيمن هو من يكتب. تخط يدي اليمنى الكلمات بكل أريحية. أما عن نصف الأيسر فقد سافر نحو بلاد أوروبا التي يعيشها لقد تعودنا الفرق، فانا أعيش في كل نصف رغم اختلافهما الشديد، حيث لا تجمعهما سوى الكتابة، كما أنني بنصفي معا لست متزوجا، أي لست مرتبعا بما يسمونه النصف الآخر، لأنني أصلا أعيش بنصفي منقسما بالنسوية.

حدث أن انشطرت منذ سنين، تماما كما ينشطر البيت في القصيدة العمودية، فلقد افقت ذات صباح بمشقة جراء إرهاب شديد شعرت به، فاخذت اتحسس جسدي بيدي اليمنى فلا اتلمس سوى النصف، ثم باليسرى فاتحس النصف الآخر فقط.

## مناصفة

منذ ذلك العهد، وأنا أعيش منقسما. لم يستطع نصفي الأيسر أن يعيش مع الأيمن، فقرر مغادرة الوطن، والعيش متجولا في أرجاء العالم، في حين فضل نصفي الأيمن أن يمكث في البلاد. نصف مواطن يعيش أمنا بين أهله، كما أن نصفاي معا كانا كاتبين. نصفي الأيمن كاتب ملتزم بقضايا المجتمع، وفق المعنى السارتري لمفهوم الالتزام، ونصفي الأيسر كاتب ملتزم بنفسه فقط ذو نزعة بورجوازية، عاشق للبروج العاجية، والحياة المخملية.

هكذا استطعت بفضل هذا الانشطار العظيم أن اخلق اسطورتني الخاصة، ونابت بنفسني عن اكتابة أساطير الآخرين التي تملأها على الكتب الصفراء الماكزة. كنت سعيدا وأنا أعيش حياتي مختلفتين، فكل نصف عالمه الخاص به، هذا أفضل بكثير من عيش حياة واحدة، كان يميني (والباء هنا للمتكلم وليست للنسبة) كاتبا شعبيا لدرجة الشعبية، رغم أنه لا يخلو من حس بوهيمي. يحب العيش في غرفة بسيطة فوق السطوح، يلثم الكتب قراءة واستمتاعا، ويكتب عن الكادحين والبنويدين الذين يعيش وسطهم.

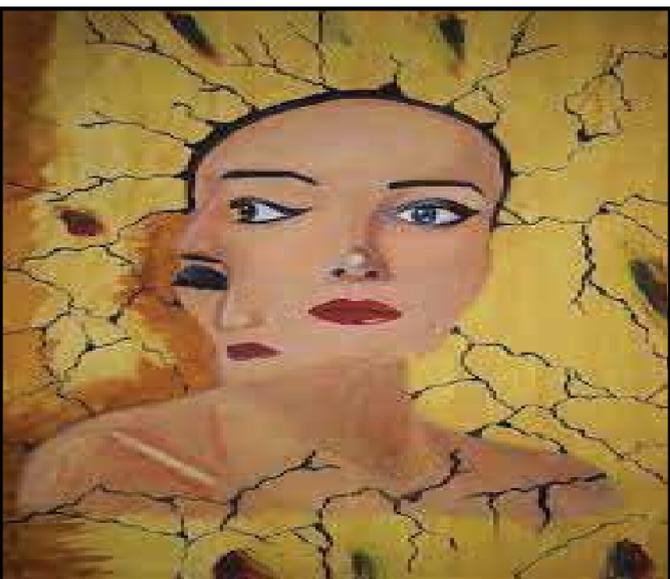
يستهلك الليل في حانات تقدم أرخص المشروبات الكحولية، وانتقالا من حانة لأخرى يقيم طقوسه في التجوال داخل ليل بهيم يلف شوارع المدينة. لا بد أن يتسكع في شوارع محددة ليري موسسات الليل تبعد أجسادهم لبعض الكادحين في عتبات العمارات بأخس الأثمان، الأطفال المشردين وهم يقتسمون الكيس البلاستيكي المفعم بالبلسيسيون، الشواذ وقد تزينوا وهم يحملون حقائب نسائية، يذرعون الشارع بمشية فيها غنغ ودلال مصطنعين، لاصطحاب بعض الزباين، ثم المشرملين الذي يتجولون جماعات أو فرادى، لاقتناص غنيمة من أحد السكارى الذين تفلظهم البارات في وقت متأخر من الليل. وعندما تنتهي رحلة التامل في هذا العالم يجد نفسه في حانة أخرى، وبين أصدقاء آخرين، فتخلو الجلسة، وحلى الكلام حتى تباشير الصباح.

يساري كان أرسقراطي اللغة، أنتلجسي الفكر، تصدر كتبه عن دور نشر كبرى في طبعا أنيقة فخمة، يكتب باكثر من لغة، يؤمن بأوهام العالمية والكونية، وينتقل بين اجناس أدبية وفنية مختلفة، ويبحث عن العناوين الطنانة

سكينوفرينيا، لأنها لا يعيشان بداخل جسد واحد، بل أنا إثنان مختلفان لا ثالث لهما. وقد كنت داخلهما مرتاحا على هذه الحال. بعد قضائه ليلة بيضاء، نهض يميني متثاقلا، وغسل نصف الوجه بيده، ونظر في المرأة، ليكتشف أنه لا يزال نملا، فتوجه نحو بائع «البصارة» واحسى صنعا كبيرا منها، مرفوقا بكوب شاي ساخن. نجشأ، ثم أشعل كاملا، وليس نصفا. استغرب سقلي.

بمبني هذا الطلب، ففي وطنه يمكن للنصف أن ينال جائزة، فكيف يُمنع ذلك في بلاد ترفع أقوى شعارات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية؟ أين هي حقوق الأنصاف؟ يجب تأسيس هيئة للأنصاف والمناصفة، تدافع عن حق كل نصف بشري في أن يتمتع بالحقوق الكاملة للإنسان الكامل.

أراد يميني أن يسافر لتلبية لرغبة يساري، لكنه منع من السفر لعدم توفره على جواز التلقيح ضد كورونا. وضح للسلطات أنه ليس سوى نصف، وأن نصفه الثاني قد تلقى كل جرعات التلقيح، لكن المسؤولين لم يقتنعوا بكلامه، بل أخبروه بعد تأكدهم من قاعدة البيانات، أن نصفه اليساري قد أخذ على أن يأخذ نصف ما يأخذه الشخص الكامل العادي. وهكذا تم منحه جواز نصف التلقيح. فسافر والتقى بيساري الذي وجده ينتظره في المطار. وهناك اجتمع شملي والتحم نصفاي وأصبحنا واحدا أجمع ما بين نمطين متناقضين من الحياة داخل جسد واحد. أصبحت سكينوفرينيا حقيقيا، ولم أكن أعود على هذه الحياة، حتى أيقظني في منتصف إحدى الليالي ألم غريب أسفل بطني، فاخذت اتلمس جسدي في الظلام، فإذا شرح كبير يقسمني نصفين: نصف علوي، ونصف سفلي.



كبار الكتاب، فيقوم بتقليدها، وأحيانا بتسويبهها. لا تروقه حياة البروليتاريين، ويرى أن الكتابة عن الفقراء مضيفة للفكر والحبر، لأنهم أصلا لا يؤمنون بجدوى الكتابة، إن لا يمكن أن يتناع الخبز نظير الكتابة. وجود نصفاي على طرفي نقض، لم يشعرني بأية حيرة، لأنني لست طرفا ثالثا بعيدا عنهما، فانا هما، وقد أوجدت كل منهما على شاكلته. لست

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء  
مديرية التزويد والصفقات  
إعلان عن طلب العروض  
مفتوح  
رقم: 58/م.ت.ص/ص/2021  
جلسة علنية  
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب المتعلق ب  
Fourniture de Chlo-  
rure Ferrique  
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:  
الحصة الأولى:  
1.680.000,00 درهم (مع احتساب جميع الرسوم)  
الحصة الثانية:  
2.016.000,00 درهم (مع احتساب جميع الرسوم)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:  
الحصة الأولى:  
16.800,00 درهم  
الحصة الثانية:  
20.200,00 درهم  
يمكن سحب ملف الاستشارة بال عنوان التالي: مكتب

الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.  
الهاتف: 0537667777  
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:  
https://www.marchespublics.gov.ma  
يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
تودع العينات في نفس العنوان المشار إليه أعلاه قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة، أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة بال دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة (ص/ص/2021) (جلسة علنية)

الإظرفة بتاريخ الثلاثاء 01 فبراير 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالبنائية (G) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. في أن واحد.  
يحدد الثمن التقديري للأشغال للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء. الهاتف: 0537667254 الفاكس: 0537667220  
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء: http://www.onep.ma ع.س.ن/061/د. \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
قطاع الماء  
مديرية التزويد والصفقات  
إعلان عن طلب العروض  
رقم: 57/م.ت.ص/  
ص/ص/2021  
(جلسة علنية)  
تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة بالدعم التقني لمشروع جرد ممتلكات

تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 01 فبراير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بالبنائية ج للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.  
فتح الأظرفة سيتم في أن واحد.  
الحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء. الهاتف: 0537667220  
يمكن الاطلاع وتحميل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وكذا الدفاتر العامة عبر الموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب:  
http://www.onep.ma ع.س.ن/062/د. \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة المجاطية أولاد الطالب  
مديرية المصالح  
إعلان  
بناء على الظهير

الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات خاصة المادة 120.  
- بناء على الأحكام الدستورية - المؤسسة لمبدأ المساواة خاصة الفصل 13 و19.  
- بناء على التزامات المملكة المغربية الدولية في مجالات حقوق الإنسان والبيئة والتنمية.  
- بناء على الاستراتيجية و البرامج السياسية الوطنية المتعلقة بإدماج مقاربة النوع الاجتماعي.  
- بناء على النظام الداخلي للمجلس خاصة المواد 62 و63 و64 و65.  
وفي إطار إحداث المجلس الجماعي لهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع: ينهي رئيس المجلس الجماعي إلى جميع فعاليات المجتمع المدني بتراب جماعة المجاطية اولاد طالب من نسج جمعوي وهيئات مدنية وفاعلين محليين وغيرهم لحضور اجتماع إحداث هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع لدى مجلس جماعة المجاطية اولاد طالب وذلك يومه الجمعة 28 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة المجاطية اولاد طالب.  
ع.س.ن/064/د. \*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية  
بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان عن بيع عقار  
ملف تنفيذ رقم: 241/2020  
لغائدة: السيد حركاتي

وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
الكتابة العامة  
قسم الشؤون الإدارية  
إعلان طلب العروض مفتوح رقم: 2022/06/ع.إ.ص.م.ع  
في يوم 31 يناير 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل: شراء مواد الطباعة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
الضمانة المؤقتة محددة في: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم).  
كلفت تقدير الأعمال محددة في مبلغ مئتان وأربعة آلاف ومائتان وأربعة وستون درهما (204264,00 درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.  
- إما إيداعها مقابل وصل من القسم المذكور.  
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن النماذج المصغرة والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة قبل يوم 28 يناير 2022 على الساعة الرابعة زوالا.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/067/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
الكتابة العامة  
قسم الشؤون الإدارية  
إعلان طلب العروض مفتوح رقم: 2022/06/ع.إ.ص.م.ع  
في يوم 31 يناير 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل: شراء مواد الطباعة.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
الضمانة المؤقتة محددة في: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم).  
كلفت تقدير الأعمال محددة في مبلغ مئتان وأربعة آلاف ومائتان وأربعة وستون درهما (204264,00 درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.  
- إما إيداعها مقابل وصل من القسم المذكور.  
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن النماذج المصغرة والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة قبل يوم 28 يناير 2022 على الساعة الرابعة زوالا.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/067/د.

قطاع الكهرباء  
Branche Electricité  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable  
إشعار عن قطع التيار الكهربائي  
تنتهي المديرية الجهوية بانداز البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأتغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار عمالة مديونة	يوم السبت 08 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار : لمساعدة MLE 98283-29AE
جماعة نبط مليل عمالة مديونة	يوم الأحد 09 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نوار : أولاد حادة MLE 73051-56FG
جماعة مديونة عمالة مديونة	يوم الأحد 09 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : مرس سكار MLE 98289-13N
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 12 يناير 2022 من 08 ونصف إلى 09 صباحا ومن 02 إلى 02 ونصف بعد الزوال	تجزئة : طريق الورود MLE D1A-222-17D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 12 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الحكمة MLE D1A-004-09D إخراج رمل لهلال 2 MLE D1A-142-13D
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر	يوم الخميس 13 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : متوكل - الجزيرة والمحيط
جماعة المجاطية - أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الخميس 13 يناير 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الرشاد مركز التحويل رقم 14 و 17 MLES D3A-093-15D et D30-096-15D

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :  
0522) 75-00-70 24 h / 24 / 7j / 7  
ملحوظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر  
Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction  
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38  
ع.س.ن/004/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم أزيلال  
جماعة التريبة لأزيلال  
إعلان بإيداع  
ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة القطاع الشمال الغربي لمدينة أزيلال قد تم إيداعه بمقر الجماعة التريبة لأزيلال وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدى من 18 يناير 2022 إلى غاية 18 فبراير 2022 وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.  
ع.س.ن/063/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تارودانت  
الجماعة الترابية افريقية  
رقم:.....  
إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية لغائدة موظفي جماعة افريقية  
✓ بناء على قرار رئيس مجلس جماعة افريقية رقم 01 / 2022 القاضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تكتي من الدرجة الثانية السلم 7.  
تنظم الجماعة الترابية افريقية يوم 05/02/2022 امتحانات الكفاءة المهنية لغائدة الموظفين المتمنين لمزايا الجماعة الترابية على اقلية 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة وذلك وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحانات	عدد المناصب	إيداع الترشيحات
مساعد تكتي من الدرجة الثالثة	مساعد تكتي من الدرجة الثانية	يقتض امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من إطار أو درجة الخدمة الفعلية بهذه الصفة	يحدد عدد المناصب المتبارة في شأنها في مكتب الجماعة افريقية في أجل لأقصاه 2022/02/03	تودع الترشيحات بمكتب الضبط المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من إطار أو درجة الخدمة الفعلية بهذه الصفة

ع.س.ن/060/د

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع القاومة امامة اونوفرسال رقم الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد أسس  
2022/01/06  
12.470  
توزيع:  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زئقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جلدو - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زئقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة أسيدون  
- محمد المبارك  
- البومسهولي  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال الملاحني  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عبد الصمد الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18 -12- 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
الكتابة العامة  
م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بغرض ائتمان

رقم: FDR/2022/09

جلسة عمومية

في يوم 2022/02/03 على

الساعة 10H30 سيتم بمقر

عمالة إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ائتمان متعلقة بالصفقة التالية:

إعادة بناء قسم دراسي للتعليم

الابتدائي بدوار موكايد التابع

للجماعة الترابية اغبالو دائرة

بومية - عمالة ميدلت.-

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة  
ميدلت كما يمكن كذلك نقله  
إلكترونيا من بوابة صفقات  
الدولة:  
www.marchespubliques.  
gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين بطلب

منهم طبق الشروط الواردة

في المادة 19 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادى

الأولى 1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط وأشكال

إبرام صفقات الدولة وكذا بعض

القواعد المتعلقة بتبديدها

ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرة الف درهم

(10.000,00درهم).

\* كلفة تقدير الأعمال محددة في  
مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون  
الف وتسعمائة وثلاثة  
وعشرون درهما 20 سنتيم  
(227.923,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 6 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/079/د.1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم ميدلت

الكتابة العامة

م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح

بغرض ائتمان

رقم: FDR/2022/10

جلسة عمومية

في يوم 2022/02/03 على

الساعة 11H00 سيتم بمقر

عمالة إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض  
ائتمان متعلقة بالصفقة التالية:  
إعادة بناء قسم دراسي للتعليم  
الابتدائي بدوار والڭ التابع  
للجماعة الترابية انتر دائرة  
ميدلت - عمالة ميدلت.-

يمكن سحب ملف طلب العروض

بمصلحة الصفقات لعمالة

ميدلت كما يمكن كذلك نقله

إلكترونيا من بوابة صفقات

الدولة:  
www.marchespubliques.  
gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين بطلب

منهم طبق الشروط الواردة

في المادة 19 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 8 جمادى

الأولى 1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط وأشكال

إبرام صفقات الدولة وكذا بعض

القواعد المتعلقة بتبديدها

ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: عشرة الف درهم

(10.000,00درهم).

\* كلفة تقدير الأعمال محددة في

مبلغ: مائتان وسبعة وعشرون

الف و تسعمائة وثلاثة

وعشرون درهما 20 سنتيم  
(227.923,20درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

تقديم وايداع ملفات المتنافسين

مطابق لمقتضيات المواد 27 و29

و31 من المرسوم رقم 2.12.349

السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 6 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/080/د.1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

قسم الشؤون الإدارية والمالية

والقانونية

مصلحة الموارد المالية

إعلان عن طلب عروض

ائتمان مفتوحة

رقم: 2022/01

في يوم الجمعة 31 يناير

2022 على الساعة العاشرة

صباحا سيتم بمقر جماعة قلعة

السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض ائتمان مفتوحة من

أجل كراء مرفق محطات الوقوف

داخل المدينة، عن الفترة الممتدة

من 02/01/2022 إلى غاية

2022/12/31.

ويجب أن يكون محتوى ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المرسوم عدد 2.12.349 الصادر في

08 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013) المتعلقة

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل  
بمصلحة الموارد المالية.  
- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بالإفادة بالاستلام  
إلى مقر الجماعة.

- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب

العروض عند بداية الجلسة

وقبل الشروع في فتح الأظرفة.

- إما إيداع ملفات العروض

إلكترونيا في بوابة الصفقات

العمومية.

إن الوثائق المثبتة، الواجب

الإدلاء بها، هي كما يلي:

1 - الملف الإداري

- التصريح بالشرف مصادق

عليه.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت

السلطات المخولة إلى الشخص

الذي يتصرف باسم المتنافس.

- شهادة مسلمة منذ أقل من سنة

من طرف الخازن الجماعي في

محل فرض الضريبة تثبت بأن

المتنافس يوجد في وضعية

جبايئة قانونية.

1 - المحطات وقوف الدراجات

والسيارات بالمدينة:

شهادة القيد في السجل

التجاري.

2 - الثمن التقديري:

380.000,00 درهم سنويا.

(2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية

والتقنية التي يتوفر عليها

المتنافس

- المعلومات أو المستندات ذات

الطبيعة التقنية أو المستندات

التكميلية المتعلقة بالمقاولات.

(3) الملف المالي:

\* عقد التزام محرر على ورق

متنبر مشفوعا بالعرض المالي

المقترح من طرف المتنافس.

ملحوظة:

وللمزيد من المعلومات يمكن

الاتصال بمصلحة الموارد المالية

بجماعة قلعة السراغنة أو نقل

ملف طلب العروض إلكترونيا

من بوابة الصفقات الجماعية

بالعنوان الإلكتروني التالي:

http://www.marchespu-

blics.gov.ma

ع.س.ن/083/د.1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

قسم الشؤون الإدارية والمالية

والقانونية

مصلحة الموارد المالية

إعلان عن طلب عروض

مفتوحة

رقم: 2022/02

في يوم الاثنين 31 يناير

2022 على الساعة العاشرة

والنصف صباحا سيتم بمقر

جماعة قلعة السراغنة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

ائتمان مفتوحة رقم 02/2022

من أجل منح الاستغلال المؤقت  
للملك العمومي لنصب اللوحات  
الإشهارية عن الفترة الممتدة  
من 2022/02/01 إلى غاية  
31/01/2027.

ويجب أن يكون محتوى ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المرسوم عدد 2.12.349 الصادر في

08 جمادى الأولى

1434 (20مارس2013) المتعلقة

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل

بمصلحة الموارد المالية.

- إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بالإفادة بالاستلام

إلى مقر الجماعة

- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب

العروض عند بداية الجلسة و

قبل الشروع في فتح الأظرفة.

- إما إيداع ملفات العروض

إلكترونيا في بوابة الصفقات

العمومية .

إن الوثائق المثبتة، الواجب

الإدلاء بها، هي كما يلي:

1 - الملف الإداري:

- التصريح بالشرف مصادق

عليه.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت

السلطات المخولة إلى الشخص

الذي يتصرف باسم المتنافس.

- شهادة مسلمة منذ أقل من سنة

من طرف الخازن الجماعي في

محل فرض الضريبة تثبت بأن

المتنافس يوجد في وضعية

جبايئة قانونية.

1 - المحطات وقوف الدراجات

والسيارات بالمدينة:

شهادة القيد في السجل

التجاري.

2 - الثمن التقديري:

380.000,00 درهم سنويا.

(2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية

والتقنية التي يتوفر عليها

المتنافس

- المعلومات أو المستندات ذات

الطبيعة التقنية أو المستندات

التكميلية المتعلقة بالمقاولات.

(3) الملف المالي:

\* عقد التزام محرر على ورق

متنبر مشفوعا بالعرض المالي

المقترح من طرف المتنافس.

ملحوظة:

وللمزيد من المعلومات يمكن

الاتصال بمصلحة الموارد المالية

بجماعة قلعة السراغنة أو نقل

ملف طلب العروض إلكترونيا

من بوابة الصفقات الجماعية

بالعنوان الإلكتروني التالي:

http://www.marchespu-

blics.gov.ma

ع.س.ن/084/د.1

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

القسم الإداري، الاقتصادي

والمالي

مصلحة الموارد المالية

إعلان عن طلب عروض ائتمان  
مفتوحة

جلسة عمومية

رقم: 2022/03

في يوم الاثنين 31 يناير 2022

على الساعة الحادية عشر

صباحا سيتم بمقر جماعة قلعة

السراغنة فتح الأظرفة المتعلقة



# زكرياء الغافولي يستعد لـ «العشران» فيلم «فلتر» المغربي بالمهرجان الدولي في باريس

يشارك المخرج المغربي مصطفى الفكاك بفيلم رسوم متحركة قصير، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بالعاصمة الفرنسية باريس. ويتبارى في المسابقة العديد من الأفلام القصيرة، لمخرجين وصانعي محتوى من دول عربية مختلفة. وفي منشور له عبر حسابه على موقع «أنستغرام»، عبر المخرج عن فخره باختيار فيلمه ضمن الأفلام المتنافسة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

وكتب: «الحمد لله العمل الذي اشتغلنا عليه من القلب، وصل إلى العالمية». ويحكي الفيلم الذي لا تتجاوز مدته دقيقتين ونصف، المفارقات العجيبة التي تروج لها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تكسر الفوارق الاجتماعية. ويظهر في الفيلم كيف يتباهى المؤثرون بـ «رغد» الحياة، وفي المقابل بعض متابعيهم يعيشون في البؤس والفقر. ليختم الفيلم بعقارة «يمكن مشاركة الأمل بدل الأوهام».

وتجدر الإشارة إلى أن مصطفى الفكاك سوينغا هو أحد صناعات المحتوى المشهورين في المغرب، إذ عُرف بتقديمه محتوى تثقيفياً ضمن سلسلة «أجي تفهم»، والتي يقوم فيها بتبسيط الكثير من المفاهيم القانونية والعملية.



كشف الفنان، زكرياء الغافولي، خريج برنامج المسابقات الغنائي المغربي «استوديو دوزيم»، عن مفاجأة غنائية لمتابعيه، ويتعلق الأمر بغنيته الجديدة، ستكون بمشاركة والدته.

وعمل زكرياء الغافولي، في توثيق عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي وتوزيع الصور «أنستغرام»، على كشف ذلك من خلال منشور بسطفيه بعض تفاصيل العمل الغنائي الجديد تحت عنوان «العشران»، حيث دون التالي: «الأحباب»، أول عمل فني لبيدانية سنة 2022 فيديو كليب لأغنية بعنوان «العشران» يوم السبت 8 يناير على قناتي الرسمية على اليوتيوب على الساعة الخامسة مساءً.

وأضاف الغافولي: «فيديو كليب هو مستوى من قصص واقعية عاشتها مجموعة من الناس في بلاد المهجر، وشاركتني أمي الحبيبة في بعض لقطات الكليب».



## عندما قال محمد المزكلي للراحل الحسن الثاني: هناك فنان أحق مني بإكراميتك يا مولاي



**فاس: محمد بوهلال**

يعتبر الفنان الراحل محمد المزكلي من رواد الموسيقى المغربية العصرية، ساهم إلى جانب رفيق دربه الفنان الراحل عبد الرحيم السقاط في تطوير الأغنية المغربية العصرية حتى أصبحت تضاهي الأغاني الشرقية كلمات والحان، وسار على نهجها رواد الإبداع الموسيقي في طليعتهم الراحل عبد القادر الراشدي ومحمد بن عبد السلام و عبد العاطي وأنا وفتح الله المغاري والظاهر جيمي وغيرهم، لتتوحد الأغنية المغربية العصرية على عهد الموسيقار عبد الوهاب الدكالي، أطل الله عمره، كأغنية عربية متطورة تناولت أهم القضايا الإنسانية التي عالجت مجموعة من المواضيع التي لا زال الإنسان المعاصر يتعاطب معها كالعصرية في أغنية «مونبارناس» المؤثرة جدا.

تميز الفنان الراحل بإتقانه للغة العربية، حيث درس في جامعة القرويين بفاس، وتشاء الظروف أن تنشأ بينه وبين الشاعر د. محمد السريغيني، شافاه الله، والراحل المبدع عبد الرحيم السقاط صداقة متينة، حيث كان الثلاثة لا يفترون إلا لماما، وحتى يتموا دراستهم العليا قرروا الهجرة إلى مصر، فحطوا الرحال في باريس بفرنسا ومنها توجهوا إلى القاهرة، فالتحق الفنانان المزكلي والسقاط بجامعة فؤاد الأول للموسيقى، واحتكاكاً بشهر المطربين والمطربات المصريين في طليعتهم الفنان محمد عبد الوهاب

والفنان فريد الأطرش والسيدة ام كلثوم. أما د. السريغيني فعاد إلى فرنسا، حيث التحق بجامعة السربون.

وبعد عودتهما إلى المغرب التحقا بالجوقة الوطني براتب شهري متواضع جدا لا يلبق بفنانين مجديين.

عرف الفنان محمد المزكلي بإخلاصه لأصدقائه الفنانين، كما عرف بكرمه رغم فقره، وعاش بخيره من الفنانين المغاربة حياة بسيطة، إذ كانوا يقطنون في شقق بسيطة في الأحياء الشعبية رغم إبداعاتهم وعطاءاتهم المتميزة في المجال الفني.

تشاء الظروف أن يقم الملك الراحل الحسن الثاني، طيب الله ثراه في التسعينيات حفل زفاف الأميرة الجليلة للامريم بالقصر العام بمدينة فاس، وأحيى حفلا فنيا ساهرا شاركت فيه مجموعة من الأصواق المغربية، وفي إحدى اللحظات طلب الراحل من الجوق الوطني أداء أغنية العروسة، وبحث عن الفنان محمد المزكلي صاحب هذه الأغنية الرائعة لأدائها فلم يجده بين الفنانين، فأنجز جلالته بإحضاره، ولما انتهى الفنان المزكلي من أداء الأغنية، قربه الملك نحوه وسأله عن أحواله المعيشية، فأجابته بكل احترام يا مولاي أنا قانع بما كتب لي الله من الرزق، إذ أن أعطى الملك الحسن الثاني تعليماته لوزير النقل بأن يهب هبة ملكية للفنان المزكلي وهي عبارة عن مانوتية للنقل السباحي، انحنى المزكلي وقبل يدي الملك الراحل وقال له.. يا مولاي رعاكم الله، هناك من الفنانين من هو أحق مني بإكراميتك، إنه الفنان محمد

افويتخ، الذي يعيش في ضائقة مالية، في هذه اللحظات المؤثرة أمر جلالته بأن يترك له إكراميته ويأمر بماذونية أخرى لمحمد افويتخ.

فما أعظم الأخلاق التي كانت تميز الفنان محمد المزكلي وفي طليعتها الإيثار، أي تفضيل الآخر على نفسك، وهي من الصفات التي ميزت العرب القدامى الذين اشتهروا بذلك إلى جانب إكرام الضيف، وهما صفتان قلما نعثر عليهما في عصرنا الحالي.

الفنان محمد المزكلي من مواليد فاس سنة 1932، بدأ مساره الفني في الخمسينيات وهو أول فنان مغربي نذاع له أغنية بإذاعة القاهرة، التحق بالرفيق الأعلى في 20 يناير سنة 2018، وترك نخيرة هامة من الأغاني المغربية الناجحة في طليعتها «العروسة» و«علاش ياوردة قطعوك»، و«فين غاب القمر»، و«بارك ما تهني وتعذب في»، و«خمسة وخميس» و«شمعة عندي فالبيت»، وفكر قبل ما تعاتب، وغيرها من الروائع.

رحم الله هذا الفنان المتميز، وأملنا أن يحذو حذوه الفنانون المغاربة الذين من الله عليهم بالخبر العميم بأن يأخذوا العبرة من المزكلي، وأن يجودوا ببعض ما وهبهم الله ليرملاتهم من الفنانين الذين حرمهم وباء كوفيد من العمل وأصبحوا يعيشون في فاقة وفقير مهول. وأملنا أن يحظى فنانونا المبدعون المجددون باهتمام قنواتنا الوطنية وذلك بيت أغانيهم المصورة والمسموعة وذلك أضعف الإيمان.

### فرقة «تكادة»

#### تمقد أحد أعضائها البارزين عمر الدخوش

توفي إلى رحمة الله صباح أمس الخميس، الفنان المغربي عمر الدخوش، العضو البارز بفرقة «تكادة» الغنائية، بعد مكابدة طويلة مع المرض. وبهاته المناسبة اليمية فقد نعى عدد من الفنانين المغاربة، الفقيه الراحل عمر دخوش، عبر المنصات الاجتماعية، وبخاصة موقع «الفيسبوك» بكلمات مؤثرة، معبرين عن حزنهم الكبير برحيل فنان كبير قدم الشيء الكثير للفن المغربي، وبخاصة للتراث الغنائي الشعبي، حيث قال الفنان والمخرج المسرحي عبد الكبير الركائكة «غادرتنا اليوم إلى دار البقاء الفنان الكبير المحبوب والطيب وأحد مجموعة «التكدة» عمر الدخوش... الله يرحمه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وتعازيننا الحارة لأسرته الصغيرة والكبيرة... وإنا لله وإنا إليه راجعون. وسجل السيناريست المخرج أحمد بوعروة ما يلي: «الفنان «عمر الدخوش» في نمة الله، عضو مؤسس للفرقة الشعبية «تكدة».. الفرقة التي كانت ولا زالت تدخل كل البيوت المغربية دون استئذان.. لأدائها التراثي الجميل وكلماتها الراقية، رحمك الله أخي وصديقي وأسكنك فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون».

هذا، ويعتبر الفنان الراحل عمر الدخوش، أحد مؤسسي مجموعة «تكادة» بداية الثمانينات من القرن الماضي برفقة كل من المرحوم محمد اللوز، الروادتي، وعمر الدخوش، وعبد الجليل بلخير، وبوشعيب فتاش والشريف الصويري. وهو متعدد الإبداع الفني.. من خلال الكتابة في المجال الغنائي والتلحين والغناء والعزف، كما أبداع في مجال التمثيل على خشبة المسرح، من خلال المشاركة في أعمال درامية ك «حجر وطوب» و «الدريلة».

### الفضاء الحضري بالدار البيضاء يتلذذ بفن الشارع بطعم «تمغراييت»

#### غيثة عزوزي

عند منعطف بعض الأزقة، وفي وسط شارع مزدهج أو في قلب المدار، يبدو أن فن الشارع قد وجد في واجهات الدار البيضاء فضاء مناسباً للتعبير والإبداع، حيث يمنح المارة مشهداً ملوناً يسحر الصغار والكبار على حد سواء.

هذا الفن الحضري، يسطع في شرايين الشوارع القائمة في كثير من الأحيان، لإعادة الحياة والروح للمباني القديمة، بالإضافة إلى إنارة الزوايا الباهتة للمدينة، إذ يسطع هذه المرة بلمسة مغربية بحتة، بهدف إبراز التنوع الثقافي والتراث الغني الذي تزخر به المملكة.

فحول واجهة شارع طانطان بحي العنق بالعاصمة الاقتصادية، تحضر هذه الممارسة الفنية الحضرية مع الذوق الخاص والأصيل له «تمغراييت» لفنان الشارع الموهوب سمير التومي، المعروف بإيرامو، الذي تميز أعماله بركة العطاء واللمسة الدقيقة والحضرية في الدار البيضاء.

فقد تم اختيار الفنان إيرامو لإنجاز لوحة جدارية تعكس الحياة التي توحده المغربية في احتتام لقاء فني على هامش الدورة السادسة لمهرجان كازا موجا من قبل WeCasablanca، بهدف تقديم مبادرة (Create Next) «ابتكر التالي»، وهي مبادرة علمية تحفز الشباب وتبرز المبدعين في هذا المجال في جميع أنحاء العالم.

وبمناسبة Casamoujza، يحكي الفنانون تاريخ المدينة من خلال أطفالها وصغارها وكبار السن، إنها شخصيات من وحي خيال الفنانين سواء على المستوى الفردي أو الجماعي فهم يخلقون بالجران كما يصنعون على الشرائط المصورة.

وفي حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، أشار إيرامو إلى أن فكرة الجدارية جاءت من

منظمي مهرجان كازا موجا، في إطار مشروع «Create Next» الذي يهدف إلى دعم الثقافة في المغرب، مضيفاً أن فكرة الرسم بلمسة مغربية تعد من إبداعاته الشخصية.

وأوضح أن «هذا المشروع الفني يسلم الضوء على التراث الغني للمغرب من خلال تقديم أمثلة للواقع المعيش وأسلوب حياة بسيط، إذ لا يمكن أن يخلو من الألوان، في لوحة جدارية حية يتم تقديمها للجمهور في فضاء مفتوح وعام.

وفي ما يتعلق بإبداعاته التي تعكس ارتباطاً وثيقاً بالمغرب في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، أوضح أن العديد منها، يتعلق بصور لأشخاص وأماكن تعود للعقود الأولى.. صور نسبية غير واضحة، مما يضفي عليها لمسة خاصة من خلال ألوان مميزة.

ويضيف أن أعماله تعطي لمحة عن المغرب القديم، البلد الغني بفنونه وصناعاته وهندسته المعمارية وشعبه. وقال إيرامو

إن «هذا ما يفسر عشقي لصور هاته الفترة». وواصل أن أعماله مستوحاة من مسألة الهوية وعلاقتها بالكائن البشري من وجهة نظر موضوعية، مضيفاً أنه يجسد الهوية المغربية من خلال استخدام الألوان الترابية التي تميز عن الطبيعة الصحراوية لبلدها.

من جهته، أكد رامي فيجالي المدير الفني للمهرجان، أن هذا الأخير يعد جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التي تعمل على تعزيز جاذبية الدار البيضاء، وترجم طموحات عديدة منها ديمقراطية الفن والثقافة في الفضاء العام، إلى جانب العمل على تزيين أزقة المدينة بفضل إبداع الفنانين.

كما أشار إلى أن الفكرة وراء جدارية الفنان إيرامو تتمثل في العمل على ترجمة ثقافات العالم والتسامح والاختلاف بين الثقافات والشعوب، مشيراً إلى أن «الإختيار وقع على لمسة مغربية من أجل ترجمة التنوع الثقافي المغربي في لوحة جدارية وتكريم المغاربة وثقافتهم».

وفي رده على سؤال حول أسباب اختيار (إيرامو) لإنجاز هذه الجدارية، أشار السيد فيجالي إلى أن هذا الفنان يعد جزءاً من هوية الدار البيضاء، وخاصة مهرجان كازا موجا، مشيراً إلى أن اختيار فن الشارع جاء من أجل مهمته الفنية وأسلوبه الأصيل، وكذلك لاشتغاله على الثقافة المغربية والبصرية المغربية. وأشار إلى «أنه يعد من أفضل المبدعين في فن الشارع في المغرب».

وبخصوص إبداع جداريات أخرى، قال إنه تم إنجاز أزيد من 60 لوحة جدارية منذ 2016 بالدار البيضاء، في إطار مهرجان كازا موجا، مضيفاً أنه خلال العامين الماضيين لم يكن من الممكن دعوة فنانين عالميين.

وفي هذه السنة، وأصل السيد فيجالي، تم إنتاج 25 لوحة جدارية، والفكرة هي الانفتاح على جهة الدار البيضاء - سطات، لجعل العاصمة الاقتصادية متحفا في الهواء الطلق، وكازا موجا مهرجاناً إقليمياً يضع موجة من الألوان في كل مكان في الجهة.

# زياش غير مهتم باستبعاده من المنتخب الوطني



زياش خلال مواجهة توتنهام

بهدف فرد، بعدما انفرد بكرة حرة جبيلة، إسكنها لاعب وتنهام بيل دايفيز في وماء. وكوشيد خليلوزين سوب المنتخب لطي المؤبي قد استبعد زيا من قائمة أسود اطلس الشركة في أمم إفريقيا 2021 في الكاف.

فقط أحوال التركز مع فيقي» وقدم الولي المؤبي أداء مميذا في هذه المباراة، حيث تم اختياره رجلا للمباراة من طرف قناة سكاى سوت الإنجليزية. وساهم حكيم زيشا، الذي بدأ المباراة أساسيا، في فوز اليز

التركز بكل قوة مع فيقي من أجل الظهور بمسوى جيد ومساعدته في تحقيق الانتصارات». وبسؤاله عن شعوره بأنه في استبعاده من قائمة منتخب المؤبي المشاركة في أمم إفريقيا قائلا: «في لفت لخالي لا أهتم بأي شيء،

نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية للحزف. وقال زيا عقب المباراة، في تصريح خص به قناة بي آر سونس: «نا سعيد للغاية بالمسوى الذي قدمته مع فيقي ومساعدته للفوز». وأضاف «في هذه الفترة أحوال

عبر حكيم زيشا، لاعب شقليسلي الإنجليزي، عن سعادته بالمسوى الذي قدمه في فوز فيقه على وتنهام في كأس رابطة الأندية الإنجليزية، مساء أول أمس الأربعاء. وشرك زيا في فوز شقليسلي على وتنهام بثانية فرد، في نهاب



14 | الجمعة 7 يار 2022 الموافق 4 جمادى الثلية 1443 العدد 13.037

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### بطل إفريقيا سيحصل على 4.5 مليون يورو

سيحصل المنتخب المورج بلقب السخة 33 من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2021 (الكاف من 9 يار إلى 6 فيار) على مبلغ مالي بقيمة 4.4 مليو، فيما سيحصل المنتخب الوصيف على مبلغ 2.64 مليون يورو، حسب ما أعلنته الفيفا الدولية الإفريقية لكرة القدم (كاف). وحسب نفس المصدر، فإن صاحبى المركز الثالث والرابع سيحصلان على مبلغ 2.2 مليون يورو. وفي المقابل، سيحصل المنتخبان اللذان تبليغ اليربعنهائي 703.361 ألفو.

#### يهم المنتخب الوطني

#### غانا تسقط بثانية أمام الجزائر في الدوحة

وجه المنتخب الجزائري إثنراً مبيكاً لجميع منافسيه، قبل خوضه بطولة كأس الأمم الإفريقية، بعدما حقق فوزاً كجوا 3 - 0 على نظيره الغلي، في المباراة الودية التي جرت بينهما بالعاصمة القطرية الدوحة. وافتتح آدم فاس التسجيل للتحف الجزائري في الدقيقة الثامنة، فيما جاء الهدف الثاني من قبل الصديقة، بعدما سجل هيناثا فساد، هدفاً بالخطأ في ومى فيقه في الدقيقة 74. واختتم إسلام سليمان الأهداف الجزائرية، بإجازه الهدف الثالث في الدقيقة 79، ليحصل منتخب الجزائر على قوة دفع لا بأس بها قبل بداية حملته للدفاع عن لقبه الإفريقي، الذي فوج به في نسخة الماضية التي أقيمت بمصو عام 2019. ويلعب منتخب الجزائر، الساعى للفوز بالبطولة للمرة الثالثة، بعدما قرح بها عامى 1990 و2019 أيضاً، في المجموعة الخامسة بوحلة المجموعات لأمم إفريقيا، رفقة منتخب سيراليون وكوت ديفوار وغينيا الاستوائية، فيما يتواجد المنتخب الغلي في المجموعة الثالثة إلى جلب منتخب المغرب ومنتخب القمرون والغابون، وسكن الظهور الأول لمنتخب النجوم السماوى يوم الاثنين المقبل، بواجهة الفيق لطي المؤبي بلعب أحمو أحيديو بالعاصمة بلدي.

#### لاعبو الغابون يتورون بسبب تأخر المستحقات

أكدت وسائل إعلام غابونية، أن بعثة المنتخب، المواجهة حالياً في الإمارات، رفضت تركيب الطائرة المتجهة صوب الكاميون للشوكة في كأس أمم إفريقيا، التي تطلق منافساتها الأحد المقبل. وذكيت المصارون، اللاعبين يصح على عدم الشوكة في البطولة القارية في حال لم يتسلوا مستحقاتهم المالية العالقة. ويفر الاتحاد الغابوني لكرة القدم في خيا الشوكة بفيق من اللاعبين الطليق، إذا ما ثفل في الوصل إلى اتفاق مع لاعبي المنتخب الأول. وواقعت قبة البطولة القارية منتخب الغلي في المجموعة الثالثة، إلى جلب المغرب وغنا، وجر القو.



من تداريب المجموعة الوطنية ليوم الأربعاء

## المنتخب الوطني يستكمل صفوفه بياونكي وخاليلوزيش يفتح حصصه الأخيرة لرجال الإعلام

ولاسيما رجة للبراة البيئة الاسوائية، بغاية قياس القوة على خوض مباراة في 90 دقيقة، كحد أنى، في ماخ حلو طرب جدا، فيما ركزت للصة الثلية على الجانب التقني والتكتيكي وايضا البنية. يذكر أن بعثة المنتخب لطي بالعاصمة الكاميونية حلت وم الأحد الماضي بالكاف فوضة العدد، قبل أن يلتق بها وسف التصيري وياسين بيونسيو الحداديو العميد علم سايس على مق طائفة خاصة، بعدما فيها التزامهم مع فيقيهم، يوم الاثنين الماضي، فيما كيا بو بلو آخر الملحق، حيث وصل ليلة الأربعاء عوطاية خاصة قادة عوتكيا. وسيخوض الفيق الوطني مبارياته في المجموعة الثالثة إلى جلب كل من منتخبات الغابون وغنا وجزر القمر، حيث سيدخل غما المنافس للسمي يوم الاثنين المقبل، بواجهة غنا، طلاقا في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي، الذي وافق التوقيت المؤبي، بلعب أحمو أحيديو بالعاصمة الكاميونية بلدي، على أن يوض مباراته الخلية يوم 14 من نلك الجواي أمام منتخب جزر القمر، فيما سيختتم مبارياته بو المجموعات بلقاء الغلي يوم 18 يار الجواي.

وعبر الواس ياسين بيون المدافع علم سايس، عقب حصة الإيعاء، عن سعادتهما الغامرة، بالواجد رفقة المنتخب لطي في هذا الاستحقاق القوي. وأجمع اللاعبين في تصريح عمه الموقع للجماعة الملكية المؤبية لكرة القدم، على أن الاعلبي في أتم الجاهزية، وسيبقى كل إمكلياتهم لتقديم أفضل العوض والغافسة بقوة على اللقب القوي وبالتالي إسعاد الجماهير المؤبية. وأضاف هذا الثاني، الذي يشكل أحد مباعث الأمل داخل الفيق الوطني، أن الخضوات تو في أجواء إيجابية، متغنيا استهلال هذه المسابقة وم الأمل بيلتصا على منتخب غنا. وكفى الفريق الوطني قد أجرى يوم الثلاثاء الماضي حصته التدريبية الثالثة بضاة 23 لاعبا فقط، ركز فيها الناخب لطي وحيد خاليلوزيش، كما لخصص السابقة، على الجانب التقني والتكتيكي، وايضا البنية، استعدادا للمباراة الأولى ضد غنا، كما خاض وم الأمل حصصاً تدريبية، خصصت الأولى، والتي كلت صباحية، للاستاس بالاجواء العاخرة السائدة في هذا البلد الإفريقي.

### إبراهيم العماري

اكتملت صوف المنتخب المؤبي بالعاصمة الكاميونية بلدي، عقب الحاق بو بلو، مدافع الأهلي المصري، مساء أول أمس الإيعاء، الذي تعافى من إصابته بفوس عيا، بعدما خضع لهورقول علاحي خاص، ومن العتورن يبق قد نظم في تربيته أمس الخميس بسفه في نلشع ثنائي ثليلية، وسف للصوي وضو الحداديو ياسين بيون، الذي الحق يوم الثلاثاء رفقة العميد علم سايس وخاض الجميع تارايهم رفقة المجموعة وم الإيعاء. وأجريت المجموعة الوطنية مساء أمس الخميس حصة تربية، هي الخامسة لها بلدي، موضة بذلك المباراة لودية التي كى مغارن بجمع الفيق الوطني بفتح وكينافاصو، قبل أن تلغى بسبب قاء. وفي الناخب لطي فح لخصص التريبية الثلاث المقبلة (الوم والسبتو الأحد) في وجارجال الإعلام.

## 50 سنة مرت على أول مشاركة له بأمم إفريقيا (1972-2022)

### هل يعود الفريق الوطني بلقبه الإفريقي الثاني؟



نهائي 2004 من المحطات المضية في تاريخ المشاركات الوطنية قاريا

لطلبه، تنقل الملتي إلى غنيا الاسوائية ورف حذوه. وهناك خاصية بالنسبة للفيق لطي في العديد من الحطات، حيث كيا يظو وجه جيد في الإصناعات، لكه بقصى في الو الأول، كما فه يظو بمظو القوة في هذا الهورناهل، لكه بروج من الو الوالي، فبالنسبة لالة الأولى، نحد فه خلال الإصناعات المؤبية لوة الغلي وغنيا الاسوائية 2012، خاض الفيق 6 لقاءات، فاز في 3 وتعادل وبتق، مقابل هزيمة واحدة، كلت بغاية أمام المنتخب الجزائري ب 0 - 1، في حو لتهى لقاء الودية بويك بوز مؤبي عييض على نلشع بالنبخة 0 - 4، في واجهة تاريخية يوم 4 يور 2011، وفي لهائيات هزم في اللقاء الأول، ليقصى قبل إجراء اللقاء الثالث الذي فاز فيه على ليو ب 0 - 1. وفي إصناعات مصو 2019، خاض 6 لقاءات، فاز في 3 مقابل تعاديل وهزيمة بالكاف، وبياض الكفة فاز في الو الأول على كل منافسيه لإمبيا، كوت ديفوار وجزر إفريقيا، لكه في و اللق وضد كل الإقتعات هزم أمام اللق عو مصف ضف الإقياء، رغم نلشع لوة كوا الأقرب للفوز بعدما أضاع زيا ضربة جزاء خلال الوقت المضاف، وكفى العتو بعد الاحتكام لضبات الجزاء، وها هو من جديد يتألق خلال إصناعات الكاف 2021، بتحقيق 4 لخصصات وتعاديل، ليسود الفيق حول العظو الذي سيظو المنتخب بلد أحمو أحيديو جي ميلا، فهل يتزع اللقب الغلي الذي طال لظواهره، ويرزكي بجزان الفيق لطي للمليق بنفس البلد في فيار 2021. لتليوا، مند وال حضو مغربي بالكاف كى عدد المنتخبات الشوكة 8، وفي سنة 1992 بإسبغال تدرفع العدد إلى 12، وفي وه مكينا فاسو 1998 رانفع إلى 16، وفي مصو 2019 شوك 24 منتخبو و و يظم هذا الملتي فذاك في فصل الصيف.

أورارى علي جولونيهو يناير 2022، موعد إجواء نهائيات أمم إفريقيا بالكامبي، تنق قد مدت 50 سنة على أول شوكة مغربية في هذا الوعد القوي، والذي قطعته نفس البلد سنة 1972، حيث سق الشوكة لبطية المقبلة هي 18 في سجل لفضو المؤبي بلهائيات القوية. فيعد غياب عو نمطي وات، وخلال 17 وة التي ظو فيها المنتخب الوطني بالاستحقاقات القارية، كلت لخصصه مؤاضعة ولم تق في مسوى شيف تاريخ واصحاد الرياضة المؤبية، حيث اكتفى بكاس بتيمة تعو لسنة 1976 بإتوبيا، كيا واهما لاعبي بلون بالبطولة لبطية الهولية فذاك، لقب لمتزع في ظوف عو وواتية تمامو على كل الأصعدة. أما الشوكات الأخرى فاهم ما بلغه الفيق فيها ونهاية 2004 بقوس، حيث هزم اصانسو قوبلج والبلاني توزع على نصف لهاية بوت 1980 بإنجيبا، و1986 بمصو، و1988 بالمغرب، حيث لم يستقل عامل الاستضافة والجمهور خرج على يد الكاف الذي فاز باللقب، كما خرج من و البيع سنتي 1998 بوكيا فاسو، و2017 بالخايفو و و الخن بمصو 2019، بينما أقصى في الو الأول سنة 1972 بالوغة، بعدما تسوا مع الو في عد لقط، و1978 بغنا، و1992 بالسنغال، و2000 بغنا - نيجيبا، و2002 بمالي، و2006 بمصو، و2008 بغنا، و2012 بالغل - غنيا الاسوائية، و2013 بوجب إفريقيا و غاب و لهائيات بوت 1974 بمصو، و1982 بلبيبا، و1984 بالوت ديفوار، و1990 بالجزائر، و1994 بوس، و1996 بوجب إفريقيا، و2010 بيفو، و2015، حيث كيا المؤبي سينظم الوة، إلا أن فتل فوس إيولا جعله يطلب التأجيل ولما لم تتم الاستجابة

## اتحاد الخميسات ينهي الشوط الأول من بطولة القسم الثاني بحصيلة مقبولة



اتحاد الخميسات لم يحقق أكثر من تامين البقاء هذا الموسم

وخلال الفترة الثالثة، عرف الفريق تراجعاً امتد لثلاث دورات، فكانت الحصيلة تعادل وهزيمتين وتقهر إلى الرتبة التاسعة، أعقبها انتعاشة من جديد خلال الدورتين 14 و15 حيث حقق فوزين، ليكون رصيده 23 نقطة، جمعها من 7 انتصارات، تعادلين، وحصد 6 هزائم، ليحتل بذلك الرتبة 7، بعدما سجل 14 هدفاً ودخلت مرماه 14، كما احتل لاعبه فؤاد يايجيد الصف الأول في ترتيب الهادفين بسبع إصابات، وهو عدد لم يسجله طيلة الموسم الماضي.

ومن شأن هذه الحصيلة أن تساعد الفريق وتكون حافزاً له خلال مرحلة الإياب، ليواصل مشواره بدون ضغوط ويعيداً عن المعاناة واحتمال إحدى الرتب الأمانة وإعطاء الفرصة أكثر لعناصر محلية، أبانت عن مستوى جيد كي تحسب وتكسب المزيد من التجربة، أما أوضاعه بشكل عام فلن تمكنه من بلوغ أكثر من الحفاظ على مكانته بهذا القسم بدون معاناة.

بعد أن غاب عنه الفريق لمدة فاقت السنة بسبب إعادة التعشيب، عاد الاتحاد الرمزي ليستقبل خصومه بملعب 18 نونبر، انطلاقاً من الدورة الثانية، لكنه بعد خوض أربع مباريات رحل من جديد للمعب المعمورة، ليستضيف ليجري عليه مباريات الدورات 10 و13، قبل أن يعود مرة أخرى إلى معقله الأول في الدورة 15، مما جعل التساؤلات تتناقل حول دواعي هذا التجوال، هل لعدم الجاهزية الكاملة لميدان 18 نونبر، أم أن المشكل يكمن في الصيانة؟

### أوراري علي

أنهى فريق اتحاد الخميسات الشوط الأول من بطولة القسم الوطني الثاني من الدوري الاحترافي بفوز هام، جاء على حساب فريق شباب المسيرة بهدف واحد. نتيجة بقدر ما أكد بها فوزه في الدورة الماضية بالمحمدية على نهضة الزمامرة، بقدر ما تنفس عبرها الصعداء أكثر وزاد من حجم تواجده.

وتميزت مسيرة الفريق، ما بين 12 أشتنبر 2021 و2 يناير 2022، بالمد والجزر وعدم استقرار النتائج، حيث مر بأربع فترات، الأولى امتدت من الدورة الأولى حتى الخامسة، وعرفت خوض اللاعبين لسلسلة إضرابات محتججين ومطالبين بمستحققاتهم المالية، بعد أن تردت أوضاعهم الاجتماعية بشكل كبير.

وكان هذا من بين العوامل التي ألقت بظلالها سلباً على الفريق، وبالتالي على النتائج التي جاءت سلبية، حيث اكتفى الاتحاد بفوز واحد وتعادل و3 هزائم. أما الفترة الثانية، فقد امتدت من الدورة 6 إلى 10، حيث انتعش الفريق وعرف صراحة وتحسن أداءه، حيث حقق 3 انتصارات متتالية. ورغم هزيمته بتطوان في الدورة 9 إلا أنه عاد خلال الدورة الموالية لينتزع نقط الفوز حين واجه اتحاد وجدة، فارتقى في سبورة الترتيب إلى المركز الرابع.

## دورتان تكوينيتان لحكام ومدربي الدراجات

المدرين من المستوى الأول 33 مستقبداً. وتقام هاتان الدورتان التكوينيتان، اللتان انطلقتا في منتصف شهر دجنبر المنصرم، بإشراف مباشر من الاتحاد الدولي للدراجات، عبر منصة رقمية أحدثت خصيصاً للتكوين عن بعد، على أن تتوجا بتسليم شواهد معترف بها من طرف الاتحاد، للمستفيدين المتميزين، بعد إجراء اختبارات تقييمية عن بعد مستواهم.

وكان بعض المستفيدين من دورة تكوين الحكام الوطنيين قد اجتازوا بنجاح اختباراتهم الفردية وحصلوا على شواهد رقمية من الاتحاد الدولي للدراجات، فيما ينتظر أن يجري اختبار عام للمستفيدين من دورة تكوين المدرين من الدرجة الأولى منتصف شهر يناير الجاري.

أطلقت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، مؤخرًا، دورتين تكوينيتين هامتين تهدفان تعزيز التكوين المستمر لفائدة الحكام الوطنيين ومدربي الدرجة الأولى. وتكرت الجامعة، في بلاغ لها، أن الدورتين، المنظمين بشراكة مع الاتحاد الدولي للدراجات، تندرجان في إطار إستراتيجية الجامعة القائمة على التكوين والتكوين المستمر، وكذا تنفيذها لبرنامجها التكويني المعتمد خلال الموسم الرياضي 2020 - 2021 بتنسيق مع شركائها المؤسساتيين. وأضاف المصدر ذاته أن الدورة التكوينية الأولى استهدفت 29 حكماً كانوا قد تميزوا خلال الدورات الانتقائية الجهوية، المنظمة بمدن بوزنيقة ومراكش ووزان، نهاية شهر نونبر الماضي، فيما شملت دورة تكوين



من الدورة التكوينية التي تمت عن بعد

## الفتح يتفوق على الرجاء ويرتقي لصدارة بطولة كرة السلة

تفوق نادي الفتح الرياضي على ضيفه الرجاء الرياضي بنتيجة 84 مقابل 65، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الأربعاء بقاعة ابن رشد بالرباط برسم الدورة السادسة (نهاب) من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة (مجموعة الجنوب).

وعقب هذه النتيجة، تصدر فريق الفتح الرياضي ترتيب البطولة برصيد 11 نقطة، فيما ارتقى فريق الرجاء الرياضي إلى المركز السابع برصيد 5 نقاط.

وفي الدورة المقبلة، سيحل فريق الفتح الرياضي ضيفاً على الجيش الملكي، فيما سيستقبل الرجاء البيضاوي نادي الكوكب المراكشي.

وفي ما يلي برنامج الدورة السابعة:

### مجموعة الشمال

السبت 8 يناير 2022  
س15: نهضة بركان - مجد طنجة  
س17: اتليك بني يزناسن - جمعية العراش

الأحد 9 يناير 2022  
س15: ميشلفين إفران - المغرب الفاسي  
س15: شباب الحسيمة - اتحاد طنجة

### مجموعة الجنوب

السبت 8 يناير 2022  
س15: جمعية سلا - تفاحة مبدلت  
س15: الوداد الرياضي - جمعية طانطان  
س15: الجيش الملكي - الفتح الرياضي

الأحد 9 يناير 2022  
س15: الرجاء الرياضي - الكوكب المراكشي

## المنتخب التونسي يؤجل سفره إلى الكاميرون

أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، تأجيل سفر منتخب «نسور قرتاج» إلى الكاميرون للمشاركة في كأس أمم إفريقيا، بعد إلغاء مباراته أمام سيراليون.

وقال الاتحاد التونسي في بيان: «اعتذر منتخب سيراليون مؤخراً عن إجراء المقابلة الودية، التي كانت مبرمجة ليوم 7 يناير 2022».

وأكد الاتحاد التونسي، أنه وعلى إثر إلغاء هذه المقابلة الودية، قرر الإطار الفني للمنتخب الوطني إجراء تعديل في البرمجة وفي موعد سفر المنتخب التونسي للكاميرون، حيث تم تأجيل سفر بعثة المنتخب إلى يوم السبت.

وأشار الاتحاد التونسي في بيانه إلى أنه «جاري التنسيق مع الخطوط التونسية لتأكيد موعد السفر بشكل نهائي حسب الإمكانيات المتاحة للخطوط التونسية».

ويواصل منتخب تونس تدريباته استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا المرتقبة بين التاسع من يناير الجاري والسادس من فبراير المقبل.

ويلعب المنتخب التونسي في كأس إفريقيا ضمن المجموعة السادسة رفقة منتخبات مالي، وموريتانيا، وغامبيا.

## منتخب السنغال يغادر إلى الكاميرون منقوص العدد

غادر المنتخب السنغالي، أول أمس الأربعاء، متوجهاً إلى الكاميرون للمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا المقررة نهاية الأسبوع الحالي من دون ثلاثة من لاعبيه، ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا، بعد يوم من إجراء سفره عقب اكتشاف الحالات الإيجابية في صفوفه.

وأفاد مسؤول بوزارة الرياضة السنغالية وكالة فرانس برس، مشرطاً عدم الكشف عن اسمه، أن منتخب الأسود «غادر دكار لكن من دون اللاعبين الثلاثة وستة من العاملين في الجهازين التقني والإداري المصاحبين بـ +كوفيد-19».

وبحسب الإتحاد السنغالي، تم تأكيد إصابة نتيجة لاعبي وسط متر الفرنسي بابي مатар سار وليستر سيتي الإنكليزي نامبالين مندي، ومهاجم قبصري سيور التركي مامي بابا تيام. وكشف المسؤول لفرانس برس في وقت سابق بأن «ثمة ثلاث حالات على الأقل وتتعلق باللاعبين ساليو سيس، لوم نداي وحبيب ديالو، بالإضافة إلى حالات أخرى مشتبه بها»، مشيراً إلى أن المصابين سيخضعون «للحجر الصحي».

ولم يسبق للمنتخب السنغالي إجران اللقب القاري، علماً بأنه بلغ النهائي مرتين عامي 2002 ضد الكاميرون و2019 ضد الجزائر. ويدخل أسود «تيرانغا» كأس الأمم، المقررة من 9 يناير الحالي إلى السادس من فبراير المقبل، كأحد أبرز المرشحين لأحرز اللقب، بقيادة مهاجم ليفربول الإنكليزي ساديو مانيه وحارس رمي تشلسي إدوار مندي وقظب دفاع نابولي الإيطالي كاليديو كوليبالي.

وأوقعت القرعة السنغال في المجموعة الثانية السهلة نسبياً، إلى جانب منتخبات زيمبابوي وغينيا ومالاي حيث تواجهها في 14 و18 الحالي تباعاً.



التونسي يوسف المساكني أبرز المصابين بكورونا

## كورونا يحاصر منتخبات كأس الأمم الإفريقية

يستمر تأثير تفشي فيروس كورونا على استعدادات المنتخبات للمشاركة في بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي تنطلق في الكاميرون في التاسع من الشهر الجاري مع ظهور حالات إصابة جديدة بالفيروس سريع العدوى والانتشار.

وتسببت العدوى في تأجيل سفر منتخب السنغال إلى الكاميرون، بينما يتوقع غياب بعض اللاعبين عن تشكيلة منتخب بوركينا فاسو لنفس السبب أيضاً.

وأبلغت جزر الرأس الأخضر وتونس عن ظهور حالات إصابة جديدة بالفيروس، بينما اضطرت كوت ديفوار إلى إلغاء مباراة ودية ثانية استعداداً للبطولة القارية خلال معسكرها التدريبي في السعودية.

وأكتملت صفوف منتخب الكاميرون صاحب الضيافة بعد عودة اللاعبين المصابين من الحجر الصحي. وواصل منتخب بوركينا فاسو إلى ياوندي بعد أن ترك ثلاثة من لاعبيه في الحجر الصحي بأبوظبي، استعداداً لمواجهة الكاميرون الأحد المقبل.

وسينضم هؤلاء الثلاثة إلى التشكيلة في وقت لاحق بعد تأكيد تعافهم، ومن شبه المؤكد عدم مشاركة أي منهم في مباراة الأحد المقبل.

كما غيب ثلاثة لاعبين بسبب وجودهم في العزل في مدينة جدة السعودية عن تشكيلة منتخب مالوي، التي وصلت يوم الأربعاء إلى الكاميرون، ومن المنتظر أن يكونوا قد خضعوا أمس الخميس لفحص جديد.

وقال بيان لاتحاد مالوي لكرة القدم إنه «سيسمح للاعبين الثلاثة بالسفر للكاميرون يوم الجمعة إذا جاءت نتيجة فحوصهم سلبية».

وقالت وسائل إعلام محلية إن «سفر منتخب السنغال إلى الكاميرون تأجل بسبب ظهور حالات إصابة في بعثة الفريق»، بينما يخضع الجميع لفحوصات جديدة.

وقال منتخب جزر الرأس الأخضر إن المدرب بوبيستا أصيب بالفيروس وإنه يخضع للعزل قبل سفر الفريق، الذي وصل أمس الخميس إلى الكاميرون.

وواجهت استعدادات الرأس الأخضر للبطولة صعوبات كبيرة بعد ظهور 21 نتيجة إيجابية في صفوف اللاعبين والطاقم المعاون، بينما قال بيان للاتحاد المحلي لكرة القدم إن خمسة لاعبين عادوا بالفعل للتدريبات، بينما يخضع ثلاثة للعزل وجاءت نتائج ثمانية إيجابية دون ظهور أي أعراض.

وقالت تونس إن «قائد منتخبها يوسف المساكني والمهاجم سيف الدين الجزيري أصيبا بالفيروس أيضاً».

## فاس تحتضن كأس العرش لرياضة الفول كونتاكت

### عبد المجيد النسبي

الحصل عليها وذلك قصد تحديد فريق العصابة الفائز بهذه الكأس ضمن فئتي الذكور والإناث.

يشار إلى أن أجواء هذه التظاهرة الرياضية ستدور بشكل استثنائي بدون جمهور ووفق الإجراءات الموصى بها من قبل السلطات المغربية، والمتعلقة بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث ستجرى المباريات الإقصائية صباح ومساء يومي الجمعة 14 والسبت 15 يناير 2022 وفق برنامج ستعده اللجنة التقنية الوطنية لهذا الغرض، على أن تجرى المباريات النهائية يوم الأحد 16 يناير 2022.

كما يتضمن البرنامج أيضاً دورة تكوينية لفائدة الحكام العيين خصيصاً لإدارة مباريات هذه الكأس، والتي ستشرف عليها اللجنة الوطنية للتكريم صباح يوم الخميس 13 يناير 2022 وابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بالمكان الذي سيعلن عنه لاحقاً.

تنظم الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة منافسات كأس العرش الخاصة بمنتخبات العصب للكار والكبيرات في رياضة الفول كونتاكت وذلك أيام 14 و15 و16 يناير 2022 بالقاعة المغطاة 11 يناير بمدينة فاس.

وارتات الجامعة الملكية المغربية تنظم هذه المنافسة الوطنية الكبرى، وفق رؤية جديدة تعتمد على إجراء مبارياتها ضمن كل فئات الأوزان الرسمية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لرياضات الكيك بوكسينغ WAKO والبالغ عددها اثنتي عشرة وزناً بالنسبة للذكور وسبعة أوزان خاصة بالإناث، وذلك قصد فسخ المجال أمام أكبر عدد من المتباريات والمتبارين المحتمسين لأجواء المنافسة بعد التوقف الطويل الذي فرضته عليهم ظروف جائحة كوفيد 19، حيث تم اعتماد تقطيع خاص بكل الميداليات

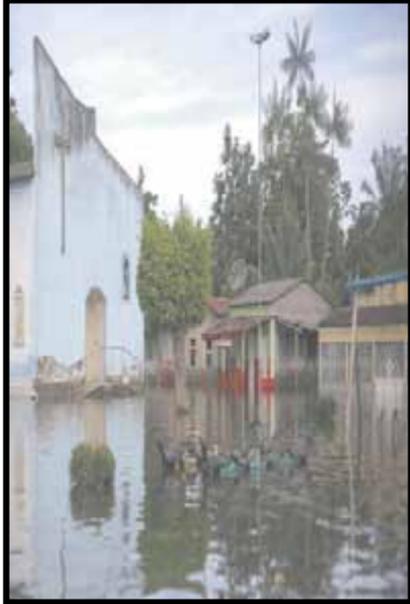


## مهرجان الترشق بالبيض ويقام منذ 200 عام



أقيم مهرجان الترشق بالبيض التقليدي، مؤخرا، في جنوب شرق إسبانيا بعد توقف لمدة عام بسبب وباء Covid-19 وفقا لوكالة فرارو أقيم المهرجان السنوي المعروف لعائلة إسبانيا في مدينة إبي الواقعة في جنوب شرق إسبانيا... وقد ترشق المشاركون الذين كانوا يرتدون الزي العسكري بالبيض والطحين والمفرقات النارية.

## علماء: ما نحن فيه الآن هدوء ما قبل العاصفة



حذر علماء من أن هناك سببا لتوقع المزيد من الكوارث الطبيعية الخطيرة في عام 2022. بعد عام أثرت فيه الأحداث المناخية القاسية، على العديد من البلدان حول العالم. وقال كاي كورنهور، عالم المناخ في جامعة كولومبيا الأمريكية لموقع «أكسيوس»: «يبدو أن السيناريوهات التي نضعها تقلل من شأن تلك الأحداث المناخية المتطرفة، ولا سيما السيناريوهات التي يصعب التنبؤ بها التحضير لها، خصوصا مع ما حدث العام الماضي، فقد ظهر أنه من الصعب توقعها». وقال موقع «أكسيوس» في تقرير «أننا سنحصل على المزيد من المعلومات حول حالة المناخ عندما تصدر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التابعة للأمم المتحدة ثلاثة تقارير جديدة، والتي من المقرر حاليا إصدارها في سبتمبر و فبراير و مارس». هذا، وكشفت الدراسات، بما في ذلك تقرير من IPCC العام الماضي، أن ما نحن فيه اليوم ليس «الوضع الطبيعي الجديد»، بل حذر من «مستقبل أكثر خطورة».

## علماء يكشفون عن أدلة جديدة للعيش على «توأم» الأرض



كشف عدد من الباحثين، أن غاز الأمونيا الموجود في الغلاف الجوي لكوكب الزهرة، قد يكون دليلا على إمكانية العيش عليه وفقا لما نقلته RT

واقترح باحثون من جامعة كارديف ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كامبريدج أن كوكب الزهرة، الذي يوصف أيضا بأنه «توأم» الأرض بسبب تركيبته الصخرية، يمكن أن يحتوي على غاز ديم اللون يتكون من النيتروجين والهيدروجين المعروف أيضا باسم غاز «الأمونيا»، وهو غاز قد يأتي من مصادر بيولوجية.

وقام العلماء بمجموعة من العمليات الكيميائية لإظهار كيف يمكن لسلسلة من التفاعلات الكيميائية أن تحيد قطرات حمض الكبريتيك المحيطة إذا كان هناك أي آثار للأمونيا.

وسيؤدي ذلك إلى انخفاض حموضة السحب من 11- إلى الصفرة، وعلى الرغم من أن هذا لا يزال محضيا جدا، إلا أنه مؤشر لإمكانية الحياة.

وكان علماء الفلك والعلماء يدرسون الأمونيا الموجودة في الغلاف الجوي العلوي لكوكب الزهرة منذ سبعينيات القرن الماضي، لا سيما أنه كان يعتقد دائما أن الكوكب حار جدا لدرجة أن أشكال الحياة لن تكون قادرة على البقاء هناك.

وقالت البروفيسور سارة سيجر، وهي مؤلفة مشاركة بالدراسة من قسم علوم الأرض والغلاف الجوي والكواكب (EAPS) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «إن أي غاز لا ينتمي إلى سياق بيئته يكون تلقائيا مريباً لأنه من صنع الحياة». هذا ويشكك بعض الباحثين في هذه الفرضية، ويقترحون بدلا من ذلك أن الغاز يمكن أن ينتج عن عمليات جيوية أو جيولوجية غير مفسرة على كوكب الزهرة. وعلى ديفيد جرينسبون من معهد علوم الكواكب في توكسون أريزونا، الذي شجع لفترة طويلة على إمكانية الحياة في غيوم كوكب الزهرة، على هذه الدراسة قائلا: «هذا مثير جدا».

وأضاف «على الرغم من أن العمل يحتاج إلى متابعة، لكن قد تكون هذه هي الدراسة الأولى التي أجريتها والتي تكشف عن محيط جوي غريب على أقرب كوكب إلى الأرض».

## أكبر معمرة في العالم تبلغ 119 عاما... وتكشف عن طموحاتها

احتفلت، كين تاناكا، وهي أكبر معمرة على قيد الحياة في العالم، بعيد ميلادها الـ119، يوم الأحد. وكتبت حفيدتها، جونكو تاناكا، عبر حسابها على موقع «تويتر» مع صورة لجدتها الكبرى: «إنجاز عظيم، لقد بلغت كين تاناكا 119 عاما، أتمنى أن تستمر في عيش الحياة بمرح وعلى أكمل وجه».



كما نشرت جونكو صورة عبر حسابها على «تويتر» لرجلتي المشروب الغازي «كوكا كولا» التذكاريتين، اللتان حصلت جدتها عليهما، وتم كتابة اسمها وعمرها على ملصقاتها.

وعلفت مازحة: «يبدو أن جدتي لا تزال تشرب «كوكا كولا» كالمعتاد». وعن طموحاتها، تأمل كين تاناكا أن تعيش حتى تبلغ 120 عاما، حسبما صرح أفراد عائلتها لوكالة «كيوون نيوز» اليابانية.

وولدت كين تاناكا في عام 1903، وتزوجت من صاحب محل أرز وهي تبلغ من العمر 19 عاما، وعملت في متجر العائلة حتى بلغت 103 أعوام.

وتعيش تاناكا في دار لرعاية المسنين في محافظة فوكوكا، وقالت عائلتها إنها تحافظ على عقلها وجسدها من خلال الرياضيات وأن تبقى فضولية الطباع.

وفي عام 2019، اعترفت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بأن كين تاناكا هي أكبر معمرة على قيد الحياة في العالم.

وفي سبتمبر/ أيلول 2021، أصبح الإسباني، ساتورنيو دي لافينتي غارسيا، هو أكبر رجل على قيد الحياة يبلغ من العمر 112 عاما، والذي ولد في عام 1909.

وعانى من الحرب الأهلية الإسبانية، وعمل صانع أحذية.

وقال غارسيا إن السر وراء عمره المديد هو «حياة هادئة... والآن تؤدي أحد» بحسب بيان صحفي صادر عن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية.

## الصحة العالمية تحذر من «مرض جديد»!



الاجتماعية للشخص لمدة 12 شهرا على الأقل». وأكد أن «الكثير من الأشخاص يقضون وقتا أطول أمام الكمبيوتر خلال الإجازات والعطلات، بما في ذلك ممارسة الألعاب، ومع ذلك، فهذا ليس سببا للاشتباه في أنهم مصابون بمرض إدمان القمار».

وأضاف: «اللعبة المكثف لألعاب الكمبيوتر، ليس فقط أثناء النهار، ولكن حتى لو استمر، وليس على التوالي، لمدة أيام، فإن أي لعب مكثف من هذا القبيل ليس سمة من سمات اضطراب

صنفت منظمة الصحة العالمية إدمان ألعاب الكمبيوتر مرضا مدرجا في التحديث 11 للنسيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات الصحية ذات الصلة.

وأشارت إلى أن «الطبيب المتعمر فقط هو من يمكنه تشخيص المرض». ونشر الإصدار 11 من التصنيف الدولي للأمراض في يونيو 2018، وتنفخ الوثيقة الجديدة التصنيف الحالي للأمراض، بالإضافة إلى تقديم معايير طبية وأمراض جديدة لذلك، إذ

يشمل تعريف إدمان القمار مع الشغف المفرط بألعاب الكمبيوتر والألعاب الفيديو نوعا جديدا من الاضطرابات العقلية. وأوضح المتعلم أنه «من أجل تشخيص المرض يجب ملاحظة علامات اضطراب اللعب على مدار العام، مما يؤثر سلبا على مجالات الحياة الأسرية والاجتماعية والتعليمية والمهنية وغيرها».

وقال خبير منظمة الصحة العالمية في مجال المؤثرات العقلية والإدمان فلابديمر بوزنيانكا: «لا يمكن تشخيص إدمان القمار إلا عن طريق مهنيين طبيين مدربين، لذلك، لا يمكن تطبيق الوصف التشخيصي لاضطراب القمار على أقاربك أو أصدقائك. هذا من اختصاص الأطباء».

وأضاف: «هناك العديد من علامات الاضطراب النفسي لإدمان القمار، بما في ذلك إذا بدأت الرغبة في ممارسة ألعاب الكمبيوتر في السيطرة على اهتمامات أخرى والتدخل في الحياة

## كم أظن أنني 10 رجال في العالم إلى صافي ثروتهم خلال عام 2021



بقيادة الرئيس التنفيذي لشركة تسلا «إيلون ماسك»، أضاف أغنى 10 أشخاص في العالم ما يقرب من 402.17 مليار دولار في عام 2021، ووفقا لمؤشر بلومبرج للمليارديرات، وأضاف ماسك 121 مليار دولار إلى صافي ثروته في عام 2021، ليصبح أغنى رجل في العالم رأى لفترة وجيزة أن صافي ثروته يتجاوز 300 مليار دولار.

واعتبارًا من 29 ديسمبر، بلغ صافي ثروة ماسك حوالي 277 مليار دولار، وفي المرتبة الثانية، لم يضيف مؤسس أمازون جيف بيزوس الكثير إلى صافي ثروته، حيث أضاف فقط 13 مليارات دولار، ليبقى في المركز الثاني مع 195 مليار دولار في صندوقه، حسب CNBC.

بينما احتل برنارد ارنو المركز الثالث بمبلغ 176 مليار دولار (أضاف 61 مليار دولار في عام 2021)، حيث يعد ارنو هو الرئيس التنفيذي لمجموعة LVMH التي تمتلك علامات تجارية مثل Christian Dior و Louis Vuitton و Givenchy.

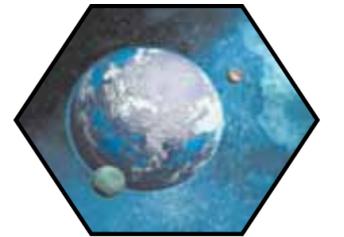
وفي المركز الرابع، راي بيل جيتس فاعل الخير والمؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت أن صافي ثروته ارتفع إلى 139 مليار دولار، مضيفا 7 مليارات دولار في عام 2021، بينما كان لاري بيدج، الشريك المؤسس لشركة جوجل، بفروة صافية تبلغ 130 مليار دولار (وإضافة 47 مليار دولار في عام 2021 بسبب الأداء القوي لشركة Alphabet) خامس أغنى شخص على الأرض.

كما احتل مارك زوكربيرج، الرئيس التنفيذي لشركة فيس بوك، المرتبة السادسة بصافي ثروة قدرها 128 مليار دولار، وأضاف 24 مليار دولار هذا العام، حيث يمتلك زوكربيرج 13 في المائة من أسهم ميتا (فيسبوك سابقا)، التي نمت قيمتها بأكثر من 20 في المائة هذا العام.

وفي المركز السابع، أضاف المؤسس المشارك الآخر لشركة Google، سريجي برين، الذي تبلغ ثروته 125 مليار دولار، و45 مليار دولار في عام 2021.

كما أضاف ستيف بالمر، الرئيس التنفيذي السابق لشركة Microsoft

## كويكبان يحتمل أن يكونا خطرين يتجهان إلى الأرض



سيحلق كويكبان يحتمل أن يكونا خطرين بالقرب من الأرض، وفقا لتقرير «ذا صن»، نقلا عن بيانات من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الأمريكية (ناسا).

يقال إن الكويكب الأول «YD48 2013» بحجم ساعة بيغ بن تقريبا، في حين أن الجسم السماوي الثاني هو كويكب «YD48 7482»، وهو ضعف حجم مبنى إمبرا ستيت.

ويحسب الممثلون، سيمر الجسم الأول بالقرب من كويكبا في 11 يناير/ كانون الثاني، والكويكب الثاني - في 18 يناير على مسافة 0.013 وحدة فلكية، والتي وفقا لوكالة الفضاء، «اقتراب قريب».

في وقت سابق، قال نائب رئيس ناسا توماس زوربوشن إن أبا من الكويكبات المعروفة حاليا للعلم لا تشكل تهديدا لكويكبا في المئة عام القادمة. ومع ذلك، أشار المتخصص، حتى الآن، اكتشف العلماء حوالي 40% فقط من إجمالي العدد التقديري لهذه الأجسام الفضائية التي يزيد حجمها عن 140 مترا، ووفقا لملاحظة زوربوشن، فإن معظم الكويكبات لم يتم اكتشافها بعد.

## يتكون من 1019 حرفا.. موسوعة جينيس تسجل لقب صاحبة أطول اسم في العالم



أثارت المرأة التي تحمل أطول اسم في العالم، الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتكون الاسم من 1019 حرفا، كما أن لديها شهادة ميلاد يبلغ طولها قدمين.

وحسبما ذكرت صحيفة «بيلي ستار» البريطانية، قررت سانديا ويليامز، من ولاية تكساس الأمريكية، منح ابنتها المولودة عام 1984 - اسما فريدا لذلك توجهت الى مكتب تسجيل المواليد في صباح يوم 12 سبتمبر، عندما ولدت الفتاة الصغيرة، وقررت تسميتها، Rhoashadiatelyneshiaunnevesh enk Koyaanisquatsiuth Williams ميلادها.

ورغم ذلك، وبعد ثلاثة أسابيع قررت أنه ببساطة لم يكن الاسم طويلا بما يكفي، لذا قدمت تعديلا لتغيير الاسم وجعلته بطول 1019 حرفا، مع إضافة اسم متوسط مكون من 36 حرفا.

وتحدثت إلى أوبرا مرة أخرى في عام 1997 عندما كانت جيمي في الثانية عشرة من عمرها، وأوضحت والدتها قرارها بمنحها هذا الاسم الطويل.